

# كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع

\* \* \* \* \*

تأليف  
الحافظ أبي عمرو الداني (444)

\* \* \* \* \*

دراسة وتحقيق  
محمّد السعابي

س ٥ - المغرب

# كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع

\* \* \* \* \*

تأليف  
الحافظ أبي عمرو الداني (444)

\* \* \* \* \*

دراسة وتحقيق  
معد السعابي

س - المغرب





«إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له».

أما بعد :

فإني لما قرأت كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع للحافظ أبي عمرو الداني، وقد طبع تحت إشراف اللجنة المشتركة لنشر إحياء التراث الإسلامي بين حكومة المملكة المغربية وبين حكومة الإمارات العربية المتحدة وقد وجدت فيه أخطاء كثيرة بعضها نقص من متن الكتاب، وبعضها في التعليقات وتراجم الكتاب إلى غير ذلك من الأخطاء الكثيرة مما دفعني إلى تحقيق الكتاب مرة ثانية غير تحقيقه الأول والذي كان صاحبه الدكتور التهامي الراجي، وتحقيق الكتاب مرة ثانية ليس الغرض منه الخط من قيمة الرجل ولكن من باب التعاون على نشر علم القرآن الكريم، ونصيحة بعضنا لبعض، وقد تعجبت لهذا الأمر، كتاب تداول مدة عشر سنوات ولا أحد من العلماء نبه على الأخطاء التي وقعت فيه خصوصا في بلدنا هذا الذي حفظ القرآن الكريم زمنا طويلا، وخصوصا أن كتاب التعريف يتناول قراءة نافع وهي القراءة التي يقرأ بها المغاربة القرآن الكريم، وأن علماء المغرب كانوا ملاذا ومرجعا في علوم القرآن عموما، وفي قراءة نافع خصوصا.



## عملي في التحقيق

(1) صححت متن الكتاب على ثلاث نسخ وهي كما يلي :

أ - نسخة الخزانة العامة بالرباط رقم 1532 وهي التي اعتمد عليها المحقق وحدها دون غيرها، وتوجد عنده نسخة أخرى وهي نسخة الخزانة العامة بتطوان، ولكنه قال : « فإني لم أعد إليها لأثبت الخلاف الموجود بينها وبين نسخة الرباط اعتقاداً مني أن خلافاً للرسم في كتب القراءات إن أثبتت ستشوش على القارئ ولن تساعده على فهم المراد .... » ص 143.

(ب) نسخة الخزانة العامة بتطوان.

(ج) نسخة من مدينة الصويرة عند الفقيه أحمد بلكنتري.

(2) تقييم النسخ

هذه النسخ لا تخلو من أخطاء إلا أن أصحابها نسخة الخزانة العامة بالرباط لذا اعتمدت عليها وجعلتها هي الأساس بعدها نسخة الخزانة العامة بتطوان ثم نسخة الصويرة لذا كان الرجوع إليها في حالة الاضطرار. وقد أثبت مارأيتة صحيحاً من المتن في أعلى الكتاب، فإن كان ما يخالفه وهو قريب إلى الصواب أثبتته في الهامش وأعطيت له رمزا يوافق النسخة وقد رمزت للنسخ الثلاث مع المطبوع كما يلي :

(1) نسخة الرباط بحرف (ر)

(2) نسخة تطوان بحرف (ت)

(3) نسخة الصويرة بحرف (ص)

(4) المطبوع بحرف (ط)

هذا وبعد إثبات المتن في أعلى الكتاب أثبت أيضاً بما يوافق كتاب التعريف من النظم والنثر، بعد ذلك أصلحت الأخطاء التي وقعت في الكتاب، ثم جعلت تقييم النسخ.

# توثيق الكتاب ونسبته إلى أبي عمرو الداني

مما لا شك فيه أن كتاب التعريف لأبي عمرو وذلك من عدة نواح :

(1) أن النسخ كلها تحمل هذا العنوان

(2) أن الإمام الداني صدر الكتاب تقريبا بهذا العنوان حيث قال : هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله الاختلاف بين أصحاب أبي عبد الرحمان نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني رحمه الله الذين أخذوا القراءة عنه مشافهة وأدوها إلى الناس تلاوة وهم أربعة :

اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الانصاري، واسحاق بن محمد المسيبي، وعيسى بن مينا قالون المدني، وعثمان بن سعيد ورش المصري.

(3) أن كتب الفهارس قد ذكر فيها أصحابها كتاب التعريف وأنهم قرءوه على شيوخهم بالأسانيد إلى أبي عمرو رحمه الله منهم : العلامة أبو عبد الله بن عبد الملك القيسي الغرناطي المعروف بالمتتوري وقد قرأه على شيخه أبي عبد الله محمد بن محمد القيباطي ويسنده إلى أبي عمرو الداني <sup>(1)</sup>.

كما أنه استدل به كثيرا في شرحه الرائع على الدرر اللوامع <sup>(2)</sup>.

(4) ومنهم العلامة محمد بن محمد الرحمانى المراكشي له نظم في سند التعريف بدأه من الإمام الداني إلى الإمام نافع وسأثبت هذا النظم في آخر الكتاب إن شاء الله نظرا لأهميته وتعلقه بالكتاب، ومنهم العلماء الذين تكلموا عليه نظما ونثرا فقد جاء في مؤلفاتهم أيضا هذا الاسم. كتاب التعريف، والحاصل أن كتاب التعريف وصحة نسبته إلى أبي عمرو تواتر عند العلماء المهتمين بهذا الفن عبر الزمان، وسيأتي مزيد بيان لهذا الأمر إن شاء الله عند الكلام على اهتمام علماء المغرب بهذا الكتاب.

---

(1) فهرست المتتوري الخزانة الحسنية رقم : 1578.

(2) شرح الدرر اللوامع للعلامة المتتوري الخزانة الحسنية.



## اهتمام علماء المغرب بكتاب التعريف نظما ونثرا

لقد اعتنى علماء المغرب بكتاب التعريف أيما اعتناء، والسبب في ذلك والله أعلم يرجع إلى أن القراءة التي يقرءون بها كتاب الله عز وجل، هي قراءة نافع، وكتاب التعريف قد احتوى على عشرة طرق لنافع، ولأجل هذا أسهب العلماء بالتأليف نظما ونثرا شرحا وتوجيها في هذه القراءة وحدها، ولنذكر بعض تأليفهم في هذه القراءة عامة وكتاب التعريف خاصة.

1- قصيدة أبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري وهي قصيدة رائية تناول فيها رواية ورش من طريق الأزرق ورواية قالون من طريق محمد بن هرون المروزي، وسلك فيها طريق الداني مطلعها :

إذا قلت أبياتا حسنا من الشعر فلا قلتها في وصف وصل ولا هجر  
إلى أن قال :

اعلم في شعري قراءة نافع رواية ورش ثم قالون في الأثري<sup>(1)</sup>

2 - منظومة الدرر اللوامع في أصل مقرا نافع لأبي الحسن علي بن محمد بن بري تناول فيها أيضا قراءة نافع رواية ورش وقالون طريق الأزرق ومحمد المروزي قال عنه :

سميته بالدرر اللوامع في أصل مقرا الإمام نافع  
إلى أن قال :

سلكت في ذاك طريق الداني إذ كان ذا حفظ وذا اتقان

وعليها شروح كثيرة وقد اعتنى بها علماء المغرب وانتشرت وذاع صيتها  
بينهم<sup>(2)</sup>

---

(1) هو الأديب أبر الحسن علي بن عبد الغني الفهري القروي الحصري ولد أعمى بالقبروان ودخل الأندلس وكان شاعرا توفي بطنجة سنة 468.

(2) هو العلامة أبر الحسن علي بن محمد بن بري من رباط تازة توفي سنة 730. وألف قصيدته سنة 696 وهي غنية عن التعريف.

3 - قصيدة لامية لمحمد بن علي بن ابراهيم التنملي الشهير بالصفار المراكشي نظم فيها كتاب التعريف أولها.

بدأت بحمد الله مصليا على أحمد والآل والصحب أولا  
إلى أن قال :

ففي ضمنه التعريف قل وزيادة وقد جاء بعون الله نظما سهلا  
وله كتاب آخر اسمه «إسفار الفجر الطالع، في اختصار الزهر اليانع في  
قراءة نافع» (1).

4 - تفصيل عقد درر ابن بري في نشر طرق المدني العشر من نظم محمد  
بن أحمد بن غازي العثماني المكناسي (2) وقد شرحه العلامة مسعود بن جموع،  
كما شرحه أيضا الأستاذ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد القصري.

5 - تحفة المنافع في أصل مقرا نافع وهي أرجوزة من نظم ميمون بن  
مساعد المصمودي مطلعها

الحمد لله الذي هدانا لصفوة الإيمان واجتباننا  
إلى أن قال :

طريقة الداني قد سلكت مستحسننا وهي التي رويت  
إذ كان ذا حفظ إماما متقنا أخذ عن سبعين شيخا معلنا

وهذه القصيدة من أنفس القصائد في قراءة نافع تعرض فيها ناظمها  
رحمه الله لرواية ورش وقالون طريق الأزرق ومحمد بن هرون المروزي، وتعرض  
فيها أيضا للشرح والتوجيه (3).

(1) هو محمد بن علي بن ابراهيم الشهير بالصفار توفى بفاس سنة 761 ألف سنة من الوفيات ص. 124  
والأعلام للزركلي ج 4 / 410.

(2) هو محمد بن أحمد بن غازي له تأليف كثيرة منها فهرسة حافلة وله انشاد الشريد من ضوال القصيد توفى  
بفاس سنة 919. جذوة الاقتباس القسم الأول ص. 320. ولقط الفرائد لابن القاضي ص. 284. ألف سنة  
من الوفيات، وشجرة النور الزكية ص 276.

(3) هو ميمون بن مساعد المصمودي الفقيه يكنى أبا وكيل أستاذ مدينة فاس توفى بمجاعة كانت بفاس سنة 816  
جذوة الاقتباس القسم الأول ص 348 ونيل الابتهاج ص 347.

وسلوة الأنفاس ج 3/2 والأعلام 342/7.

(6) التقريب في طرق العشر لنافع وهي منظومة لامية لمحمد بن شقرون<sup>(1)</sup> وقد ذكر فيها أنه تبع الإمام الداني والتميلي والعامري، أولها :  
بدأت بحمد الله معتصما به      نظاما بديعا مكملا ومسهلا  
وأنه فرغ منه عام 899.

(7) أرجوزة في طرق نافع العشرة للشيخ محمد بن محمد بن مالك العامري<sup>(2)</sup> أولها :

بحمد الاله العرش أبداً أولاً      لألني به نظما به بال كملا  
إلى أن قال :

وبعد فنظمي في قراءة نافع      بعشر روايات تضيء لمن تلا  
وفي يسره التعريف رمت اختصاره      فطاع بعون الله نظما سهلا

(8) أرجوزة فيما خالف فيه الأصبهاني وعبد الصمد، يوسف الأزرق، وما خالف فيه القاضي والحلواني، أبا نشيط تأليف أبي الحسن علي بن سليمان<sup>(3)</sup>.

أولها :      الحمد لله القديم الباقي      الواحد المهيمن الخلاق  
إلى أن قال :      وبعد فالتعريف من معتمد      في نقل ما أثبتته إذ مقصد

(9) تقريب النشر في طرق العشر تأليف محمد بن عبد الرحمن الأزروالي<sup>(2)</sup> فرغ من تأليفه في التاسع من شوال عام 975. بمدينة فاس "القرويين" أوله. الحمد لله رب العالمين الذي أيدنا بكلامه المبين على يد ساداتنا أهل التحكين.

(10) تكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة المروية عن نافع، تأليف

---

(1) هو محمد بن شقرون بن أبي جمعة المقرائي الوهراني المقرئ. أخذ عن ابن غازي وغيره له تأليف وله شعر حسن ومرثية في شيخه ابن غازي توفي سنة 929. شجرة النور ص 277.

(2) لم أعثر له على ترجمة.

(3) هو علي بن سليمان القرطبي مقرئ. فاس، قرأ على ابن حوط الله وأبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير، قال عنه ابن الجزري : وألف كتابا في كيفية جمع القراءات. غاية النهاية. ج 544/1.

(4) هو محمد بن عبد الرحمن الأزروالي. الاعلام بمن حل بمراكش من الاعلام ج 183/5. وأما مؤلفه هذا فيوجد في الخزانة الحسنية تحت رقم 1611.

محمد بن أحمد الرحماني أوله. يقول العبد المفتقر إلى رحمة مولاه، الغني به ويفضله عما سواه محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الرحماني. الحمد لله تعالى حمد حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه وعبد<sup>(5)</sup>.

(11) التكميل للمنافع في مقرا العشر الذي لنافع، أرجوزة للأستاذ عبد السلام بن محمد بن محمد المضغري، التزنجيتي، وهي أرجوزة من أنفس القصائد في قراءة نافع وقد أتى فيها على ما في التعريف وزاد عليه، قال فيها :

سلكت مسلك الإمام الداني      وصاحب الأنوار ذي الاتقان  
وقال في آخرها :

عما لنا وقد خلا لغيرنا      من ابن بري وابن غازي ذي السنا  
وما به مشتهر لغير من      ذكرته كالداني نعم الموء قمن  
وقد يستدل ببعض الأبيات ليست له كما يقول في مقدمتها :

وربما استشهدت يا أناسي      ببعض أبيات لبعض الناس  
كالداني والحراز والفخار      وغيرهم كصاحب الأنوار

(12) وله أرجوزة أخرى اسمها : روض الزهر في طرق نافع العشر فرغ منها عام 1130.

(13) تقييد يشتمل على كيفية جمع الطرق وتحرير نسبتها على قراءة نافع، تأليف محمد بن تومنت العبادي التلمساني.

(14) رسالة في قراءة نافع تأليف أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الحق الأنصاري المتوفى 762.

---

(5) هو محمد بن محمد الرحماني المراكشي له مؤلفات في القراءات منها منظومة في قراءة ابن كثير فرغ منها سنة 1070. وله نظم في سند التعريف من الإمام الداني إلى الإمام نافع، أكمل فيه إجازة الأستاذ علي بن هرون الطغري للسلطان أحمد الوطاسي بحرف نافع نظما، بلغ بالسند إلى الإمام الداني ثم أمه الرحماني. الأعلام ج5/ 264.

## الإمام أبو عمرو الداني

(1) هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الأموي القرطبي الداني ابن الصيرفي أستاذ الأستاذين وشيخ المشايخ المقرئين ولد سنة 371. قال وابتدأت طلب العلم في سنة ست وثمانين وأنا ابن أربع عشرة سنة وتوفي أبوه بعد ذلك سنة 393. لكنه استمر في طلب العلم في الأندلس، وكان في هذه الفترة قد التقى بعالم جليل هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمين المري القرطبي الفقيه الحافظ ولقد تأثر به كثيرا يظهر ذلك لمن درس حياة الإمام الداني ثم قارنها بحياة شيخه.

ومن أخذ عنهم من أهل الأندلس أبو المطرف عبد الرحمن بن عثمان القشيري الزاهد وأبو بكر حاتم بن عبد الله البزاز، وأبو عبد الله محمد بن خليفة، وأحمد بن الفتح الرسان، ويونس بن عبد الله القاضي.

وسمع باستجة وبجانة، وسرقسطة، وغيرها من بلاد الشجر من شيوخها كثيرا من فنون العلم.

## رحلته إلى المشرق

(2) كان من دأب أهل العلم وطلبته من أهل الأندلس لا بد أن يرحلوا إلى المشرق، لأنه بلد العلم والعلماء، يقول الإمام الداني عن هذه الرحلة، ورحلت إلى المشرق سنة سبع وتسعين فمكثت بالقيروان أربعة أشهر أكتبتم دخلت مصر في شوال من السنة فمكثت بها سنة وحججت، وفي هذه الرحلة لقي شيوخا في علم القراءات والحديث، فسمع منهم وأخذ الكثير عنهم، حتى أنه من الملاحظ أن الكتاب الذي بأيدينا عامة شيوخه من المشرق إلا محمد بن عبد الله المصاحفي الذي روى عنه رواية قالون من طريق أبي نشيط فإنه من أهل قرطبة.

## شيوخه الذين أخذ عنهم القراءات

(3) ويجدر بنا أن نذكر بعض الشيوخ الذين أخذ عنهم أبو عمرو خصوصا فيما يتعلق بعلم القراءات.

- 1 - محمد بن أحمد بن علي البغدادي أبو مسلم الكاتب نزيل مصر.
- 2 - فارس بن أحمد الحمصي المقرئ الضرير الذي أكثر عنه في عامة كتبه.
- 3 - عبد العزيز بن جعفر بن خواستي البغدادي المعروف بابن أبي غسان.
- 4 - محمد بن عبد الله أبو محمد المصاحفي
- 5 - طاهر بن غلبون أبو الحسن الحلبي.
- 6 - أحمد بن عمر بن محمد بن عمر القاضي الجيزي المصري.
- 7 - خلف بن إبراهيم بن محمد أبو القاسم المصري الخاقاني.

## تلاميذه

- 1 - أحمد بن عثمان بن سعيد ولده
- 2 - أبو داود سليمان بن نجاح شيخ القراء
- 3 - محمد بن أحمد بن خلف
- 4 - أحمد بن محمد الخولاني
- 5 - أبو جمرة
- 6 - المقرئ أبو الحسن يحيى بن إبراهيم بن البياز
- 7 - أبو عبد الله محمد بن عيسى بن فرج التجيبي المغامي الطليطلي، وغيرهم كثير.

## عودته إلى الأندلس (399 - 444)

ثم عاد إلى الأندلس ومكث بقرطبة إلى سنة 403. ثم خرج إلى الثغر فسكن سرقسطة سبعة أعوام، وبعد ذلك رجع إلى قرطبة فسكن بها مدة ثم توجه إلى دانية سنة 409.

ويروى أنه خرج من دانية في نفس السنة إلى ميورقة وسكنها ثمانية أعوام تصدر فيها حلقات التعليم وأقرأ القرآن.

ثم عاد إلى دانية سنة 417. واستقر بها إلى أن توفي سنة 444.

### مكانته العلمية

كان الإمام الداني إماماً في علوم القرآن تفسيره وقراءته وروايته، فإذا ذكرت الإمام البخاري في علوم الحديث فاذكر الإمام الداني في علوم القرآن، فسبحان الله، لقد خلق رجالاً لحفظ كتابه ورجالاً لحفظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم حتى تبقى هذه الشريعة محفوظة من كل تحريف وتزوير، فالإمام الداني من هؤلاء الذين حفظ الله بهم كتابه فلقد اتقن رواياته وقراءاته حتى كان آية في الحفظ والاتقان وضبط الروايات.

وله اطلاع واسع باللغة العربية، كما أن له علماً بالحديث ورجاله، والحاصل أن الإمام الداني هو أجل من أن يعرف به، لكن العصر الذي نعيش فيه يخفي فيه مثل هذا الإمام وغيره من فحول الإسلام ولا حول ولا قوة إلا بالله.

## مؤلفاته

لأبي عمرو الداني كتب كثيرة في علوم القراءات وتفسيره وطرق إعرابه، بعضها نشر وبعضها نظم، فهو مرجع في هذا العلم وأستاذ الأستاذين فيه ولقد ذكر الإمام الذهبي أن له مائة وعشرين مصنفًا، ونذكر ما تيسر لنا من الاطلاع عليها أو على الفهارس الموجودة فيها بعض أسماء كتبه رحمه الله، ونبدأ بما قرأه الإمام المقرئ أبو عبد الله محمد بن عبد الملك القيسي الغرناطي المعروف بالمنتوري، والتي رواها بأسانيدھا على شيوخه إلى الإمام الداني كما في فهرسته.

- 1 - جامع البيان في القراءات السبع (1).
- 2 - كتاب المفردات (2).
- 3 - كتاب الاقتصاد (3).
- 4 - كتاب التيسير في القراءات السبع (4).
- 5 - كتاب المحتوى على الشاذ من القرآن (5).
- 6 - كتاب التمهيد في قراءة نافع (6).

---

(1) أورده المنتوري في الفهرسة بإسناده إلى أبي عمرو وقال كتاب جامع البيان في القراءات السبع من أربعين رواية. توجد منه نسخة في دار الكتب (1 - 94) وكذا في بانكيبور رقم (62) المكتفي تحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي ص 40. وعندي منه مصورة من دار الكتب. ويحققه الدكتور عبد المهيمن طحان.

(2) فهرسة المنتوري رقم 1578. الخزانة الحسنية وفهرسة ابن خير ص 29 طبع في مصر.

(3) المنتوري ومعرفة القراء الكبار رقم 328. وفهرسة ابن خير ص 29.

(4) المنتوري وهو مطبوع وتوجد منه نسخة خطية بالخزانة الحسنية رقم 6247.

وقد نظمه أبو القاسم الشاطبي في قصيدته حرز الأمان، وشرحه أبو محمد عبد الواحد الباهلي كتابه الدر النثير والذهب النثير وقد طبع.

(5) المنتوري وابن خير 29 وتوجد نسخة منه بالخزانة العامة الرباط رقم 1532. لعل الاسم محرف.

(6) المنتوري وقد ذكره الداني في التيسير ص 205 وابن الجزري غاية النهاية 503/1.



- 7 - كتاب ايجاز البيان في قراءة ورش <sup>(1)</sup>.
  - 8 - كتاب التلخيص في قراءة ورش <sup>(2)</sup>.
  - 9 - كتاب التفصيل في الادغام الكبير <sup>(3)</sup>.
  - 10 - كتاب المفصح في ادغام السواكن <sup>(4)</sup>.
  - 11 - كتاب التعريف في قراءة نافع <sup>(5)</sup>.
  - 12 - كتاب الايضاح في الهمز <sup>(6)</sup>.
  - 13 - كتاب الموضح في الامالة <sup>(7)</sup>.
  - 14 - كتاب الابانة في الراءات واللامات لورش <sup>(8)</sup>.
  - 15 - كتاب التبيين في الباءات <sup>(9)</sup>.
  - 16 - الأرجوزة المنبهة <sup>(10)</sup>.
  - 17 - كتاب التحديد لحقيقة الالتقان والتجويد <sup>(11)</sup>.
  - 18 - كتاب البيان عن عدد آي القرآن <sup>(12)</sup>.
  - 19 - المكتفى في الوقف التام والكافي والحسن <sup>(13)</sup>.
  - 20 - المقنع في رسم المصاحف <sup>(14)</sup>.
- انتهى ما في فهرسة المنتوري .

- (1) المنتوري وابن خير ص 29 توجد نسخة منه بباريس رقم 592 مخطوط.
- (2) المنتوري ومعرفة القراء 328 وغاية النهاية 503/1.
- (3) المنتوري توجد نسخة بتركيا على شهيد رقم 28 والمتحف البريطاني 1/92 المكتفى 36.
- (4) المنتوري .
- (5) المنتوري توجد نسخة بالخزانة العامة الرباط 1532 «ت» 125. والخزانة العامة تطوان.
- (6) المنتوري وابن خير ص 29 .
- (7) المنتوري وابن الجزري غاية النهاية 505/1. وقد حقق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- (8) المنتوري ومعرفة القراء 328.
- (9) المنتوري وابن خير ص 29 . وغاية النهاية 505/1.
- (10) المنتوري والخزانة الحسينية والخزانة العامة وقد حققها الأستاذ حسن وجاج.
- (11) المنتوري وفهرسة ابن خير ص 40. وقد طبع في بغداد سنة 1408 هـ 1988 م بتحقيق غانم قدوري.
- (12) المنتوري والخزانة الحسينية رقم 11336. طبع بتحقيق غانم قدوري.
- (13) المنتوري وقد طبع بتحقيق الدكتور المرعشلي والخزانة الحسينية رقم 40 مخطوط
- (14) المنتوري مطبوع وتوجد منه ثلاث نسخ بالخزانة الحسينية رقم الأولى 1719.

# الكتب الموجودة في الخزانة الحسنية بالرباط ولم يجر لها ذكر

- 21 - كتاب المحكم في علم نطق المصاحف <sup>(1)</sup>.
- 22 - كتاب مختصر في مذاهب القراء السبعة <sup>(2)</sup>.
- 23 - كتاب مرسوم خطوط مصاحف أهل الأمصار <sup>(3)</sup>.
- الكتب التي رواها ابن خير بأسانيدھا إلى الإمام الداني.
- 24 - التنبيه على مذهب أبي عمرو في الامالة والفتح والعلل <sup>(4)</sup>.
- 25 - كتاب تذاكر الحافظ لتراجم القراء والنظائر منها <sup>(5)</sup>.
- 26 - كتاب التهذيب لانفراد أئمة القراء السبعة <sup>(6)</sup>.
- 27 - كتاب المسألة الستينية وهي مسألة الهمز <sup>(7)</sup>.
- 28 - كتاب التلخيص لأصول قراءة نافع <sup>(8)</sup>.
- 29 - شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني <sup>(9)</sup>.
- 30 - المفردات في القراءات الثمان <sup>(10)</sup>.

---

(1) الخزانة الحسنية رقم 1592 وتوجد منه ثلاث نسخ وهو مطبوع بتحقيق عزة حسن إلا أنه مبنور. وقد حقق الدكتور غانم الجزء البتور منه ونشره في مجلة كلية الإمام الأعظم ببغداد العدد الرابع سنة 1978. تحت عنوان : "أوراق غير منشورة من كتاب المحكم".

- (2) الخزانة الحسنية رقم 5954 مجموع 2/2 لعله كتاب التيسير لأنني اطلعت عليه.
- (3) الخزانة الحسنية رقم 1719 وهو كتاب المقنع وقد تقدم.
- (4) فهرسة ابن خير ص 29 وتوجد نسخة منه في باريس رقم 4202 حسب عبد المهيمن كتابين.
- (5) فهرسة ابن خير 29 منه نسخة بتركيا أفيون رقم 17575. المكتفى.
- (6) فهرسة ابن خير 29 منه نسخة بتركيا أفيون رقم 17574.
- (7) فهرسة ابن خير 29 وقد تقدم عند الرقم الترتيبي 12 وهو مكرر لكن ابن خير عدھا كتابين وهو الصحيح.
- (8) فهرسة ابن خير ص 41 وهو من الكتب التي قرأھا ابن خير على شيوخه.
- (9) فهرسة ابن خير ص 74 توجد عدة نسخ منه. المكتفى بتحقيق المر عثلي مؤسسة الرسالة.
- (10) برنامج التجيبي ص 43 قال التجيبي رحمه الله فيها رواية يعقوب الحضرمي (القراءات السبع) ومعهم قراءة يعقوب. تقدم في فهرسة المتتوري رقم (2).

- 31 - كتاب الأرجوزة في أصول السنة وهي المسماة بالمنبهة <sup>(1)</sup>.
- 32 - كتاب الاقتصاد في رسم المصحف وهو أرجوزة في مجلد <sup>(2)</sup>.
- 33 - كتاب طبقات القراء وهو أربعة أسفار <sup>(3)</sup>.
- 34 - كتاب الفتن والملاحم <sup>(4)</sup>.
- 35 - كتاب مفردات يعقوب في القراءة <sup>(5)</sup>.
- 36 - كتاب الموضع لمذاهب القراءة <sup>(6)</sup>.
- 37 - كتاب الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله <sup>(7)</sup>.
- 38 - كتاب اختلاف القراء <sup>(8)</sup>.
- 39 - كتاب الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المؤتورة بالرويات المشهورة <sup>(9)</sup>.

---

(1) كتاب الأرجوزة في أصول السنة وهي المنبهة. وهي كتاب واحد وقد أخطأ الدكتور المرعشلي حيث جعلها عنوانين لكتابين ص 36 المكتفى. وقد ذكر الحافظ الذهبي منها ستة أبيات في معرفة القراء ص 409. وقد سماها بأصول السنة. وهذه الأبيات موجودة في المنبهة. والسبب في تسميتها بأصول السنة أنها تحتوي على ذلك، وقد تسمى يعقود الديانات وأصول القراءات وعدد الآيات والدلالات. وهي بالخزانة الحسينية رقم 5454 وكذا الخزانة العامة، وقد حققها أخونا الدكتور الحسن وجاج نال بها الدكتور.

(2) غاية النهاية ج 2 ص 505.

(3) غاية النهاية 505 ومعرفة القراء ج 1 / 408. وهو مجلد واحد وقد حسبه بعض الناس كتابين. توجد نسخة منه بالجامعة الإسلامية رقم 1433. مصورات وهو غير كتاب تذكارات الحافظ لتراجم القراء والنظائر منها.

(4) غاية النهاية ج 55/1.

(5) سيأتي الكلام عليه عند الرقم الترتيبي 66.

(6) مكرر تقدم في فهرسة المتنوري رقم 9/13.

(7) مطبوع بتحقيق محسن جمال الدين بفناء مطبعة المعارف 1970/1390.

(8) في ثلاث مجلدات قاله الذهبي في معرفة القراء رقم 408. توجد نسخة خطية بجامع الزيتونة رقم 1/720. لعل هذا الكتاب هو المذكور في بعض الفهارس لكنه موزع إلى كتب مثل كتاب اختلاف ورش قالون كتاب اختلاف ابن كثير وأبي عمرو.

(9) ذكر في مقدمته أنه جمع فيه إحدى عشرة قراءة قراءات العشر المشهورة وقراءة أبي حاتم السجستاني، توجد نسخة منه في مكتبة نجيب باشا رقم 1/82. وأخرى في بلدية الاسكندرية.

- 40 - كتاب الاهتداء في الوقف والابتداء <sup>(1)</sup>.
- 41 - كتاب تبصرة المبتديء وتذكرة المنتهي في القراءات <sup>(2)</sup>.
- 42 - كتاب التنبيه على النقط والشكل <sup>(3)</sup>.
- 43 - ذيل المقنع في معرفة رسم المصحف ويسمى بالنقط <sup>(4)</sup>.
- 44 - رسالة في رسم المصحف <sup>(5)</sup>.
- 45 - فهرسة شيوخه <sup>(6)</sup>.
- 46 - كتاب قراءة ابن كثير <sup>(7)</sup>.
- 47 - اللوامع في القراءات <sup>(8)</sup>.
- 48 - كتاب مختصر مرسوم الخط <sup>(9)</sup>.

- (1) رقم 1807 د في المكتبة الأزهرية ضمن مجموع رقم 22283/276. المكتفى ص 37.
- (2) توجد نسخة منه مخطوطة في الظاهرية دمشق رقم 6171. فهرس الظاهرية قرآن 81 المكتفى ص 59.
- وقد أنكر الدكتور عبد المهيمن طحان نسبة هذا الكتاب إلى أبي عمرو وهو الصواب.
- (3) كشف الظنون 493/1. مفتاح السعادة 82/1.
- (4) طبع مع المقنع وهو مختصر في النقط والشكل.
- (5) أولها قال أبو عمرو عثمان بن سعيد الحافظ رحمه الله ذكر مافي المصحف من ثامات التأنيث بالتاء المكتفى ص 40.
- (6) منه نسخة خطية في مكتبة الأزهرية رقم 1176. وأشار إليها ابن خير في فهرسته ص 428. في باب ذكر مارويته من الفهارس الجامعة لروايات الشيوخ الأزهرية رضي الله عنهم وتوليفهم. وسمع بعضها العلامة القاسم بن يوسف التجيبي السبتي عن بعض شيوخه برنامج التجيبي ص 245. فهذه الفهرسة لأبي عمرو الداني هو كتاب واحد على التحقيق، إلا أن ابن خير قال : تواليف الشيخ الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ، وهو يقصد بذلك الكتب التي قرأها على شيوخه والتي هي من تأليف الإمام أبي عمرو وليس معنى هذا إن له كتابين يحمل الأول عنوان فهرسة، والثاني يحمل عنوان كتب فهو لم يؤلف إلا الفهرسة جمع فيها شيوخه اللذين أخذ عنهم القراءات، لكن أصحاب الفهارس قد يفهم من كلامهم ذلك، كabin عطية وابن خير، وهذا ما فهمه الدكتور عبد المهيمن طحان أنهما كتابان فقال : أغلب الظن أنهما كتابان. وليس الأمر كذلك، والله أعلم.
- (7) نسخة مخطوطة بخزانة الأوقاف بالرباط الرقم 957 تاريخ التراث لغزاد سيزكين 150/1. غير موجودة.
- (8) مختصر شواذ القرآن ص 4 طبعة النشرية الألمانية.
- (9) اختصر فيه كتاب مرسوم المصحف لأبي عمرو بن العلاء منه نسخة في أيا صوفيا بتركيا 4814 طبع.

- 49 - الوقف على كلا وبلى (1).
- 50 - جزء فيه الأربعة أحاديث التي تتفرع منها السنن (2).
- 51 - الأصول (3).
- 52 - البحث المعروف في مخارج الحروف (4).
- 53 - كتاب التجريد (5).
- 54 - كتاب التقريب (6).
- 55 - التنبيه (7).
- 56 - رجز في مخارج الحروف (8).
- 57 - رسالة في مذهب أبي يعقوب الأزرق (9).
- 58 - رسالة في القراءات وهي رسالة فيما خالف أبو عمرو بن العلاء من رواية اليزيدي عنه نافع بن عبد الرحمن (10).
- 59 - زوائد القرآن 26 بيتا في رسم القرآن (11).
- 60 - شرح أبيات الداني الأربعة في أصول ظاءات القرآن (12).

- 
- (1) قال في المكتفى. وقد ذكرت الوقف على كلا وبلى مجردا في كتاب افردته لذلك. المكتفى 43.
  - (2) التعجيبى ص 235. سمعه من شيخه علي بن صالح وسنده إلى الحافظ أبي عمرو.
  - (3) جامع البيان فقرة 1301. عن كتاب أبي عمرو الداني وكتابه "جامع البيان" للطحان.
  - (4) البحث المعروف في مخارج الحروف. منه نسخة في مكتبة باريس الأهلية عن كتاب الإمام أبو عمرو.
  - (5) النشر 206/1.
  - (6) منه نسخة بباريس 5432. وأخرى رقم 461. بروكلمان الذيل 720/1.
  - (7) ذكره ابن الجزري في النشر. على مذهب أبي عمرو «في الفتح والإمالة» [بالعلل] فهرست ابن خير ص 9 وقد ذكرته بعض المصادر باسم الفتح والإمالة لأبي عمرو بن العلاء معرفة القراء 328/1.
  - (8) باريس 4 بروكلمان الأصل 517/1.
  - (9) منه نسخة بجامع الزيتونة 163/1.
  - (10) منه نسخة خطية في مكتبة المسجد الأقصى طهره الله من أيدي اليهود رقم 66.
  - (11) في باريس رقم 610 بروكلمان الأصل 517/1.
  - (12) منه نسخة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رقم 2547. الإمام الداني طحان. وقد طبعت أخيرا بتحقيق الدكتور علي حسين البواب مكتبة المعارف الرياض.

- 61 - كتاب التفسير<sup>(1)</sup>.
- 62 - مذاهب القراءة في الوقف على مرسوم الخط<sup>(2)</sup>.
- 63 - المرتقى في شرح المنتقى لابن الجارود في الحديث<sup>(3)</sup>.
- 64 - مسألة عدم الافراط في مد البدل لورش<sup>(4)</sup>.
- 65 - مسألة مقدار المد عن القراء<sup>(5)</sup>.
- 66 - مفردة يعقوب قال في مقدمته. "سألتني أيدك الله أن أ رسم لك في هذا الكتاب قراءة أبي محمد يعقوب بن اسحق..."<sup>(6)</sup>.
- 67 - مقدمة في التجويد<sup>(7)</sup>.
- 68 - نصيحة للمقرئين بحسن الاداء أولها. أيا قاريء أحسن أداءه<sup>(8)</sup>.
- 69 - نظم الطاءات الواردة في القرآن الكريم وهو في أربعة أبيات<sup>(9)</sup>.
- 70 - وقف حمزة وهشام على الهمز<sup>(10)</sup>.

---

(1) ذكره صاحب شجرة النور الزكية وقال إنه كبير. ص 115.

(2) ذكره الداني في كتابه الموضح في الامالة.

(3) الرسالة المستطرفة للكتاني ص 20.

(4) جامع البيان. الإمام أبو عمرو الثاني، وكتابه. للطحان.

(5) جامع البيان أيضا.

(6) منه نسخة في نور عثمانية بتركيا 45. وأخرى رقم 62.

وقد أخطأ الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي حيث جعل كتاب مذهب أبي يعقوب الأزرق وكتاب مفردة يعقوب كتابا واحدا.

(7) منه نسخة في خالص أفندي بتركيا رقم 18. وأخرى رقم 233 بروكلمان الذيل ج 72/1.

(8) منه نسخة في تطوان رقم 344 م فهرس مخطوطات تطوان قسم القرآن 34.

(9) مطبوع مع التمهيد لابن الجزري ويسنده إلى أبي داود سليمان بن نجاح قال أملى علي الشيخ أبو عمرو من نظمه ...

(10) النشر 428/1.

## كتاب التعريف لأبي عمرو الداني.

قال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ<sup>(أ)</sup> الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والحمد لله على كل حال، وصلى الله على محمد<sup>(ب)</sup> نبيه وعبدته وخيرة خلقه، وعلى آله وسلم تسليم، هذا كتاب أذكر فيه إن شاء الله الاختلاف بين أصحاب أبي<sup>(ج)</sup> عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمان بن أبي نعيم المدني رحمه الله، الذين أخذوا القراءة عنه<sup>(د)</sup> مشافهة وأدوها إلى الناس حكاية، وهم أربعة :

(1) هو أبو عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني مولى جعونة، كان رحمه الله قارئ أهل المدينة ومقرئهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، في حياة أبي جعفر شيخه، قال أبو قرّة موسى بن طارق. سمعته يقول : قرأت على سبعين من التابعين.

قال أبو عمرو الداني : قرأ على الأعرج وأبي جعفر القارئ، وشيبة بن نصاح ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان، وصالح بن خوات، قال الحافظ شمس الدين الذهبي قلت : وسمع الأعرج ونافعا مولى ابن عمر، وعامر بن عبد الله بن الزبير، وأبا الزناد، وعبد الرحمن بن القاسم، وغيرهم، وأقرأ الناس دهرًا طويلًا، فقرأ عليه من القدماء. مالك، وإسماعيل بن جعفر، وعيسى بن وردان الحذاء، وسليمان بن مسلم بن جمار، ومن بعدهم إسحاق المسيبي، والواقدي، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وقالون وورش وإسماعيل بن أبي أوس وهو آخر من قرأ عليه موتًا.

**قال** سعيد بن منصور : سمعت مالكا يقول. قراءة أهل المدينة سنة، قيل له. قراءة نافع قال . نعم.

**وقال** مالك. نافع إمام الناس في القراءة.

**وروي** محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه قال. لما حضرت نافعا الوفاة، قال له أبنأؤه. أوصنا قال «اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين» قال. ومات سنة تسع وستين ومئة، رحمه الله تعالى. **ينظر** التاريخ الكبير 8/87 ووفيات الأعيان 5/368/369 وخلاصة تذهيب التهذيب الكمال (399) وسر أعلام النبلاء (7) (336) (338) والعبر (1) (257) وميزان الاعتدال (4) (242).

(2) في نسخة (ت) هذا كتاب فيه التعريف بين أصحاب نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم على وجه الإيجاز وطريق الاختصار تصنيف الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ. رضي الله عنه ونفعنا به ويأمناله أمين.

**وفي** نسخة (ر) رضي الله عنه وأرضاه ونفع به ويأمناله.

**فيما** (رت) زيادة (سيدنا ومولانا)

(ج) (و) (عنه تلاوة).

**وقد** أخطأ الدكتور حسام سعيد النعيمي في مقاله بعنوان تصحيح كتاب التعريف لأبي عمرو الداني. حيث قال **وفي** الأصل المخطوط، وهو نسخة المحقق الفريدة كما تقدم.

**قال** أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المغربي رضي الله عنه وأرضاه ونفع به ويأمناله.

**والصحيح** الذي في الأصل المخطوط (المقرئ). وليس المغربي. (ويأمناله) وليس بأفضاله. (وتبنيه وعبدته وخيرة خلقه) وليس وخيرة خلقه وعبدته.

1 - اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري<sup>(1)</sup>.

2 - واسحق بن محمد المسيبي<sup>(2)</sup>.

3 - وعيسى بن مينا قالون المدني<sup>(3)</sup>.

4 - وعثمان بن سعيد ورش المصري<sup>(4)</sup>.

وأذكر عن كل واحد منهم روايتين إلا عن ورش وقالون فإني أذكر عنهما ثلاث روايات فيشتمل الكتاب على عشر روايات عنهم عن نافع.

وأذكر عن اسماعيل رواية أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس<sup>(5)</sup>، ورواية أحمد بن فرح<sup>(6)</sup> المفسر، وكلاهما عن أبي عمر (إ) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي الدوري<sup>(7)</sup> النحوي عن اسماعيل.

---

(1) هو اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني، ثقة ولد سنة 130. قرأ على شعبة بن نصاح ونافع وغيرهما، توفي ببغداد سنة 180. معرفة القراء 120/1.

والتهذيب 287/1 غاية النهاية 163/1.

(2) هو اسحق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المسيبي إمام جليل، عالم بالحديث روى أبو داود له حديثاً. توفي سنة 206. معرفة القراء 121/1. والتهذيب 249/1. غاية النهاية 157/1.

(3) هو عيسى بن مينا الملقب بقالون قاري. أهل المدينة في زمانه ونحوهم. توفي سنة 220 وله نيف وثمانون سنة. معرفة القراء 155/1 غاية لنهاية 615/1.

(4) هو عثمان بن سعيد ورش المصري شيخ القراء والمحققين وأمام أهل الأداء المرتلين، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه وله سنة 110 عرض عليه القرآن أحمد بن صالح وداود بن أبي طيبة، وأبو يعقوب الأزرق وعبد الصمد، وكان جيد القراءة حسن الصوت، توفي 197 معرفة القراء 152/1. غاية النهاية 502/1

(أ) (ص ت) المسيبي. (ب) (ص) المدنيون. بدل المدني. وهو صواب. (ج) ط ورش المدني. والصواب المصري. كما في النسخ الثلاث. (د) (ط) الاورش وقالون. سقط منه (عن) فكان لنا.

(5) هو عبد الرحمان بن عبدوس البغدادي من جلة أهل الأداء وحذاقهم توفي سنة بضع وثمانين ومائتين معرفة القراء. ت 138. غاية النهاية 373/1.

(6) هو أحمد بن فرح بالحاء المهملة بن جبريل البغدادي الضريع المقرئ. المفسر كان ثقة مأمونا، توفي سنة 303. في ذي الحجة. معرفة القراء. ت 139. غاية النهاية 95/1.

(7) هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان البغدادي المقرئ. نزيل سامراء مقرئ الإسلام وشيخ العراق في وقته، قال أدركت حياة نافع ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه، توفي سنة 246. معرفة القراء 191/1. غاية النهاية 255/1.



وأذكر عن المسيبي رواية إبنه محمد بن (1) اسحق، ورواية محمد بن سعدان النحوي (2).

وأذكر عن قالون رواية أبي نشيط محمد بن هرون (3)، ورواية أحمد بن يزيد الحلواني (4) ورواية اسماعيل بن اسحق القاضي (5).

وأذكر عن ورش رواية أبي يعقوب الأزرق (6)، ورواية عبد الصمد بن عبد الرحمن (7)، ورواية أبي بكر بن عبد الرحيم الأصبهاني (8).

---

(1) هو محمد بن اسحق المدني مقري. عالم مشهور ضابط ثقة، أخذ القراءة عن أبيه عن نافع، روى له مسلم وأبو داود، توفي في ربيع الأول سنة 236.

معرفة القراء ج 216/1 وتهذيب التهذيب 39/9. غاية النهاية 98/2

(2) هو محمد بن سعدان الكوفي النحوي المقري. الضرير قرأ على سليم، ويحيى اليزيدي، واسحق المسيبي. توفي سنة 231 معرفة القراء ج 217 / 1 . غاية النهاية 143/2.

(أ) في (ط) عن أبي عمرو بواو. والصواب عمر. بغير واو.

(3) هو أبو نشيط محمد بن هرون المروزي المقري. قرأ على قالون وهو من جلة أصحابه، قرأ عليه أبو حسان أحمد بن محمد بن أبي الأشعث الربيعي المروزي العتري وغيره. توفي سنة 258. معرفة القراء 222/1. غاية النهاية 272/2.

(4) هو أحمد بن يزيد الحلواني أبو الحسن المقري. من كبار الحفاظ المجودين، قرأ على قالون، وعلى خلف البزار، وكان ثبناً في رواية قالون وهشام، توفي 250. معرفة القراء 1 / ص 222. غاية النهاية 149/1. الميزان 164/1.

(5) هو اسماعيل بن اسحق بن اسماعيل بن حماد بن زيد القاضي أبو اسحق الأزدي البغدادي ثقة مشهور كبير، ولد سنة 199 روى القراءة عن قالون، توفي فجأة وقت صلاة العشاء من ليلة الأربعاء سنة 282. غاية النهاية 162/1.

(6) هو يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري لزم ورشاً مدة طويلة، وأتقن عليه الأداء، وجلس للقرآن، انفرد عن ورش بتفليظ اللامات وترويق الراءات، قرأ عليه اسماعيل بن عبد الله النحاس، ومواس بن سهل وجساعة، قال قرأت على ورش عشرين خمة من حدر وتحقيق، توفي في حدود الأربعين ومائتين. معرفة القراء 1 / ص 80 غاية النهاية 402/2.

(7) هو عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي أبو الأزهر المصري، صاحب الإمام مالك راو مشهور بالقراءة، متصدر ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن ورش قرأ عليه محمد بن وضاح القرطبي وغيره، ولمكان أبي الأزهر اعتمد الأندلسيون على قراءة ورش، توفي في رجب سنة 231. معرفة القراء 81/1.

(8) هو أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، شيخ القراء في زمانه قرأ الورش على عامر الجريشي، وسليمان آخر الرشديني، وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، وحدث عن عثمان بن أبي شيبة وداود بن رشيد وآخرين.

وهذه الروايات (أ) هي المشهورات عن هؤلاء الأربعة، وبها يأخذ كل أهل الأداء في جميع الأمصار، فإذا اختلفت ذكرت اختلافهم، وإذا اتفقت سميت أحد الأربعة، طلبا للإيجاز وزغبة في الاختصار، وبالله عز وجل استعين وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل.

## باب ذكر الأسانيد التي أدت إلى رواية كل واحد من هؤلاء الأربعة من الطرق المذكورة رواية وتلاوة

### ذكر أسانيد (أ) رواية اسماعيل (ب)

فأما رواية أبي الزعراء فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي البغدادي<sup>(1)</sup> قراءة عليه بالفسطاط، قال حدثنا أبو بكر بن مجاهد<sup>(2)</sup>، قال قرأت على أبي (أ) في (ص) وهذه الرواية. وفي (ط) وهذه الرواية هي المشهور. وهو خطأ. وفي (ط) أيضا ورعاية بدل ورغبة. وهو خلاف النسخ الثلاث.

(1) هو محمد بن أحمد بن علي بن الحسين أبو مسلم الكاتب البغدادي نزيل مصر، روى القراءة سماعا من أبي بكر بن مجاهد وأبي عيسى محمد بن أحمد بن قطن، وسمع من أبي القاسم البغوي وغيرهم، قال الذهبي قلت : روى عنه الداني والمافظ عبد الغني، إلى أن قال. وهو آخر من روى عن البغوي وآخر من روى السبعة عن ابن مجاهد، ولد سنة 305. وتوفي سنة 399. معرفة القراء 359/1 غاية النهاية 73/2.

(2) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد شيخ العصر أبو بكر البغدادي العطشي مصنف كتاب السبعة، ولد سنة 245. وسمع الحديث من سعد بن نصر وغيره وقرأ القرآن على أبي الزعراء وقبيل المكي، وحدث عنه أبو حفص عمر بن شاهين وأبو بكر بن شاذان وأبو الحسن الدار قطني وأبو مسلم الكاتب، وكان ثقة حجة، توفي في شعبان سنة 324. معرفة القراء 269/1 غاية النهاية 139/1.

قال المحقق اعتقد أن يروي عن هنا لأن قد يكون روى أيضا عن قاري. يحمل نفس الإسم الذي ذكره وهو محمد بن علي البغدادي سيما وأن هذا الثاني وهو أبو منصور البغدادي الزاهد المعروف بالخياط مؤلف كتاب المذهب في القراءات قد عمر طويلا ومات في السنة التي مات فيها الأول إلى أن قال : فغير مستبعد أن يكون من بينهم المافظ الداني ص 16 المطبوع.

قلت : وهذا الكلام غير صحيح فإن أبا منصور الزاهد لم يكن من شيوخ الداني ولا من تلامذة ابن مجاهد لأنه لم يثبت في كتب التراجم، والإمام الداني ولد سنة 371 . وأبو منصور ولد سنة 401 والإمام الداني توفي سنة 444 وأبو المنصور توفي سنة 499 وهو لم يدرك ابن مجاهد فقد توفي ابن مجاهد سنة 324. وأما أبو منصور فقد ولد سنة 401. فتعين على الصحيح أنه ليس من شيوخه، ثم إن المحقق غفل عن الكنية، ثم قال ومات في السنة التي مات فيها الأول، وهو غلط، فإن أبا مسلم الكاتب توفي سنة 399. وأبو منصور الزاهد توفي سنة 499.

معرفة القراء 139/1/359/1 غاية النهاية 73/2.

(أ) في (ت) إسناده. (ب) في (ط) الفرع الأول من الرواية. وهي زيادة في المتن. ص 167

(ج) في (ط) أبي عمرو. وهو خطأ.

الزعراء، وقال قرأت على أبي عمر (ج) الدوري، وقال قرأت على اسماعيل، وقال قرأت على نافع.

وقرأت (أ) بها القرآن كله على شيخنا فارس بن أحمد المقرئ<sup>(1)</sup>، وقال قرأت بها على عبد الله بن الحسين البغدادي<sup>(2)</sup>، وقال قرأت على ابن مجاهد، وقال قرأت على أبي الزعراء، وقال قرأت على الدوري، وقال قرأت على اسماعيل، وقال قرأت على نافع.

وأما رواية بن فرح فإني قرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد وقال قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن المقرئ<sup>(3)</sup>، وقال قرأت على زيد بن علي الكوفي<sup>(4)</sup>، وقال قرأت على أحمد بن فرح، وقال قرأت على الدوري، وقال قرأت على اسماعيل، وقال قرأت على نافع.

---

(1) هو فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي المقرئ، مؤلف كتاب المنشأ في القراءات الثمان وأحد الحفاظ بهذا الشأن، قرأ على أبي محمد بن أحمد السامري، وعبد الباقي بن الحسن وغيرهما، قال عنه أبو عمرو الداني. لم ألق مثله في حفظه وضبطه، توفي سنة 401 بمصر وله ثمان وستون سنة. معرفة القراء 379/1. غاية النهاية 5/2.

(2) هو عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري البغدادي المقرئ. مسند القراء بالديار المصرية. قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن حمدون الحذاء، ويموت بن الموزع وأحمد بن سهل الأثنائي، وابن مجاهد وابن شنبوذ مشهور ثقة مأمون غير أن أيامه طالت فاختلف حفظه، روى القراءة عنه في وقت حفظه وضبطه فارس بن أحمد، ومحمد بن الحسين، وخلق من المصريين، توفي في المحرم سنة 386. معرفة القراء 327/1. غاية النهاية 415/1.

(أ) في (ط) (الفرع الثاني من الرواية) وهي زيادة في متن الكتاب.

(3) هو عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن السواق أبو الحسن الخراساني ثم الدمشقي المقرئ. أحد الحفاظ قرأ على محمد بن سليمان البعلبكي، ونظيف بن عبد الله الحلبي وطائفة سواهما.

قرأ عليه فارس بن أحمد وجماعة، وروى عنه علي بن داود المقرئ.

قال أبو عمرو الداني: كان خيراً فاضلاً ثقة مأموناً إماماً في القراءات عالماً بالعربية بصيراً بالمعاني.

توفي بعد سنة 380 بالإسكندرية بمصر، معرفة القراء 357/1. غاية النهاية ج 1 / 357.

(4) هو زيد بن علي بن أحمد بن عمران أبو القاسم العجلي الكوفي المقرئ، أحد الحفاظ وشيخ العراق، قرأ على أحمد بن فرح، وعبد الله بن جعفر السواق، وابن مجاهد وغير هؤلاء.

قرأ عليه بكر بن شاذان الراعظ، وعبد الباقي بن الحسن وطائفة سواهما، وحدث عنه أبو نعيم الحافظ وجماعة، قال الخطيب: كان صدوقاً.

توفي ببغداد سنة 358. معرفة القراء 314/1. غاية النهاية 298/1.

## ذكر اسناد رواية المسيبي (أ)

(ب) فأما رواية محمد ابنه فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب (ج) قال حدثنا أحمد بن موسى، قال حدثنا محمد (د) بن الفرج<sup>(1)</sup>، قال حدثنا محمد بن اسحق المسيبي عن أبيه عن نافع.

وقال (أ) قرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي (ب) قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن، وقال لي قرأت بها على أحمد بن محمد (ج) المروزي<sup>(2)</sup> ببغداد، وقال لي قرأت بها علي أبي بكر محمد بن يونس<sup>(3)</sup> المقرئ (د)، وقال قرأت بها على اسماعيل بن يحيى بن عبد ربه<sup>(4)</sup>، وقال قرأت على محمد بن اسحق، وقال قرأت على أبي اسحق، وقال قرأت على نافع.

(1) هو محمد بن الفرج أبو بكر الخرابي، بالحاء المعجمة شيخ مقرئ، روى القراءة عن محمد بن اسحق المسيبي عن أبيه عن نافع ونصر بن علي الجهضمي، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد غاية النهاية 228/1.

(أ) في (ط) أسانيد. بدل (اسناد) وهو خلاف النسخ.

(ب) في (ط) الفرج الأول من الرواية. وهي زيادة.

(ج) في (ت) بغير الكاتب.

(د) في (ت) و (ص) الفرج، بال. وهو الصواب

(د) في (ث) و (ص) المسيبي. وهو الصحيح.

(2) هو أحمد بن محمد بن بشر بن علي المعروف بابن الشارب أبو بكر الخراساني المروزي نزيل بغداد، شيخ جليل ثقت ثبت قرأ على محمد بن موسى الزينبي، وأبي بكر محمد بن يونس، وابن مجاهد وغيرهم، قرأ عليه بكر بن شاذان، والخزاعي، وعبد الباقي بن الحسن، والقاضي أبو العلا الواسطي. توفي سنة 370 معرفة القراء 317/1 غاية النهاية 107/1.

(3) هو محمد بن يونس الحضرمي البغدادي المطرز أبو بكر المقرئ، أخذ القراءة عرضا وسامعا عن محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وأحمد بن محمد بن صدقة، واسماعيل بن يحيى بن عبد ربه، روى القراءة عنه عبد الواحد بن أبي هاشم، وأحمد بن محمد بن بشر المروزي قال عنه الداني مقرئ متصدر مشهور. معرفة القراء 284/1. غاية النهاية 289/2.

(4) هو اسماعيل بن يحيى بن عبد ربه أبو علي المروزي البغدادي مقرئ متصدر، قرأ على محمد بن اسحق، روى القراءة عنه عرضا محمد بن يونس المطرز غاية النهاية 170/1.

قال المحقق. تحت رقم 22 / ص 172. لا أدري أي مروزي هذا الذي قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن أحمد بن اسحق بن ابراهيم بن عثمان المروزي الذي أخذ اختيار خلف عرضا عن أبيه أم أبوه اسحق بن ابراهيم، لأن البلبلة كبيرة في كتب التراجم والإمام الداني غير فصيح في هذا الباب اهـ.

أقول : ليس لمحمد بن اسحق ولا لأبيه ذكر في كتاب التعريف، وعلى هذا فالإمام الداني فصيح في هذا الباب وفي جميع الأبواب، وكتب التراجم بعيدة عن البلبلة، أما أن يترجم لمحمد بن اسحق بدل أحمد بن

المقريء (د)، وقال قرأت بها على اسماعيل بن يحيى بن عبد ربه (4)، وقال قرأت على محمد بن اسحق، وقال قرأت على أبي اسحق، وقال قرأت على نافع.

(أ) وأما رواية محمد بن سعدان، فحدثنا بها عبد العزيز (1) بن جعفر بن خواستي (ب) المقريء، قال حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم (2)، وقال حدثنا (ج) عبيد (3) بن محمد المروزي، قال حدثنا (د) محمد بن سعدان، قال حدثنا اسحق المسيبي عن نافع.

== محمد ثم يتهم الإمام الداني بعدم القساحة وكتب التراجم باللبلة، فلا يليق أبدا، والمحقق اعتمد على اللقب الموجود في مخطوط الخزنة العامة بالرباط وهو (المروزي) وهو غلط، والصحيح (المروودي). كما هو في مخطوط الخزنة العامة ببتطوان، ومعرفة القراء 317/1. وغاية النهاية 107/1 وج 290/289/2 عند ترجمة شيخه أبي بكر محمد بن يونس.

ثم قال المحقق. تحت رقم 230 ص 172 هناك قارئان بهذا الاسم "أبو بكر بن محمد بن يونس" أولهما محمد بن يونس بن هاشم أبو بكر الاسكاف، الدمشقي الذي قال عنه الإمام الداني : سمع أحمد بن عمرو بن معاذ، وثانيهما : محمد بن يونس الحضرمي البغدادي اهـ.

قلت : بل هو الحضرمي على الصحيح، لأنه هو الذي أخذ عن اسماعيل بن يحيى بن عبد ربه، وأخذ عنه أحمد بن محمد المروودي، وأما الأول فقد كان معاصرا للإمام الداني وتوفي سنة 400. فيستبعد أن يكون هو ثم يأتي في الرتبة الرابعة من سند التعريف.

(أ) في (ط) قال. بغير واو. وهو نقص. ثم فيه زيادة وهي. (الفرع الثاني من الرواية).

(ب) في (ط) سقط منه (لي) معا. (ج) في (ر) و (ط) المروزي، وهو غلط.

(د) في (ت) المصري. بدل المقريء. وهو غلط.

(1) هو عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن اسحق بن محمد بن خواستي يعرف بابن أبي غسان، مقريء نحوي صدوق، ولد سنة 320. قرأ على عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبي بكر النقاش قرأ عليه أبو عمرو الداني، وقال نزل الأندلس تاجرا سنة 350. ولقيته بأندلس وقرأت عليه القرآن بجميع معانده، وكان خيرا فاضلا ضابطا صدوقا، مات بأندلس سنة 412. معرفة القراء 374/1. غاية النهاية 392/1.

(2) هو عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي المقريء، أحد الأعلام، قرأ القراءات على ابن مجاهد، وعلى أحمد بن سهل الأشثاني، وأخذ القراءات سماعا عن محمد بن خلف، وأحمد بن فرح، وعبيد بن محمد المؤدب، ومحمد بن يونس وعن غيرهم.

(3) هو عبيد بن محمد أبو محمد المروزي، ثم البغدادي، المكتب وروي القراءة عن محمد بن سعدان، روى القراءة عنه عبد الواحد أبو طاهر ونسبه وكناه. غاية النهاية 497/1.

(أ) في (ط) الفرع الأول من الرواية. وهي زيادة كما سبق. (ب) في (ر) خراساني. خطأ، وفي (ر) و (ط) المصري. بدل المقريء. خطأ.

(ج) في (ر) و(ط). حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال حدثنا محمد بن عيسى، وقال حدثنا عبيد بن محمد ص. 173.

قلت. إدخال محمد بن عيسى بين أبي طاهر وبين شيخه عبيد بن محمد غلط وتصحيف، فإن أبا طاهر لم يترك محمد بن عيسى حتى يكون من شيوخه، فأبو طاهر ولد سنة 279. وتوفي سنة 349. ومحمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين توفي سنة 253 أو سنة 242. فتعين على الصحيح أنه ليس من شيوخه.

والمحقق اعتمد على مخطوط الخزنة العامة بالرباط فقيه ذكر (محمد بن عيسى) وهو غلط من النسخ، وما ثبت في النسختين (ت و ص) هو الصحيح، وما ثبت في معرفة القراء - وغاية النهاية يوافق أيضا ما في النسختين، فليس فيهما أن محمد (بن عيسى) كان شيخا لأبي طاهر. معرفة القراء 312/1. غاية النهاية 475/1 وج 223/2. 224.

والمحقق قال : تحت رقم. 24 ص 173 هو محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد الله التيمي الأصبهاني راجيا أن أكون غير واهم.....

(د) في (ط) (وقال) وهو خلاف النسخ.

(أ) وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضرير المقرئ، وقال (ب) لي قرأت بها على عبد الله بن الحسين، وقال لي قرأت بها على أبي بكر بن مجاهد، وعلى أبي الحسين<sup>(1)</sup> علي بن مستور (ج)، وقالاً قرأنا على محمد<sup>(2)</sup> بن أحمد بن واصل، وقال قرأت على ابن سعدان، وقال قرأت على المسيبي (د)، وقال قرأت على نافع.

---

(1) هو علي بن مستور أبو الحسين المقرئ. عرض على محمد بن أحمد بن واصل، روى عنه القراءة عرضاً عبد الله بن الحسين.

غاية النهاية 580/1 في جامع البيان للمحافظ أبي عمرو الداني (علي بن مسعود) بالعين بدل التاء. الورقة 74.

(2) هو محمد بن أحمد بن واصل أبو العباس البغدادي المقرئ، قرأ القرآن على محمد بن سعدان المقرئ. صاحب سليم، قال أبو عمرو الداني. وهو أجل أصحابه.

وسمع من خلف بن هشام، وأحمد بن حنبل، وسلمة بن عاصم وغيرهم.

قال الداني. روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن بريان ومحمد بن أحمد الرامي، وابن مجاهد وغيرهم، قال الذهبي : وجدت في تاريخي أنه توفي في جمادى الآخرة سنة 273. معرفة القراء 262/1. غاية النهاية 91/2.

(أ) في (ط) الفرع الثاني من الرواية وهي زيادة. (ب) في (ر) (ط) سقط منها (لي) في الموضعين. (ج) في (ر) بوستور بدل (مستور) وهو تصحيف. وفي (ت) ميسور. (د) في (ر ط) المسيب. وهو موجود بكثرة فيهما والصحيح كتابته بالياء.

## ذكر اسناد رواية قالون

فأما (أ) رواية أبي نشيط فحدثنا بها أبو محمد <sup>(1)</sup> عبد الله بن محمد قال حدثنا عبيد الله <sup>(2)</sup> بن أحمد المقرئ (ب)، أن أحمد <sup>(3)</sup> بن جعفر بن بويان (ج)، قال : أقرأني أحمد <sup>(4)</sup> بن محمد بن الأشعث، قال أقرأني أبو نشيط محمد بن هرون قال أقرأني قالون قال أقرأني نافع.

(1) هو أبو محمد عبد الله بن محمد المصاحفي، هكذا ذكره ابن الجزري نقلا عن جامع البيان لأبي عمرو الداني، وقال شيخ عرض على أبي الحسن علي بن محمد بن بشر وعرض عليه أبو عمرو الحافظ، وذكره أيضا في ترجمة أبي أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي، وقال روى القراءة عنه سماعا عبد الله بن محمد شيخ الداني. غاية النهاية 491/1/428/1 وجامع البيان للحافظ أبي عمرو الورقة 38/1.

(2) هو عبيد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران أبو أحمد الفرضي البغدادي، أمام كبير ثقة ورع، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبي الحسين أحمد بن بويان وهو آخر من قرأ عليه ولم يكن عنده سوى رواية قالون قرأ عليه خلق كثير منهم. الحسن بن محمد البغدادي وغيره، روى القراءة عنه سماعا عبد الله بن محمد شيخ الداني، وأعلى ما وقعت رواية قالون من طريقه، توفي سنة 206 غاية النهاية 491/1. معرفة القراء 364/1.

(3) هو أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان أبو الحسن الخراساني مقرئ. أهل بغداد في وقته، قرأ على أدريس الحداد وأحمد بن محمد بن الأشعث، العنزي. قرأ عليه عبيد الله الفرضي، وأبو الحسن علي بن عبر الدار قطني.

توفي سنة 344. معرفة القراء 292/1. غاية النهاية 79/1 منجد المقرئين ص 33.

(4) هو أحمد بن محمد بن الأشعث أبو حسان العنزي البغدادي القاضى المقرئ، قرأ القرآن على أبي نشيط وأحمد بن زرارة صاحب سليم، وحقق في قراءة قالون تلا عليه بن شنبوذ وأبو الحسين بن بويان وغيرهما.

توفي قبل الثلاث مائة قال الذهبي فيما أحسب. معرفة القراء 237/1. غاية النهاية 133/1.

وقع في التحقيق تحت رقم 260 / ص 177. حيث قال المحقق : أرى والله أعلم أن هذا العالم الذي حدثه بهذه الرواية هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأصبهاني الحافظ الذي توفي سنة 469 هجرية.

قلت : وهذا غلط فإن عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني لم يكن من شيوخ الداني، ولا هو من سند التصريف، أبدا، والصحيح أنه أبو محمد عبد الله بن محمد المصاحفي.

(أ) في (ط) الفرع الأول من الرواية. وهي زيادة.

(ب) في (وط) حدثنا عبيد الله بن أحمد المقرئ. بن أحمد جعفر.

وهو غلط، والصحيح. حدثنا عبيد الله بن أحمد المقرئ، أن أحمد بن جعفر كما هو في (ص ت).

(ج) في (ر) تنوان. وهو تصحيف. وفي (ص) نورمان. وهو تصحيف أيضا. وفي (ط) كلمة غير مقروءة في المخطوطة. يعني بها (تنوان) والصحيح : (بويان).

وقرأت (أ) بها القرآن كله على فارس بن أحمد وعلى غيره، وقال لي فارس بن أحمد، وقرأت بها على عبد الباقي بن الحسن (ب)، وقال قرأت على ابراهيم بن عمر المقرئ<sup>(1)</sup>، وقال قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان المقرئ، وقال قرأت على أبي حسان أحمد بن محمد، وقال قرأت على أبي نشيط، وقال قرأت على قالون، وقال قرأت على نافع.

وأما (أ) رواية الحلواني، فإن أبا مسلم محمد بن أحمد البغدادي حدثنا بها، قال (ب) حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال حدثنا الحسن بن مهران الجمال<sup>(2)</sup>، قال حدثنا أحمد بن يزيد الحلواني، عن قالون عن نافع.

(1) هو ابراهيم بن عمر بن عبد الرحمن أبو اسحق البغدادي مقرئ، قرأ على أحمد بن عثمان المقرئ، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن، قال الحافظ ابن الجزري. لا أعلم أحدا أسند عنه سواء. غاية النهاية 20/1.

(ب) في (ط) وقال لي فارس بن أحمد، وقرأت بها على عبد الباقي بن الحسن أحمد بن عثمان المقرئ. وأما رواية الحلواني ص 179/177.

وقد سقط منه (وقال قرأت على ابراهيم بن عمر المقرئ، وقال قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان المقرئ، وقال قرأت على أبي حسان أحمد بن محمد، وقال قرأت على أبي نشيط، وقال قرأت على قالون، وقال قرأت على نافع).

ثم وقع في ص 178. تحت رقم 28 م قال المحقق لم يذكر الثاني رحمه الله هذا الراوي ولا ذكر الراويين بعده. أما الذي أشرت إليه بعلامة فلا أستطيع أن أثبت أنه دون أن أكون على يقين تام منه، أما الراويان الأخيران فقد أثبتتهما نظرا ليقين الأخذ عنهما، وإن أغفلهما في النسخة الموجودة عندنا اهـ.

أقول. وهذا الكلام لا مفهوم له. ولا معنى أن يوجد في هذه الصفحة التي هي عبارة عن جدول.

(أ) في (ط) الفرع الثاني من الرواية. وهي زيادة من المحقق. (ب) في (ر) الحسين. تصحيف.

(2) هو الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي المقرئ، قرأ على الأحمدين. أحمد بن قالون، وأحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن عيسى الأصبغاني.

قرأ عليه ابن مجاهد، وابن شنبوذ والنقاش وغيرهم، قال الخطيب. ثقة.

توفي في رمضان سنة 289. معرفة القراء 235/1. غاية النهاية 216/1. ومنجد المقرئين ص 32. وقع في المطبوع تحت رقم : 30 ص 179. انظر اللوحة (ب) والترجمة رقم 44. ثم قال عند رقم 44 ص 111/112. ابن مهران ترجمته. غاية النهاية الجزء الثاني صفحة 49. الترجمة 208. أثاره كتاب الغاية في العشر (النشر 89/1).

قلت. هذا غلط، فإن الحسن بن العباس الجمال صاحب الحلواني وشيخ ابن مجاهد ليس هو أحمد بن الحسين بن مهران مؤلف كتاب الغاية والبسوط في القراءات العشر، فإن الحلواني توفي سنة 250. وأما أحمد بن الحسين صاحب الغاية فقد ولد سنة 295. ثم السند فيه (ابن مهران الجمال) وصاحب كتاب الغاية لا يوصف (بالجمال).

معرفة القراء 279/1. غاية النهاية 49/1 والغاية في القراءات العشر ص 13.

(أ) في (ط) الفرع الأول من الرواية. وهي زيادة كما سبق.

(ب) سقط من (ص) قال حدثنا.



وقرأت بها (أ) القرآن كله على شيخنا أبي الفتح فارس بن أحمد، وقال لي قرأت بها القرآن على عبد الله بن الحسين البغدادي، وقال قرأت على أبي الحسن بن شنبوذ<sup>(1)</sup>، وقال قرأت على الجمال، وقال قرأت على الحلواني، وقال قرأت على قالون، وقال قرأت على نافع.

وقال (أ) لي أبو الفتح قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن (ب)، وقال قرأت بها على محمد بن عبد الرحمن (ج) بن عبيد المقرئ<sup>(2)</sup>، وقال قرأت على أبي بكر أحمد بن حماد الثقفي<sup>(3)</sup>، وقال قرأت على الجمال، وقال قرأت على الحلواني، وقال قرأت على قالون، وقال قرأت على نافع.

قال (أ) لي فارس (ب) بن أحمد : وقرأت برواية أبي عون عن الحلواني على عبد الله بن الحسين.

---

(1) هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ البغدادي، قرأ القرآن على عدد كثير من القراء بالأصهار، منهم : قنبل واسحق الخزازي، والحسن بن العباس الجمال، وأبو الحسن العنزي، وقرأ بالمشهور والشاذ، قرأ عليه عدد كثير، منهم : أحمد بن نصر الشاذلي، ومحمد بن أحمد الشنبوذ، وعبد الله أبو أحمد السامري، واعتمد أبو عمرو الداني والكبار على أسانيده، توفي سنة 338. معرفة القراء 276/1. غاية النهاية 52/2.

في المطبوع تحت رقم 32 ص 189. قال المحقق : انظر اللوحة (ب 1) والترجمة رقم 11. ثم تحت هذا الرقم ص 95. ترجم لمعمر بن محمد بن الهيثم أبي جعفر البغدادي بدل أبي الحسن بن شنبوذ، مع أنه أعطى الرقم المذكور لأبي الحسن بن شنبوذ وهذا خطأ، فإن جعفر هذا ليس من سند الكتاب، ثم قال : ترجمته في غاية النهاية الجزء الأول صفحة 197. ثم قال : لا يصح أن يكون روى القراءة عرضاً عن قالون، وإنما قرأ على الحلواني، كان قيماً برواية قالون ضابطاً لها ولغيرها مات 290 هجرية.

وأما ابن شنبوذ فقد ترجم له عند رقم 40 بدل رقم 11 ص 109.

(2) هو محمد بن عبد الرحمن بن عبيد أبو علي البغدادي مقرئ متصدر، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن حماد الثقفي المنقئ، والحسن بن الحسين الصواف، روى القراءة عنه عرضاً عبد الباقي بن الحسن.

غاية النهاية 163/2، 51/1/356/1.

(3) هو أحمد بن حماد المنقئ أبو بكر الثقفي البغدادي صاحب المشطاح، كان حاذقاً في رواية أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون.

قرأ على الحسن بن العباس الجمال، ومحمد بن علي اليزاز، أخذ عنه محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ومحمد بن أحمد الشنبوذ. غاية النهاية 51/1.

(أ) في (ط) الفرع الثالث من الرواية. وهي زيادة. (ب) في (ط) الحسين. تصحيف.

(ج) في (رط) بن عبد الرحمن بن عبد الله. وهو تحريف. (ت) فيها (عيسى) بدل عبيد. خطأ.

(ث) في (ط) الفرع الرابع من الرواية. وهي زيادة. (ب) سقط من (ص) لي.

وقال لي قرأت بها على الحسن بن صالح<sup>(1)</sup>، ومحمد بن حمدون<sup>(2)</sup>،  
وقالا (ج) لي قرأنا علي أبي عون<sup>(3)</sup> الواسطي، وقال قرأت على الحلواني،  
وقال قرأت على قالون، وقال قرأت على نافع.

وقرأت (د) أنا بها ختمة كاملة على أبي الفتح، بضم الميم عند الميم،  
وعند الهمزة، وعند آخر الآية.

وأما (أ) رواية القاضي فحدثنا بها طاهر بن غلبون<sup>(1)</sup> قراءة مني عليه،

---

(1) هو الحسن بن صالح أبو محمد الواسطي عرض على مردويه أبي عبد الرحمن الجمال، وعلى أبي عون صاحب قالون.

روى القراءة عنه عبد الله بن الحسين. غاية النهاية 216/1.

(2) هو محمد بن حمدون أبو الحسن الواسطي الحذاء ثقة ضابط، عرض على قنبل وأبي عون، وسمع الحروف من شعيب بن أيوب الصريفي، قرأ عليه أبو أحمد السامري عرضاً.

روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد، توفي سنة 310. أو بعدها.

غاية النهاية 135/2. معرفة القراء 250/1.

(3) هو محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عون الواسطي مقري. محدث مشهور ضابط متقن، عرض على أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون وعلى شعيب بن أيوب الصريفي صاحب يحيى بن آدم، وعرض أيضاً على قنبل بن عبد الرحمن، وأبي عمر الدوري، عرض عليه أحمد بن سعيد الواسطي، ومحمد بن صالح، وأبو الحسن محمد بن حمدون الحذاء، والحسن بن صالح، قال الداني: هو من المشهورين بالضبط والاتقان، مات قبل السبعين ومائتين، غاية النهاية 221/2.

(ج) في (ط) وقال لي. والصواب. وقال لي.

(د) في (ط) رواية أخرى قرأ بها الإمام الداني مطبقاً فيها قاعدته.

وهي زيادة كان عليه أن لا يخلطها مع المتن حتى لا تلتبس به.

(1) هو طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أبو الحسن الحلبي المقرئ، أحد الخذاق المحققين، ومصنف التذكرة في القراءات، أخذ عن والده ويرع في الفن، قرأ عليه القراءات أبو عمرو الداني وقال لم تر في وقته مثله في فهمه وعلمه مع فضله، كتبنا عنه كثيراً، توفي بمصر لعشر مضي من شوال 399. معرفة القراء 369/1.

(أ) في (ط) الفرع الأول من الرواية.

قال حدثنا (ب) أبي رحمه الله <sup>(1)</sup>، قال حدثنا محمد بن جعفر (ج) بن محمد <sup>(2)</sup>، قال حدثنا اسماعيل القاضي عن قالون عن نافع.

وحدثنا بها أيضا محمد بن أحمد، قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا القاضي عن قالون عن نافع.

وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح، وقال لي قرأت بها على عبد الله بن الحسين.

وقال قرأت بها على أبي بكر بن مجاهد، وقال قرأت على اسماعيل، وقال قرأت على قالون وقال قرأت على نافع.

---

**(1)** هو عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الطيب الحلبي المقرئ. مؤلف كتاب الإرشاد في القراءات، والد أبي الحسن، قرأ على إبراهيم بن عبد الرزاق، ومحمد بن جعفر الفريابي، وسمع الحروف من جعفر بن سليمان صاحب السوسي.

قرأ عليه ولده، ومكي بن أبي طالب القيسي وغيرهما، قال أبو عمرو الداني : كان حافظا للقراءة ضابطا ذا عفاف ونسك وفضل وحسن تصنيف، ولد سنة 309. وتوفي 389.

معرفة القراء 355/1. غاية النهاية 470/1.

**(2)** هو محمد بن جعفر بن محمد المستفاض أبو الحسن الفريابي نزيل حلب حدث عن عباس الدوري واسماعيل القاضي وكان يأخذ عنه المقرئون حرف قالون.

وهو عنه ابن شاهين وعبد المنعم. وثقه أبو بكر الخطيب، معرفة القراء 300/1.

**(ب)** في (ط) قال حدثني وهو خلاف النسخ.

**(ج)** سقط من (ط) بن جعفر بن محمد قال حدثنا اسماعيل القاضي عن قالون عن نافع وحدثنا بها أيضا محمد بن أحمد.

وهو نقص من متن الكتاب. ص 182.

## ذكر أسانيد رواية ورش

فأما (أ) رواية أبي يعقوب، فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون قراءة مني عليه، قال حدثنا ابراهيم<sup>(1)</sup> بن محمد بن مروان، قال حدثنا أبو بكر<sup>(2)</sup> بن سيف، قال حدثنا أبو يعقوب الأزرق عن ورش عن نافع.

وقرأت (ب) بها القرآن كله على شيخنا خلف<sup>(3)</sup> بن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان (ج) بن خاقان المقرئ في مسجده بالفسطاط.

---

(1) ابراهيم بن محمد بن مروان أبو اسحق الشامي الأصل المصري الدار قرأ على أبي بكر بن سيف سنة 298. قرأ عليه ابن غلبون وابنه طاهر وغيرهما، وكان عارفا برواية ورش عالي الاسناد فيها، توفي سنة 360. معرفة القراء 324/1. غاية النهاية 26/1.

(2) هو أبو بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف التجيبي المصري النجاد المقرئ، قرأ القرآن على أبي يعقوب الأزرق، وعمر طويلا، قرأ عليه ابراهيم بن محمد بن مروان وغيره، توفي سنة 307. معرفة القراء 131/1. غاية النهاية 445.

(3) هو خلف بن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان أبو القاسم المصري الخاقاني، أحد الحفاظ في قراءة ورش وغيرها، قرأ على أحمد التجيبي وأحمد بن محمد بن أبي الرخاء، قال تلميذه أبو عمرو الداني : كان ضابطا لقراءة ورش متقنا لها مجودا مشهورا بالفضل والنسك، واسع الرواية صادق اللهجة، كتبنا عنه الكثير من القراءات واخديث والفقه، سمعته يقول : كتبت العلم ثلاثين سنة، وذهب بصره دهرًا ثم عاد إليه.

مات بمصر سنة 402. معرفة القراء 363/1. غاية النهاية 371/1.

(أ) في (ط) فيه الزيادة المذكورة (ب) في (ط) الزيادة أيضا.

(ج) في (ط) أحمدان. بدل (حمدان) خلاف النسخ.

وقال لي قرأت على أبي<sup>(1)</sup> جعفر أحمد بن أسامة، وأبي بكر<sup>(2)</sup> محمد بن أبي الرخاء (أ) وعلى غيرهما، وقالوا لي قرأنا على اسماعيل<sup>(3)</sup> بن عبد الله النحاس الكبير، وقال قرأت على أبي يعقوب، وقال قرأت على ورش. وقال قرأت على نافع.

وأما (أ) رواية عبد الصمد، فحدثنا بها أحمد<sup>(4)</sup> بن عمر بن أحمد بن

(1) هو أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن السمع أبو جعفر التجيبي المصري المقرئ، قرأ لورش على اسماعيل بن عبد الله النحاس الكبير، وسمع من والده، قرأ عليه محمد بن النعمان وخلف بن خاقان وغيرهما، توفي سنة 342. أو سنة 356. وقد نيف على المائة، وكان قيما برواية ورش غاية النهاية 38/1.

(2) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الرخاء المصري من حذاق رواة ورش.  
قرأ على اسماعيل النحاس، روى القراءة عنه خلف بن إبراهيم سنة 340. وذكر أنه توفي سنة 343. وله مائة وثلاث عشرة سنة، غاية النهاية 115/1.

(3) هو اسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن النحاس مقرئ الديار المصرية جود القرآن على أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش وتصدر للأقرء مدة فقرأ عليه خلق لإتقانه وتحريره وبصره بمقرئ ورش.

قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ وأبو جعفر أحمد بن أسامة التجيبي وأبو بكر أحمد بن أبي الرخاء توفي سنة بضع وثمانين ومائتين (معرفة القراء 130/1. غاية النهاية 165/1.

(أ) ففي (ط ر ص ت) بن أبي الرخاء بالجيم التحتية، والصحيح بالخاء المعجمة. قيده الذهبي في المشتبه ص 309.

(4) هو أحمد بن عمر بن محمد أبو عبد الله المصري الجيزي القاضي، روى القراءة عن أبي الفتح بن بدهن، قراءة وعرضا، وأحمد بن إبراهيم بن جامع وغيرهما، روى القراءة عنه أبو عمرو الحافظ، وقد أخرج له في كتابه التيسير من رواية قالون فقال : قاما رواية قالون عنه : فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجيزي ... ثم أخرج له من رواية ورش فقال : وأما رواية ورش فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضي بمصر، وساق نفس السند الذي في التعريف ص 11/10. التيسير. (غاية النهاية 126/93/1.

وقع في الهامش تحت رقم : 41. ص 188. قال المحقق : هكذا في النسخة التي بين أيدينا أما الصواب ففهر، أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محفوظ أبو عبد الله المصري الجيزي القاضي، وأعتقد أن ما ذكره الإمام الداني في التيسير وهو بصدده عرض إسناد قراءة نافع هو أصح مما قاله هنا في التعريف لقد قال في صدر التيسير صفحة 10 فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضي وهو يقارب كثيرا ماسميته صوابا ...

قلت : وهذا الكلام غير صحيح، لأن أحمد بن محمد بن عمر، هو أحمد بن محفوظ نفسه، وعلى هذا فكلام الإمام الداني صحيح، سواء في التعريف أو في التيسير، إلا أنه مرة ينسبه إلى أبيه وأخرى ينسبه إلى جده أو جد أبيه، وهذا الصنيع كثيرا ما يفعله مع شيوخه من أسانيد كتبه، بل وليس الأمر خاصا بالإمام الداني، فهو اصطلاح معروف لدى علماء الرجال، وخصوصا في الأسماء التي يكثر فيها التكرار كأحمد ومحمد، فنجد الإمام ابن الجوزي صنع، مثل هذا في ترجمته فقال : أحمد بن عمر بن محمد بن محفوظ هو أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ ياتي. ص 93. ج 1.

ثم في ص 126. قال : أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محفوظ أبو عبد الله المصري الجيزي.

عمر القاضي الجيزي، قراءة مني عليه في الجامع العتيق بمصر، قال حدثنا أحمد<sup>(1)</sup> بن جامع، قال حدثنا بكر<sup>(2)</sup> بن سهل، قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش عن نافع.

وقرأت بها (أ) القرآن كله على فارس بن أحمد وعلى غيره، وقال لي فارس قرأت بها ثلاث (ب) ختمات على أبي حفص<sup>(3)</sup> عمر بن محمد المقرئ الحضرمي، وقال قرأت بها على عبد المجيد<sup>(4)</sup> بن مسكين، وقال قرأت بها (ج) على محمد<sup>(5)</sup> بن سعيد الأنطاقي، وقال قرأت على عبد الصمد، وقال قرأت على ورش وقال قرأت على نافع.

وأما (أ) رواية أبي بكر الأصبهاني، فأخبرني عبد العزيز<sup>(1)</sup> بن أبي الفضل الفارسي أن أبا طاهر بن أبي هاشم حدثهم قال. حدثنا محمد<sup>(2)</sup> بن أحمد بن محمد، قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم عن أصحابه عن ورش عن نافع.

---

(1) هو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري أبو العباس المصري، روى القراءة عن بكر بن سهل بن عبد الصمد.

روى القراءة عنه محمد بن علي الأذفوي، وعمر بن محمد الحضرمي، وأحمد بن عمر الجيزي. توفي بمصر سنة 340. غاية النهاية 35/1.

(2) هو بكر بن سهل أبو محمد الديماطي القرشي، إمام مشهور، قرأ على عبد الصمد صاحب ورش وهو من كبار أصحابه، روى القراءة عنه أبو يحيى زكرياء الأندلسي عرضا، وأحمد بن هلال، وأحمد بن إبراهيم بن جامع وغيرهم، (غاية النهاية 178/1).

(أ) في (ط) فأما. وهو خلاف النسخ. وفيه أيضا الزيادة المذكورة.

(3) هو عمر بن محمد بن عراك أبو حفص الحضرمي المصري المقرئ، قرأ على حمدان بن عرون، وعبد المجيد بن مسكين، قرأ عليه تاج الأمة أحمد بن علي بن هاشم، وأبو الفتح فارس بن أحمد وجماعة، كان متبحرا في قراءة ورش توفي سنة 388 (معركة القراء 354/1. غاية النهاية 597/1).

(4) هو عبد المجيد بن مسكين أبو الفضل المصري مقرئ، أخذ القراءة عرضا عن محمد بن سعيد الأنطاقي صاحب عبد الصمد، روى القراءة عنه عرضا عمر بن محمد الحضرمي ونسبه وكناه. غاية النهاية 466/1.

(5) هو محمد بن سعيد أبو عبد الله الأنطاقي المصري المقرئ، قرأ على أبي يعقوب الأزرق وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، قال أبو عمرو : هو من كبار أصحابهما ومن جلة المصريين. أخذ القراءة عنه عرضا عبد المجيد بن مسكين، ومحمد بن خيرون المغربي. (معركة القراء 261/1. غاية النهاية 146/2).

(أ) فيه الزيادة المذكورة (ب) في (ط) بثلاث. (ج) سقط من (ط) بها.

(1) هو عبد العزيز بن جعفر بن خواستي يعرف بابن أبي غسان، تقدمت ترجمته في رواية محمد بن سعدان.

(2) هو محمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن الدقاق البغدادي، روى القراءة عرضا وسامعا عن محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني.

روى القراءة عنه عرضا أحمد بن نصر الشاذلي، وقرأ عليه عبد الواحد بن أبي هاشم (معركة القراء 234/1. غاية النهاية 170/84/2. عند ترجمة محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني).

(أ) ف (ط) الفرع الأول من الرواية.

وقرأت (أ) بها القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن (ب)، وقال قرأت بها على أبي عبد الله <sup>(1)</sup> إبراهيم بن عبد العزيز الفارسي وقال قرأت القرآن كله على أبي بكر بن عبد الرحيم (ج)، وأخبرني أنه قرأ على جماعة منهم مواس <sup>(2)</sup> بن سهل، وقرأ مواس على يونس <sup>(3)</sup> بن عبد الأعلى وعلى داود <sup>(4)</sup> بن أبي طيبة، وقرأ (د) على ورش، وقرأ ورش على نافع.

وقال أبو عمرو : سمعت (أ) فارس بن أحمد يقول : سمعت عبد الباقي بن الحسن يقول : قال محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني : رحلت إلى مصر ومعني ثمانون ألف درهم فأنفقتها على ثمانين ختمة.

قال أبو عمرو : فهذه (ب) بعض الأسانيد التي أدت إلى القراءة عن نافع (ج) من الطرف المذكورة، وبالله التوفيق.

(1) هو إبراهيم بن عبد العزيز بن الحسن أبو عبد الله الفارسي مقري. ضابط، قرأ على محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن، وله انفراد في أحرف من الأصول خالف فيها أصحاب الأصبهاني.

(غاية النهاية 170/2، 171).

(2) هو مواس بن سهل أبو القاسم المعافري المصري مقري. مشهور ثقة، أخذ القراءة عرضا على يونس بن عبد الأعلى وداود بن أبي طيبة.

وروى القراءة عنه عرضا محمد بن إبراهيم الأناسي، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني (غاية النهاية 316/2).

(3) هو يونس بن عبد الأعلى أبو موسى الصدفي المصري المقري. الفقيه ولد سنة 170. وقرأ القرآن علي ورش ومعل بن دحية، وأقرأ الناس وحدت، عن سفيان بن عيينة وابن وهب والوليد بن مسلم وغيرهم، قال الداني.

قرأ عليه مواس بن سهل وأسد بن محمد الواسطي، وروى القراءة عنه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وابن خزيمة وغيرهما، وحدت عنه مسلم والنسائي، توفي سنة 264. (غاية النهاية 406/2 معرفة القراء 189/1).

(4) هو داود بن أبي طيبة المصري أبو سليمان بن هرون بن يزيد قرأ على ورش وتحقق بالآداء، قرأ عليه مواس بن سهل وغيره، توفي سنة 223. (معرفة القراء 182/1).

(أ) في (ط) الفرع الثاني من الرواية. (ب) في (ط) الحسين. بدل (الحسن) والصحيح. الحسن. وفيه أيضا قال) بغير واو. (ج) في (ط) الفرع الإضافي من الرواية. وهي زيادة. (د) في (ط) وقال علي ورش وقال ورش على نافع. وهو غير مستقيم. ص 192.

(ج) سقط من (ط) سمعت. وهو خلاف النسخ. (ط) في (ر) فهذا. والصواب (فهذه) (ج) في (ر ط) على والصواب والله أعلم (عن).

## باب ذكر قولهم في التسمية

كان ورش من رواية أبي يعقوب عنه لا يفصل بين كل سورتين ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع القرآن، إلا في أول فاتحة الكتاب، فإنه لا خلاف بين القراء في التسمية في أولها.

هذا هو الوجه الثابت المقروء به لورش من طريق أبي يعقوب الأزرق إذا وصل سورة بسورة، وهو الذي قطع به الداني في التيسير وغيره، وتبعه الشاطبي وغيره على ذلك، قال الحافظ أبو عمرو : في كتابه الموجز. اعلم أن عامة أهل الأداء من مشيخة المصريين رووا أداءً عن أسلافهم عن أبي يعقوب عن ورش أنه كان يترك التسمية بين كل سورتين في جميع القرآن، إلا في فاتحة الكتاب فإنه يبسم في أولها لأنها أول القرآن فليس قبلها سورة يوصل آخرها بها، هكذا قرأت على ابن خاقان وابن غلبون وفارس بن أحمد، وحكوا ذلك عن قراءتهم متصلاً (النشر 1/263).

وروى ذلك بالإسناد المتصل إلى نافع في كتابه إيجاز البيان فقال :

وحدثني أبو الحسن شيخنا عن أبي الحسن إبراهيم بن محمد المقرئ قال : لا يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم بين كل سورتين إلا في فاتحة الكتاب، وذكر كذلك قرأ على ابن سيف، وذكر ابن سيف أنه كذلك قرأ على أبي يعقوب، وذكر أبو يعقوب أنه كذلك قرأ على ورش وذكر ورش أنه كذلك قرأ على نافع (شرح الدرر اللوامع للعلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الملك المنتوري القيسي رحمه الله، الورقة 18 مخطوطاً).

وقد أشار أبو القاسم الشاطبي في حرز الأمانى إلى ترك البسمة لورش وإلى التخيير بين السكت والوصل فقال :

**ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتن لك ل (ج) لاياه (ح) صلا**

قال الفاسي في اللآلئ الفريدة : في شرح القصيدة : والمعنى صل إن شئت واسكت إن شئت.

وقال العلامة أبو شامة في إبراز المعاني عند شرح قول الشاطبي : وصل واسكتن (أي صل إن شئت كما سبق لحزمة، واسكت على آخر السورة إن شئت) إبراز المعاني ص 52.

وهذا الكلام كله مفاده : أن ورشاً ليست له البسمة بين السورتين، وإنما له السكت وهو الذي نص عليه الإمام الداني في التيسير، حيث قال : ويختار في منذهب ورش وأبي عمرو وابن عامر السكت بين السورتين من غير قطع، وابن مجاهد يرى وصل السورة بالسورة وتبيين الإعراب ويرى السكت أيضاً، ص (18)

وإلى ترك البسمة أشار العلامة أبو الحسن الحصري في قصيدته الرائية حيث قال :

ولم أقرأ بين السورتين مبسلاً      لورش سوى ما جاء في الأربع الزهر  
وحجتهم فيهن عندي ضعيفة      ولكن يقرؤون الرواية بالنصر



وكذا العلامة ابن غازي أشار إلى ترك البسملة لورش من طريق الأزرقي في تفصيل العقد حيث قال :

ومن سوى الأزرقي بين السور مبسمل وما بقي في الدرر.

فهذا هو الثابت المروي والمقروء به عند المحققين من مشاركة ومغايرة وأندلسيين.

وأما قول العلامة أبي الحسن في الدرر اللوامع :

قالون بين السورتين بمسلا وورش الوجهان عنه نقلا

فبيانه : أن وجه البسملة المشار إليه في قوله : (وروش الوجهان عنه نقلا) هو من طريق أبي الأزرقي عبد الصمد ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني عن ورش، كما أشار العلامة ابن المجراد في شرحه للدرر، المسمى (إيضاح الأسرار والبدائع) حيث قال عند قوله : وورش الوجهان عنه نقلا، فاستعمالها (أي البسملة) رواية أبي الأزرقي عبد الصمد، ذكره أبو عمرو في المفردة وغيرها، ثم قال واختار الحفاظ السكت من غير تنفس، (يعني من طريق أبي يعقوب الأزرقي)، وذكر أن أكثر شيوخنا والجملة من المتصدين عليه، (إيضاح الأسرار) الورقة 24، مصورة خاصة.

وقد وضع المسألة العلامة مسعود بن محمد جموع في شرحه على الدرر اللوامع المسمى (بالروض الجامع) فقال عند قول ابن بري : (وروش الوجهان عنه نقلا).

أخبر أن ورشا من طريق أبي يعقوب الأزرقي نقل عنه الوجهان، الفصل بين السورتين بالبسملة وتركه، قال الجعيري: البسملة من طريق ابن هلال الأزدي، وتركها من طريق ابن سيف، ثم قال : وذكر الداني في التلخيص أن فارس بن أحمد حدثه بأن أبا غانم المظفر كان يأخذ في مذهب أبي يعقوب بالبسملة اختيارا.

وقال الإمام الداني في جامع البيان : واختلف عن ورش عنه في ذلك، فقرأت له من طريق أبي يعقوب على ابن خاقان وأبي الفتح وأبي الحسن وغيرهم من قراءتهم بالأسانيد المذكورة بغير تسمية بين السور في جميع القرآن، وعلى ذلك عامة أهل الأداء من شيوخ المصريين الأخذين برواية الأزرقي، حدثنا طاهر بن غلبون عن أبي اسحق إبراهيم بن محمد، قال : لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم بين السورتين إلا في فاتحة الكتاب، وذكر أنه كذلك قرأ على ابن سيف، وذكر ابن سيف أنه قرأ كذلك على أبي يعقوب الأزرقي وذكر أبو يعقوب أنه كذلك قرأ على ورش وذكر ورش أنه كذلك قرأ على نافع..

وقد كان أبو غانم المظفر بن أحمد بن حمدان يخالف جماعتهم فيختار الفصل بالتسمية، استحسانا منه من غير رواية رواها ولا أدا. نقله حدثني بذلك شيخنا أبو الفتح عن عمر بن محمد عنه، ولذلك رواه عنه محمد بن علي المقرئ وغيره (جامع البيان) الورقة 59.

قلت فتعني على الصحيح، أن وجه البسملة لورش من طريق أبي يعقوب الأزرقي ليس رواية، وإنما هو اختيار أبي غانم المظفر ولهذا لم يأخذوا به، لأنه شاذ، كما هو مقرر في علم الروايات، ولأن القراءة لا تؤخذ بالاختيارات والاستحبابات، بل بالروايات، كما قال نافع رحمه الله، نسع في القرآن ولا نعمل فيه الرأي (جمال القراء وكمال الاقراء) لعلم الدين السخاوي 530/2.

قلت : وترك البسملة لورش من طريق أبي يعقوب هو المشهور والمعمول به عند أهل المغرب في كل بلد، ولا يزال في بعض المناطق إلى اليوم، وخصوصا في البوادي وبعض القرى، وأما ما يفعلونه اليوم في المدن من قراءة البسملة بين السورتين أثناء قراءتهم للحزب في المساجد أو الإذاعة والتلفزيون فمخالفة لرواية ورش من طريق الأزرقي، لأنه لم تثبت عنه البسملة كما سبق بيانه.

وهم يفعلون هذا لأن ليس لهم علم بما يقرؤون، فهم يقلدون في هذه المسألة أهل المشرق مع أن الفرق ظاهر بين الرواية التي يقرأ بها المغاربة، والتي يقرأ بها أهل المشرق، فهم يقرؤون برواية حفص، وله البسمة بين السورتين.

وقرأونا الذين نسمع لهم اليوم عبر الإذاعة والتلفزيون أو التسجيلات الصوتية التي تباع وتشتري ليس هذا هو الخطأ عندهم وحسب، بل هي أخطاء وأي أخطاء، فمن تحريف الكلمات القرآنية، إلى تفخيم مالا يفهم، أو ترفيق مالا يرقق، أو قطع عند المحل الذي لا يصلح عنده القطع، أو ابتداء من المكان الذي ليس محل الابتداء، إلى غير ذلك من الأمور التي لا تجوز في كلام الله تعالى، ولا تليق به، فما أن يعجب أحدهم صوته أو يعجب المشرف على التسجيل حتى يسرع إلى تسجيل القرآن، فظنوا أن القرآن يكفي القاريء فيه أن يكون صاحب صوت ونغم، زد على هذا أن مدارس القرآن وعلم التجويد شبه مفقودة أو مفقودة والتي من خلالها يتخرج الطالب منها متمكناً حتى إذا ما ذهب يسجل كلام الله تعالى سجله وهو على علم ودراية، وقد خولت له المؤسسة ذلك وأجيز منها فأصبح أهلاً لذلك.

وقرأت على ابن خاقان في مذهبه بالتسمية (أ) بين أربع سور : بين المذثر والقيامة، وبين الانفطار والمطففين، وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة.

وحكى لي ذلك عن قراءته.

وقرأ الباقر وورش من رواية عبد الصمد والأصبهاني بالتسمية في جميع القرآن، إلا بين الانفال <sup>(1)</sup> وبراءة، فإنه لا خلاف في ترك التسمية بينهما. وكلهم <sup>(2)</sup> يستفتح بالتعوذ، والمختار من لفظه : "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" وبذلك قرأت وبه أخذت (ب).

---

(أ) البسطة بين هذه السور الأربع، لا تثبت أيضا فيها رواية، وقد نص على ذلك الإمام الداني في جامع البيان فقال : وليس عن أثر يروى عنهم، وإنما هو استحباب واختيار من أهل الأداء، إلى أن قال : وقد كان شيخنا أبو الفتح ينكر ذلك ولا يراه، أعني الفصل والسكت بين الأربع سور، في مذهب أبي يعقوب من ترك الفصل، إذ لا أصل له من رواية، ولا تحقيق له في دراية، (جامع البيان الورقة 60 مصورة).

وقال في كتاب التيسير : وليس في ذلك أثر يروى عنهم، وإنما هو استحباب من الشيوخ. (التيسير ص 18).

وقد تقدم لأبي الحسن المصري الكلام في هذه المسألة حيث قال :

ولم أقرأ بين السورتين بمسلا لورش سوى ما جاء في الأربع الزهر

وحجتهم فيهن عندي ضعيفة ولكن يقرون الرواية بالنصر

قال العلامة أبو شامة : لو قال يقرون المقالة موضع قوله الرواية كان أجود، إذ لا رواية عنهم بذلك (ابراز المعاني ص 68).

(أ) في (ت) في التسمية. وهو غير مستقيم.

(1) أشار أبو عبد الله الصغار إلى هذا فقال :

ووصلا وهذا في براءة قد أبى جميعها بإصاح من أن يمسلا

(2) ثم أشار إلى التعوذ فقال :

وعوذ كل في ابتداء قراءة ويختار ما في النحل فاعلم لتوصلا

وأشار الشيخ محمد بن محمد بن مالك العامري في لاميته إلى هذا أيضا فقال :

تعوذ لكل عند بدء قراءة جهارا وعن اسحق إخفاؤه المجلا

ويختار نص النحل للكل والذي روى ابن جبير مثله وإن أخملا

(أ) في (ر ط) في التسمية. وهو غير مستقيم (ب) في (ت) وأخذت وفي (ص) وبه آخذ.

## باب ذكر قولهم في ضم الميم وفي إسكانها

كان اسماعيل والمسيبي وقالون يخبرون بين ضم ميم الجمع وبين إسكانها في جميع القرآن وخبرت أنا عند قرائتي لهم فاخترت الضم، ولا أمتنع من الإسكان، لأن ابن مجاهد كان يأخذ به في مذهبه، وبه قرأت في رواية أبي الزعراء عن أبي عمر (أ) عن اسماعيل، وفي رواية ابن سعدان عن المسيبي طريق ابن مجاهد، وبذلك قرأت على أبي الحسن بن غلبون في رواية أبي نشيط عن قالون، وعلى أبي الفتح في رواية القاضي عنه.

---

(1) فمن طريق أبي الزعراء عن أبي عمر عن اسماعيل بسكون الميم، ومن طريق أحمد بن فرح عن أبي عمر عن اسماعيل بضم الميم، فتعين لاسماعيل عن نافع الوجوهان.

وأما اسحق المسيبي، رواية ابن سعدان طريق ابن مجاهد فله الإسكان، ومن رواية محمد ابنه طريق ابن مجاهد الضم.

ومن رواية أبي نشيط عن قالون، طريق أبي الحسن بن غلبون الإسكان، وكذا رواية القاضي عن قالون طريق ابن مجاهد.

وأما رواية الحلواني عن قالون طريق ابن مجاهد عن الحسن بن مهران الجمال، وعن غيرهما الضم، وكذا رواية القاضي طريق أبي الحسن بن غلبون عن أبيه عن محمد بن جعفر الضم أيضا.

والحاصل أن هؤلاء الثلاثة : اسماعيل، والمسيبي، وقالون، لهم الإسكان والضم، وقد أشار الشيخ ابن غازي إلى هذا فقال :

خير حرصي بهم فاسترا الحافظ الضم وبالضد قرا  
لتجمل هيدوس وتجل سعدان والمرؤزي والقاضي من طرق حسان

وأشار الوهراني في لاميته أيضا فقال :

ودونك ميم الجمع قبل محرك بتخيير (هـ) اد (هـ) منه (مـ) كمل علا

الميم . نقالون من . والياء لإسماعيل، والميم للمسيبي، لهم التخيير في ميم الجمع الاسكان والضم.

(ط) في (وط) أبي عمرو . والصحيح أبي عمر . وهو الدوري.

وقرأت في رواية أبي عون <sup>(1)</sup> عن الحلواني عن قالون بضم الميم عند الهزمة، وعند الميم، وعند آخر الفواصل، إذا لم يحل بينها وبينهن حائل. وسكنها فيما عدا هذه الثلاثة المواضع، فعند الهزمة نحو قوله تعالى : «عليهم ءأنذرتهم أم لم» وشبهه، وعند الميم نحو قوله «ولاهم منا» «ومن ورائهم محيط» وشبهه، وعند الفواصل نحو قوله تعالى «إن كنتم تعلمون» ويرىكم فاسمعون» وشبهه.

(1) وقد أشار الشيخ ابن غازي إلى هذا بقوله :

ولأبي عون لغير المثل وهمز قطع ومحل فصل  
للمدني الأخير لا ما فصلا من الفواصل بحرني في ولا

قال المحقق عند رقم 202/64 يقصد والله أعلم فيما عدا هذه المواضع الثلاثة اهـ.

هذه العبارة لا معنى لها، وكلام الإمام الداني ظاهر.

ثم قال أيضا تحت رقم (66) أورد هنا بعض القواعد البسيطة المتبعة عند سائر القراء.

أ - قراءة أبي عمرو الدوري إلى آخر كلامه.

قلت : رواية أبي عمر الدوري عن أبي عمرو البصري وقراءة أبي جعفر وابن كثير ليس من موضوع هذا الكتاب. ثم قال عند كلام الداني نحو قوله «ولاهم منا» رقم (66) مكرر - الآية 463 من السورة 41 الشورى. والآية بتمامها أم لهم مالهة تمنهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون ص 203.

ليست هذه الآية في سورة الشورى بل في سورة الأنبياء 43. وليس رقم الآية صحيحا، ولا توجد سورة فيها هذا العدد من الآيات، والإمام الداني لم يقصد مائة بعينها، وإنما يتحدث عن لقاء ميم ساكنة ميماء متحركة والتي يحركها أبو عون الواسطي عن الحلواني عن قالون، ثم قال عند كلام الإمام الداني (وعند الفواصل نحو قوله تعالى : «إن كنتم تعلمون» وردت هذه الصيغة على هذا الشكل تماما 11 مرة في القرآن الكريم، ويستفاد من كلامه حصر هذه القاعدة في «إن كنتم تعلمون» مع أن القاعدة عامة في كل ميم وقعت قبل رؤس الأبي، سواء كان لفظة تعلمون أو يوقنون، أو تتفكرون أو غيرها، بشرط أن لا يحول بينها وبينهن حائل مركب من حرفين فأكثر، نحو أم لم تنذرهم لا يومنون (رقم 68 ص 204).

ثم قال عند رقم 69 / ص 204 وردت هذه المفردة «بارئكم» متبوعة بفاء مرتين في آية واحدة هي الآية 54.

أقول ليس في النسخ هذه اللفظة التي ذكرها المحقق، ومن العجب حتى التي اعتمدها، ثم إن الإمام الداني، لم يأت بلفظة «بارئكم» لأنها ليست برأس آية، فذكرها غلط محض.

ثم قال عند رقم 70. في النسخة التي عدت إليها : «بارئكم» فاسمعون» ولا معنى له.

قلت : وهذا تصحيف في المخطوطة كان على المحقق أن يصححه.

وقرأ ورش بضم الميم <sup>(1)</sup> عند لقائها الهمزة لا غير، نحو قوله : "أنذرتهم أم لم" و "أنتم أعلم أم الله" و "عليكم أنفسكم" وشبهه.

ولا خلاف بينهم في ضم الميم مع الساكن في حال الوصل كقوله تعالى : "عليكم القتال" و "عليهم الذلة" وأنتم الأعلىون" وشبهه <sup>(2)</sup>.

---

(1) قد أشار العلامة أبو الحسن علي ابن بري إلى هذا فقال :

وصل ورش ضم مهم المجمع إذا أتت من قبل همز القطع

وأشار الوهبراني أيضا فقال

ووافق ورشهم عليها لهم القطع للبعد وصلا

أي أن ورشا وافقهم على الضم إذا جاءت همزة قطع بعد الميم نظرا للبعد الذي بين الهمزة والميم في المخرج.

(2) أشار الوهبراني إليه فقال : ومن قبل همز الوصل فاضم لكلهم .....

ويعني (بكلهم) رواية نافع الأربعة ورواتهم العشرة.

وأشار أبو عبد الله الصغار أيضا فقال :

وفي أنتم الأعلىون في الوصل ضمها بلا مد والأشياء تسها لتتصلا

## باب ذكر قولهم في تسهيل الهمزة المفردة التي هي فاء من الفعل

كان ورش يخفف الهمزة الساكنة <sup>(1)</sup> والمتحركة إذا كانت فاء من الفعل،  
نحو قوله تعالى : "المؤمنون" و"يوسفون" و"يوترون" و"مومن" و"الذي أوتن"  
و"يصلح ايتنا" و"لقائنا ايت" و"يأخذ" و"يأكل" و"يالمون" (أ) واستجره "إن خير  
من استجرت" و"مامنه" و"قاتنا" و"مامون" و"ماكول" (ب) وشبهه.

وكذلك "فليود" و"يويد" و"يوده" و"موجلا" و"يؤخرهم" و"لاتواخذنا" وشبهه  
حيث وقع <sup>(2)</sup>.

(1) قال صاحب الدرر اللوامع :

أبدل ورش كل فاء سكنت      وبعد الهمز للجميع أبدلت

وكنا الإمام الشاطبي أشار إلى ذلك فقال :

إذا سكنت فاء من الفعل همزة      فورش يربها حرف مد مبدلا

والوهراني أيضا قال :

وابدال فاء الفعل سكنتا (أ) خا      كيوتون معها يأكلون وقد جلا

ألف أخا رمز لورش.

(2) أشار إليه صاحب الدرر فقال :

وإن أتت مفتوحة أبدلها      واوا إذا ما الضم جاء قبلها

وأشار الوهراني أيضا فقال :

وإن جاءت ألفا بعد ضم بفتحها      فإبدالها واوا (أ) تى كموجلا

والمراد بالبيتين أن ورشا يبذل الهمزة المتحركة بالفتحة قبلها ضمة واوا.

وكنا أبو عبد الله الصفار أشار إليه فقال :

وإن فتحت فاعوجا الضم قبلها      فواوا من المصري ياصاح أبدلا

(أ) في (ط) بامر بدل (يالمون) وهو خلاف النسخ.

(ب) سقط من (ط) (وشبهه وكذلك فليود ويويد ويوده وموجلا) وهو نقص من متن الكتاب. ص 210.

واستثنى في رواية أبي يعقوب من الساكنة باب الإيواء<sup>(١)</sup>، نحو "المأوى" و"مأويهم" و"مأويه" و"فأووا" (أ) و"تنوي إليك" (ب) و"التي تنويه".

ومن المتحركة نحو قوله تعالى : "تؤزهم أزا" ولايشوده حفظهما" (ج) و"تأخر" و"قأذن" و"فأكله" و"مناب" و"منارب" وشبهه إذا تحركت الهمزة، فهمز ذلك حيث وقع.

وقرأت في رواية عبد الصمد "المأوى" وبابه و"فأووا" بالوجهين : بالهمز (و) وتركه.

وهمز (ز) فيما عدا ذلك مما ناقض (ح) أصله فيه.

---

(١) أشار العلامة ابن بري إلى هذا بقوله :

وحقق الإيواء لما تدرسه من ثقل البدل في تنويه

وأشار أبو عبد الله الصفار أيضا فقال :

وقد حققوا ليوسف الرضى وللعتي الخلف فيه تنقلا

ثم أشار ابن غازي إلى أصحاب الابدال عن الأصبهاني وعبد الصمد عن ورش فقال :

وابدل الإيواء رجال الأسدي وأدغموا تنوي وعبد الصمد في غير تنوي عنده الوجهان ....

والحاصل أن أصحاب ورش لهم في لفظ الإيواء ، ثلاثة أوجه، الوجه الأول : تحقيق الهمزة مطلقا لأبي يعقوب الأزرق.

الوجه الثاني : ابدال الهمزة مطلقا للأصبهاني.

الوجه الثالث : البدل والتحقيق لعبد الصمد العتيقي إلا في لفظ "تنوي إليك" "التي تنويه".

ليس له فيهما إلا التحقيق والله أعلم.

قال المحقق تحت رقم 86/85 وقرأها ورش بالتحقيق ... ثم قال بعد ذلك : حققها جميعها الإمام ورش خلاف لقاعدته إلى آخر كلامه. ص 210.

قلت : ذكر ورش مطلقا من غير تفصيل بين طرقه الثلاث ينهم منه أنه ليس له إلا وجه واحد، وهو التحقيق، وهذا غلط، وهو مايفعله المحقق في كثير من مسائل هذا الكتاب.

ينظر كيف قسم الإمام الداني طرق ورش وكذا ابن غازي وأبو عبد الله الصفار ويقارن بينهم وبين ما قاله المحقق.

ثم قال : ولقد أهمل الإمام الداني مادة أخرى من الإيواء هي "مأويكم" التي وردت في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم وقرأها ورش بالتحقيق . . . ص 211.

قلت : لم يهمل الإمام الداني مادة "مأويكم" فهي داخلة في قوله رحمه الله "باب الإيواء" نحو "المأوى" . . .

ثم وقع المحقق في نفس الخطأ حيث قال : وقرأها ورش بالتحقيق . . .

(أ) في (ر) فأوى. تصحيف. (ب) في (ط) تؤي تؤويه. وهو خطأ رسمي.

(ج) في (ط) ولا يؤديه حفظهما. وهو تحريف. (د) سقط من (ط) ومناب. (هـ) في (رط)

فأوى. وهو تحريف. والصواب "فأووا" (و) سقط من (رط) وهمز. وبذلك تغيرت المعنى.

(ز) في (ص) بالهمز وتركه. وهو تغيير أيضا. (ح) في (رط) نقض بدل "ناقض".



**فصل : وقرأ ورش في رواية الأصبهاني بترك كل همزة ساكنة سواء (أ) كانت فاء أو عينا أو لاما في جميع القرآن، نحو "المأوى" و"مأويهم" و"قأوا" و"تنوي" و"التي تنويه" (ب) و"الضأن" و"الشأن" و"الكأس" و"الرأس" و"الرءيا" و"رءياك" و"رءيى" و"ذأبا" و"كداب" و"امتلات" و"شتتما" و"شيتتم" و"لميئت" و"سؤلك" (ج) وما كان مثله (1).**

**واستثنى من ذلك قوله "اللؤلؤ" (2) و"لؤلؤا" حيث وقع، و"جئت" و"جئتمونا"**

(1) قد أشار الشيخ ابن غازي إلى رواية الأصبهاني هذه فقال : وأبدلن له جميع المسكن . . .  
والوهراني أشار أيضا فقال :

**وأبدال كل الهمز إن جا مسكنا      بعين ولام ثم فادائهم ولا  
كأويهم والرأس ثم هل امتلات      ملئت منهم غير أحرر مجتلا**

النال في قوله دائم، رمز للأصبهاني. والصفار أيضا قال :

**وعن أصبهان كل همز مسكن      بأبداله إلا حروفا ستجتلا**

(ب) قال المحقق إن ورشا لو اتبع قاعدته في تنويه، لأدى به ذلك إلى إبدال الهمزة واوا كما يقتضيه مذهبه. إلى آخر كلامه ص 212.

أقول إن ورشا قد أبدلها بالفعل واوا من طريق الأصبهاني وأدغم الأولى في الثانية، كما أشار إلى ذلك ابن غازي رحمه الله حيث قال :

**وأبدل الايوا رجال الأسدي      وأدغموا تنوي . . .**

ثم قال المحقق تحت رقم 212/90. يرى الإمام الداني هذه الرواية وهي ذات فروع ثلاثة . . .

إلى أن قال : إلا أنني أشك في أن هذه الرواية الأخيرة نقلت لنا ترك الهمزة الساكنة سواء كانت فاء أو عينا أو لاما، وأشهد أنني لم أقتلها بحثا حتى الآن ولذا أشك فيها . . .

أقول : لا داعي للشك في إبدال الهمزة الساكنة لورش إذا كانت فاء أو عينا أو لاما من طريق الأصبهاني، وهي رواية صحيحة، ولم تخالف رسم المصحف ولم تخالف وجه العربية، وهي رواية متداولة عبر العصور، بل إن أبا يعقوب الأزرق وعبد الصمد وافتا الأصبهاني في بعض الكلمات التي وقعت همزتها عينا للكلمة، نحو "ويبر" و"الذبيب" و"بيس" واتفق رواة الأربعة على إبدال الهمزة من قوله تعالى "بعذاب بيس بما" بالأعراف، وهي عين الكلمة، واتفق المسيبي مع ورش على إبدال الهمزة من قوله تعالى "ويبر" بسورة الحج، إلى غير ذلك مما هو معروف.

(أ) في (ط) "كان" بدل كانت. وهو خلاف للنسخ. (ج) سقط من (ط) سؤلك. وهو نقص.

(2) أشار الشيخ ابن غازي إلى هذه المستثنيات من رواية الأصبهاني فقال :

**وأبدلن له جميع المسكن      والأمر لا المجزوم عنه حقا. وكل لؤلؤ وجئت مطلقا.**

ثم أشار أبو عبد الله الصفار إلى ذلك فقال :

**وعن أصبهان كل همز مسكن      بأبداله إلا حروفا ستجتلا**

===

و"جئتمونا" و"جئتك" وشبهه من لفظه حيث وقع، وكذلك إذ اسكنت الهمزة للأمر نحو "أنبتهم" و"نبئهم" (أ)، "واقراً" و"هبيء لنا" وشبهه (ب) فهمز ذلك. وإن سكنت الهمزة بعامل نحو "إن يشأ" "أم لم ينبأ" (ج) و"تسؤكم" وشبهه ترك همزها.

واستثنى أيضاً من جملة الساكنة "إلا نبأتكما" في يوسف، وقرأت "حيث وقع"، و"قرأه" (أ) في القيامة، فقرأت ذلك بالهمز (ب)، وقرأت "تنوي" و"تنويه" <sup>(1)</sup> بالبدل والادغام للاصبھاني (ج).

== فنھا قرأه قرأت ولؤلؤا وأمر كنبتهم وهبيء ولؤلؤا مع العرف واهمز جئتما كبھما المھلا . . .

ثم أشار الھراني إلى هذه المستثنیات أيضاً فقال :

... غیر أحرف تحت خطاً فنھن أمر نحو هبيء ولؤلؤا مع العرف واهمز جئتما كبھما المھلا

كذلك قرأه وروھا بمریم ونبأت في الصديق دونك منھلا

ثم أشارا إلى المجزوم بعامل وإن الأصبھاني یبدل همزه أيضاً فقال :

وإن جاء مجزوما فابدل كان يشأ ولم ینبأ معا تسؤكم فھصلا

(أ) سقط من (ط) و"نبئهم" (ب) سقط من (ط) أيضاً و"شبهه" (ج) في (ط) "أم لم ينبأ" تحريف.

(1) أشار الھراني إلى البدل والادغام في "تنويه" فقال : وابدال أو ادغام "تنويه" كيفما له . . .

قال المحقق تحت رقم 111 / ص 216. وبھذا يكون الإمام الداني قرأ تنوي وتنويه على ثلاثة أوجه : الوجه الأول بالتحقیق.

الوجه الثاني : وهو ترك الهمزة عبر عنه قبل قليل أيضاً بقوله : وقرأت في رواية عبد الصمد "المأوي" وبابه و"قاوی" بالوجهين بالهمزة وتركه فيما عدا ذلك بما نقض أصله فيه.

قول المحقق الوجه الثاني وهو ترك الهمزة، كلام غير صحيح، وذلك أن رواية عبد الصمد عن ورش في باب الإيواء له الوجهان، تحقيق الهمز، وابدالها، كما سبق، حيث قال الإمام الداني : وقرأت في رواية عبد الصمد المأوي وبابه وقاؤوا بالوجهين بالهمزة وتركه.

والعجيب أنه ينقل كلام الداني ثم يشرحه هكذا :

ثم إنه تناقض مع كلامه حيث قال : الوجه الثالث : هو الذي أعلق عليه الآن، ثم قال : أورد ابن الباذش في الاقتناع اللوحة 177 مآذکر الأهوازي عن اللفظتين إلى أن قال : وهذا الذي ذكر على هذا الحد غير معروف، والثابت أن باب الإيواء وقع فيه الخلاف بين أصحاب ورش، فأخذ أصحاب أبي يعقوب بھمزه كله، وأخذ غیرهم بتخفيفه كله، وهكذا ذكره امتنا سواء. ص 216.

وقبل هذا قال : إلا أنني أشك في أن هذه الرواية الأخيرة نقلت لنا ترك الهمزة الساكنة سواء كانت فاء أو عینا أو لاماً وأشهد أنني لم أقتلها بحثاً حتى الآن ولذا أشك فيها . . . رقم 90 ص 212.

ثم قوله "قاوی" هذه الكلمة لا توجد في القرآن وقد نقلها في المتن هكذا في ص 211. ونقلها في الهامش وهي غلط والصحيح "قاؤوا" الکھف. ثم تحت رقم 210 ص 215. في الهامش عدد من الكلمات القرآنية محرفة.

(أ) في (ط) "قرأه" بدل "قرأته". وهو غلط. (ب) في (رط) بالهمزة. (ج) سقط من (ت ر ط) للاصبھاني.

وروى (1) أيضا عن ورش ترك الهمزة المتحركة (أ) في نحو قوله "كأنه" و"كأنهم" و"كأين" (ب) و"كأنك" و"كأنهم" (ج) "بأنهم" و"بأن" و"بأنه" و"لأملان" و"قبأي" و"القوَاد" و"أفانت" و"أفأنتم" و"أفأمن" و"أفأمنوا" و"أفأمنتم" و"رأيت" و"رأيته" و"رأيتهم" (د) و"لرأيته" (هـ) و"رأيتموه" (و) "فلما رأيته" "فلما رأته" و"ملثت حرسا" و"أن ناشئة الليل" حيث وقعت هذه الحروف.

وحقيقة ترك الهمزة المتحركة المتقدم ذكرها في مذهبه أن تكون بين مالم تتحرك بالفتح وينكسر ما قبلها أو ينضم (ز)، فإنها تبدل مع الكسرة ياء، ومع الضمة واوا.

(1) أشار ابن غازي إلى هذا فقال

وسهلن له بعيد الفاء      أنت وماض الأمن باستفاء  
وأن بعد الكا ك مع رأيت      في خبر وكيفما أمليت

والوهراني أيضا قال :

وتسهيل كان كذا أعلا .....  
كذلك فأت مع بأن بأنه      رأيت بأي ويكان موصلا  
وسهل أمتتم كيفما بعد فائها      وتخيره في املان قد المجللا  
وسهلما إن ثنت أو حقتنهما      وخالف محمد بالصبر أربعة حلا  
وفي ملثت معه الفواد وناشئة      فأبدل له ثم اطمأنوا فسهلا

(أ) في (ط) المحركة. بدل المتحركة. (ب) في (ط) وكائن. (ج) سقط من (ط) "وكانهم" (د) في (ر) ورأيتك. بدل ورأيتهم. وهو غلط (هـ) في (ط) ورأيته بدل "ولرأيته" غلط. (و) في (ر ط) "أرأيتموه" وهو تصحيف. وفي (ط) (ورأيت ورأيته ورأيتك ورأيته ورأيتك ورأيته ورأيتهم ورأيته ورأيتهم فلما رأته فلما "رأته" ص 226.

هذه الألفاظ بعضها لا يوجد في القرآن، وبعضها مكرر لا فائدة فيه، وبعضها بالاستفهام، وشرط التسهيل أن يكون خبرا، أما إذا كان بالاستفهام فإن الأصبهاني يقرؤه بتحقيق الهمزتين، كما أشار ابن غازي إلى ذلك فقال :

وأن بعد الكا ك مع رأيت      في خبر وكيفما أمليت

(ز) في (ط) ويضم بدل "أو ينضم" وهو تصحيف. وفي (ر) "ما قبلها" مكرر.

وقال لي أبو الفتح عن قراءته إن شينث سهلت الهمزتين معا في "لأملان"  
وإن شنت الأولى، وإن شينث الثانية.

وروى أيضا عن ورش تحقيق الهمزة في "لثيلا" <sup>(1)</sup> و"مؤذن" حيث وقعا،  
تفرد (أ) بهذا كله عن ورش وتابع <sup>(2)</sup> الحلواني عن قالون ورشا على ترك الهمزة  
في قوله : "الموتفكت" في براءة والحاقة، "والموتفكة" في "والنجم".  
وقرأ الباقر بتحقيق الهمزة لفاءات (ب) الأفعال وغيرها في جميع  
القرآن.

فصل ١٠ (ج) : وخفف ورش أيضا همزة عين الفعل في قوله : "بيس" <sup>(3)</sup>  
و"بيسما" وما كان مثله من لفظه حيث وقع في جميع القرآن.  
وأجمعوا عن نافع على ترك الهمزة في قوله "بعذاب بيس" <sup>(2)</sup> في الأعراف

---

(1) أشار ابن غازي إليه فقال :

ووافق الحرمي الأصبهاني لدى ليلا ولدى مؤذن

المрад "بالحرمي" الرواة الثلاثة عن نافع وهم : قالون، وإسماعيل، وإسحق، وأن الأصبهاني وافقهم على تحقيق  
الهمزة في لفظ "ليلا" و "مؤذن".

ثم أشار أبو عبد الله الصفار إلى أصحاب البديل عن ورش فقال :

وأبدل للعتقي ويوسف حيثما أتاك "ليلا" مع "مؤذن" إذ جلا

(2) ثم أشار إلى البديل في لفظ الموتفكت فقال :

والموتفكت جمعا وفردا فأبدلن لمصر وحلوان فع النظم وأعملا

(3) وأشار أبو الحسن في الدرر إلى هذه الألفاظ فقال :

وأبدل الذهب وييس ورش . . .

(أ) في (ط) تفرد بها إذن. بدل "تفرد بهذا" وهو خلاف للنسخ. (ب) في (رط) لقاءات الفعل وهو تصحيف  
وخلاف للنسخين. (ج) سقط من (ط) "فصل".

(4) أشار إليه أبو جمعة الوهراني فقال :

وييس بما أبداله لجميعهم وعلمته وصف ثقیل فكملا

وأشار إليه أيضا أبو عبد الله الصفار فقال : ولا خلف في ابدال "بيس" بما . . .

وكذلك خفف (أ) همزة "الذيب" <sup>(1)</sup> في الثلاثة المواضع في يوسف، وكذلك خفف همزة "البير" في قوله تعالى "وبير معطلة" في الحج <sup>(2)</sup>.  
 وخفف (أ) أيضا في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد همزة ليلا <sup>(3)</sup> في البقرة والنساء والحديد في الثلاثة <sup>(4)</sup> المواضع، وهمز ذلك في رواية الأصبهاني، وتابع المسيبي ورشا على ترك الهمز في قوله : "وبير" <sup>(5)</sup> معطلة في الحج لا غير.

وقرأ قالون واسماعيل بتحقيق الهمز في جميع ما تقدم.

(1) تقدم مع لفظ "بيس".

(2) أشار إليه الوهرائي فقال : وبير فأبدل "إذ" منه توصلا.

ألف إذ وميم منه رزمان لورش واسحق المسيبي وأنها أبدلا همزة "وبير" في الحج كما سيأتي.  
 تحت رقم : 123. قال المحقق يرد على الإمام الداني وأما قوله : وأجمعوا عن نافع على ترك الهمزة في قوله : "بعذاب بيس" فغير صحيح. وذلك أن أبا قره روى عن نافع ببس على وزن تفعيل مهورز الخ ص 219.

أقول : وهنا الذي ذكره المحقق باطل، ذلك أن كلام الإمام الداني رحمه الله "وأجمعوا عن نافع يقصد به الرواة الأربعة الذين ألف كتابه فيهم، وأما أبو قره فليس داخلا في هذا الضابط، ثم أن المحقق خط جدولا يبين فيه مذاهب القراء والرواة ولا علاقة له بموضوع الكتاب ص 219.

ثم قال تحت رقم 125. ص 220. في عبارة الإمام الداني غموض وعدم تفصيل وعلى كل بحسن بنا ألا نأخذها على إطلاقها إذ أن همزة الذيب لم تحقق دائما عند سائر رواة نافع إلى آخر كلامه.

أقول : إن الإمام الداني لم يقل هذا، وإنما قال : "وكذلك خفف همزة الذيب في الثلاثة المواضع بيوسف" ويقصد به ورشا لا نافعا، وأما قوله : "وأجمعوا عن نافع على ترك الهمزة في قوله بعذاب بيس في الأعراف فهي جملة اعتراضية، بعدها استأنف الكلام عن ورش صاحب الباب، فحسب المحقق أنه كلام واحد وليس الأمر كذلك.

ينظر المتن وما قاله أبو الحسن، وأبو جمعة الوهرائي وكذا أبو عبد الله الصفار يتوضح كلام الإمام الداني، ولا يوجد الغموض وعدم التفصيل الذي إدعاه المحقق.

(أ) في (رط) "خففت" بدل خفف.

(3) قال الصفار رحمه الله :

وأبدل لعقق ويوسف حيثما أتاك "ليلا" مؤذن إذ جلا

وأشار الوهرائي إليهما أيضا فقال :

وأبدل "ب" و"ج" بـ "ليلا" مؤذن وغيرهما بتحقيقها قد تنقلا

(4) وتقدم قول ابن غازي فيمن حقق همزة "تلا" مع "مؤذن" وهم. اسماعيل واسحق المسيبي والأصبهاني.

(5) أشار ابن غازي إلى هذا فقال :

ومال أحمد مع المسيبي إلى وفاق ورشهم في المذهب

ذاك لدى الموفكت مسجلا وذو لدى "بيس" ...

أي وافق أحمد الخلواني ورشا على تخفيف الهمزة في "الموفكت" حيث وقعت كما تقدم.

ووافق المسيبي ورشا على تخفيف الهمزة في قوله تعالى "وبير معطلة" في سورة الحج.

قال المحقق : أما الأزرق فقرا ليلا "بإبدال الهمزة يا" وصلا ووقفا كما أبدلها يا. حمزة عند الوقف ص 221.

أقول : وهذا الكلام فيه نقص عما في المتن، وذلك أن يوسف الأزرق لم يتفرد بإبدال الهمزة يا. في "ليلا" وإنما وافقه عبد الصمد عن ورش أيضا، وأما ما ذكره من أن حمزة يقف بالياء فهو ليس من موضوع هذا الكتاب، وقد ذكر أيضا قراءة أبي العلاء البصري وهي أيضا ليست من موضوعه.

(أ) في (ط) وخففت. والصحيح وخفف. وفي (ت) بغير "المواضع".

## باب ذكر مذهب ورش في إلقاء حركة الهمز على ما قبلها من السواكن

وقرأ (1) ورش وحده بإلقاء حركة الهمزة إذا كانت أول كلمة على كل ساكن قبلها إذا كان آخر كلمة ولم يكن ياء مكسورا ما قبلها، ولا واوا مضموما ما قبلها، نحو قوله تعالى : "من آمن" وقد أفلح "وهل أتيتك" و"من شيء إلا" و"من شيء إذ كانوا" (أ) وخلوا إلى شيطينهم" و"ذواتي اكل" و"ألم احسب الناس" و"أذكر اسمعيل" وشبهها.

واختلف الرواة عنه في قوله تعالى (ب) في الحاقة "كتبه إني" (2) فروى أبو يعقوب الأزرق عنه بإسكان الهاء وتحقيق الهمزة بعدها، وروى عبد الصمد (ج) والأصبهاني عنه كسر الهاء وحذف الهمزة، وقرأ الباكون بتحقيق الهمزة وتخليص الساكن قبلها في جميع القرآن.

(1) وإلى هذا أشار أبو القاسم في الحزب فقال :

وحركه لورش كل ساكن آخر صحيح بشكل الهمز واحذفه سهلا

وابن بري أيضا قال : حركة الهمز لورش تنتقل للساكن لصحيح قبل المنفصل

ثم إن النقل هذا له شروط أربعة وهي :

(1) أن يكون الحرف المنقول إليه ساكنا = (2) أن يكون صحيحا . = (3) أن يكون قبل الهمز.

(4) أن يكون منفصلا عن الهمز.

(2) أشار الشاطبي إليه فقال :

ونقل ردا من نافع وكتابه بالإسكان عن ورش أصح تقبلا

لكن الإسكان من طريق يوسف الأزرق فقط وقد حكى العلامة أبو الحسن في الدرر الخلاف فيه تبعاً للشاطبي فقال : وفي كتابه خلف ...

وأما الوهراني فقد جمع أصحاب الإسكان والنقل فقال : .. وكتابه بإسكانه لكل غير د(نا ج)لا فالدال والجيم رمزان لعبد الصمد والأصبهاني وقد روايا عن ورش النقل، فتعين أن ليوسف عن ورش، واسماعيل واسحق المسيبي وقالون لهم الإسكان مع التحقيق.

قال المحقق : ويحسن أن تنبه هنا إلى الخلاف الموجود في قوله : أكل خمط، أما الإمام نافع وابن كثير فخففا أكل إلى آخر كلامه. ص 225.

أقول : وهذا خلط بين محتوى هذا الكتاب وبين غيره من كتب القراءات، وذلك أن ابن كثير وأبا عمرو وغيرهما ليسوا من مضمون هذا الكتاب، ثم إن هذا باب النقل عن ورش، وتخفيف الكاف من "أكل" ليس من بابه.

(أ) في (ط) إذا وخلوا. وهو نقص وتصحيح. (ب) سقط من (ط) تعالى. (ج) سقط من (ط) "و".

**فصل : وقد روى (1) ورش عن نافع أيضا أنه كان يلقي حركة الهمزة على لام المعرفة في نحو قوله "الأرض" و"الأخرة" و"الأزفة" و"الن جنت" و"فالن بشروهن" و"الأولى" و"الإيمن" وما كان مثله، لأن ذلك بمنزلة ما كان من كلمتين، وتابعه ابن فرح (ب) عن أبي عمر عن اسماعيل على إلقاء الحركة في قوله تعالى : "الن جنت" و"فالن بشروهن" و"الن خفف الله عنكم" وما كان مثله (ج) من لفظه خاصة (2).**

وتابعه قالون والمسيبي على إلقاء الحركة في قوله تعالى في يونس عليه السلام "الن وقد كنتم به" و"الن وقد عصيت قبل" (3).

وروى ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن قراءته باسكان اللام فيهما وتحقيق الهمزة بعدها، وبالوجهين أخذ (د) في ذلك في رواية اسماعيل من طريقه (ه).

(1) قال العلامة أبو الحسن في الدرر :

**حركة الهمز لورش تنتقل للساكن الصحيح قبل انفصل**

وأشار إليه ابن غازي بقوله : والن لابن فرح كالمصري ...

وأشار الصغار إليه أيضا فقال : وفي لفظ "الن" أنقلن لمفسر بحيث أتى ...

(2) واتفق رواية نافع الأربعة على النقل في موضعي "يونس" و"الن وقد كنتم به، والن وقد عصيت" إلا أن اسماعيل الأنصاري عن نافع له الوجهان النقل والتحقيق، وإلى ذلك أشار أبو عبد الله الصغار فقال :

**وينقل الن الجميع بيونس وخلف للأنصاري به قد محصلا**

قال المحقق : تحت رقم 229/150. وما هو من لفظه خاصة هو الأرض الأخرة الايمان الأولى الأبرار ...

أقول : وهنا تحريف، وذلك أن الإمام الثاني لم يقصد بقوله : "وما كان من لفظه خاصة " الأخرة والأرض، وإنما قصد "الن" فقط، وذلك أن الأرض ليس لفظها هو لفظ الن، ثم إن أحمد المفسر لم يوافق ورشا على النقل في الأرض والأخرة والايمان، كما ادعى المحقق.

ثم قال : تحت رقم 229/151. تبعه قالون فعلا على إلقاء الحركة لكننا من جهة أخرى نعرف لقالون رحمه الله التحقيق فيهما كالجماعة ...

أقول : وهذا الوجه وهو التحقيق في الن المستفهمتين في يونس عن قالون ليس من طريق التعريف، وقد نقل المحقق هذا الكلام من النشر 310/1 خطنا، وذلك أن ابن الجزري رحمه الله إذا قال بالتحقيق فيهما كالجماعة، يقصد بذلك العشرة المذكورة في النشر، وهي ليست الجماعة المذكورة في كتاب التعريف، فلكل من الكتابين العشرة التي هي خاصة به، ولهذا وقع الخلط في كلام المحقق.

(أ) في (ط) تعالى . (ب) في (ط) ابن فرج عن أبي عمرو. وهو خطأ. (ج) سقط من (ط) "مثله". (د) في (ط) أخذ (ه) في (وط) من طريقه. والصحيح من طريقه.

وأجمعوا عن نافع على إلقاء الحركة على اللام في قوله تعالى في والنجم  
 "عادا الأولى" إلا أن قالون وحده يهزج همزة ساكنة بعد ضمة اللام، والباقون لا  
 يهزجون.

(1) أشار إليه أبو الحسن في الدرر فقال :

ونقلوا لنافع منقولاً ردا وآلن وعادا الأولى

كما أشار الهمزاني أيضا فقال :

... وعادا يعيده الأولى ينقل الكل فاعلمه واعلا

(2) ثم أشار أبو الحسن إلى الهمز فقال :

وهزوا الواو لقالون لدى نقلهم في الوصل أو في الابتدا

كما أشار إليه أبو القاسم الشاطبي فقال :

..... ويهز واوه لقالون حال النقل بدءا وموصلا

إلا أن أبا عون الواسطي عن الحلواني له الوجهان في ذلك همز الواو، والنقل بدون همز كالجماعة، ولم يذكره  
 الإمام الداني في كتاب التعريف، وقد ذكره ابن غازي في العقد فقال :

والواسطي لم ينح للإمام.

ثم ذكر الهمزاني أن الجمال عن الحلواني له الوجهان أيضا وأن الداني قد حكاه في المفردة فقال :

ووجهان للجمال فيه حكاهما بمفردة الداني وبالهزج قد تلا

قال المحقق : تحت رقم 155. روى لنا عن نافع طبعاً هذا الوجه اسماعيل القاضي وأحمد بن صالح عن أبي  
 بكر بن أبي أويس تكون قراءة قالون عادا لآلى بالتثنية وضم وتسكين الهمزة، أشار أبو الحسن سيدي علي  
 الرباطي ابن بري إلى هذا بقوله :

ونقلوا لنافع منقولاً ردا وآلن وعادا الأولى.

معنى هذا أن الراويين ورشا وقالون اتفقا على نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبله في الألفاظ الأربعة السابقة  
 ص 230/231.

أقول : هذا الكلام غير مستقيم، وذلك أن المحقق تكلم على رواية الهمز لقالون ثم استدل على ذلك بقول ابن  
 بري : ونقلوا لنافع منقولاً. البيت. ولا دليل فيه على الهمز لقالون، وإنما في البيت الذي يليه وهو قول ابن  
 بري : وهزوا الواو لقالون لدى نقلهم في الوصل أو في الابتدا

ثم لست أدري مايعني بقوله : (معنى هذا الكلام أن الراويين ورشا وقالون اتفقا على نقل حركة الهمز إلى  
 الساكن قبله في الألفاظ الأربعة السابقة) فإن كان يعني "الآن" و"آلن" و"ردا" و"عادا الأولى" فإن قالون لم  
 يتفق مع ورش على النقل في "الآن جئت" و"الآن خفف" وغيرهما مما ليس فيه الاستفهام من هذه الألفاظ، زد  
 على هذا أن قالون لم يتفق وحده مع ورش على النقل في الألفاظ الثلاث وإنما اتفق معه جميع رواة نافع، وإن  
 كان المحقق يقصد بذلك شرح كلام ابن بري : ونقلوا لنافع منقولاً ... فلايد من بيان ذلك، لأن ابن بري  
 لايقصد بنظمه طرق نافع الأربعة وإنما يقصد به طريق ورش وقالون فقط، ولهذا كان كلام المحقق غلطاً عندما  
 قال : "معنى هذا أن الراويين ورشا وقالون اتفقا على نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله في الألفاظ الأربعة  
 ... ثم ذكر رواية أبي عمر الدوري وقراءة أبي جعفر ويعقوب وغيرهم ولا علاقة لهؤلاء بهذا الكتاب.



## باب ذكر قولهم فيما اختلفوا فيه من الهمزتين

كان ورش يسهل الهمزة الثانية من الهمزتين المتلاصقتين في كلمة ولا يدخل بينهما (أ) ألفا وسواء كانت المسهلة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، نحو قوله "أأذرتهم" و"أأتم أعلم" و"أأمة" و"أأذمتنا" و"أأونبثكم" و"أأنزل عليه" و"أأشهدوا" و"أألقي" والباقون <sup>(1)</sup> يدخلون ألفا بين المحققة والمليئة مالم تكن الهمزة مضمومة، فإن كانت مضمومة فالمسيبي وابن فرح عن اسماعيل

---

(1) أشار ابن غازي إلى أصحاب الإدخال الألف بين الهمزتين فقال :

وقبل غير ضمة قد أدخلوا حرمهم في ذي اثنين فيصلا

المراد ب"حرمي" رواية نافع الثلاثة غير ورش وأنهم أدخلوا الألف بين الهمزتين المفتوحتين وكذا المفتوحة والمكسورة، فتعين لورش التسهيل بغير ألف بينهما، وأما الفتوحة مع المضمومة في كلمة، فأدخل بينهما ألفا اسحق المسيبي عن نافع، وأحمد بن فرح عن اسماعيل كما أشار إلى ذلك ابن غازي فقال :

وقبلها اسحق والمفسر وقد وثق بالمروزي الدرر

أي أن أبا نشيط عن قالون وافقهم كما في الدرر اللوامع، حيث قال :

ومد قالون لما تسهلا بالخلف في أشهدوا ليفصلا

وقد جمع الهمزاني أصحاب الإدخال في بيت حيث قال :

فإن ضمت الأخرى فأدخل قبلها "ز" كي "ل" هـ "م" جد وغيرهم فلا

فالزاي واللام والميم رمز لأبي نشيط وأحمد المفسر واسحق المسيبي، وهم أصحاب الإدخال، فتعين لورش وأحمد الحلواني والقاضي كلاهما عن قالون، وأبي الزعراء عن اسماعيل تسهيل الثانية المضمومة من غير فصل بينها وبين الأولى

(أ) في (ت ص) قبلها. (ب) سقط من (ص) أئمة. وفي (ت) أمله. بدل "أئمة"

وأبو نشيط عن قالون يدخلون قبلها ألفا<sup>(1)</sup>، هذه قراءة تي لهم على أبي الفتح، وكذلك قرأت لهم "أشهدوا" في الزخرف، والباقون لا يدخلون ألفا في ذلك، فرقوا بين المضمومة وبين غيزها لثقلها.

فصل (أ) : وقرأ ورش والحلواني عن قالون بتسهيل الهمزة الثانية من ط(ب) الهمزتين المتقفين بالفتح والكسر والضم من كلمتين نحو قوله : جاء أجلهم "وهؤلاء إن كنتم" و"أولياء (ب) أولئك" (ب) وشبهه.

---

(1) قال المحقق تحت رقم 160. أنا مضطر أن أبدي هنا ملاحظة أكره دأنا أن أبدي مثلها لقد ظهر لي عفا الله عني أن الإمام الداني غير واضح في قراءة الهمزتين المتصقتين عند ورش إنه يقول هنا : كان ورش يسهل الثانية من الهمزتين المتلاصقتين ولا يدخل بينهما ألفا، لكنه يقول في التيسير صفحة 32 ورش يبدلها أي الهمزة الثانية) ألفا ويفهم منه أنه لا يسهلها لأنه يقول في التيسير قبل هذا الكلام : "فإن الحرمين وأبا عمرو وهشاما يسهلون الثانية منهما" ثم يقول عقب ذلك ورش يبدلها.. إلى أن قال : وعندي أنه يقرأ بالتسهيل مع عدم الإدخال كما يذكر هنا لا كما يظهر في التيسير اهـ. ص 235.

أقول : إن كلام الإمام الداني واضح هنا وفي التيسير، فقد تكلم هنا على تسهيل الهمزة الثانية إذ اجتمعت مع همزة آخر وفي كلمة كما مثل لذلك، ثم قال في التيسير. "فإن الحرمين وأبا عمرو وهشاما يسهلون الثانية منهما" فالتسهيل هو مذهب البغداديين عن ورش، ثم ذكر الوجه الثاني لورش وهو إبدال الثانية من المفتوحتين ألفا وهو مذهب المصريين عن ورش والوجهان كلاهما من طريق الأزرق عن ورش، فتحصل إن للأزرق عن ورش في المتوحدتين وجهين : تسهيل الثانية من المفتوحتين، وهو ما ذكره في التعريف، وهو الوجه الأول في التيسير المستفاد من قوله : فإن الحرمين وأبا عمرو. والوجه الثاني. وهو البديل، حيث قال في التيسير : وورش يبدلها ألفا ص 32.

وقد أشار الشاطبي رحمه الله إلى الوجهين فقال :

وقل ألفا من أهل مصر تبدلت لورش وفي بغداد يروى سهلا

والعجب المحقق أنه أنكر الوجه الذي يقرأ به أهل المغرب وهو البديل ثم إنه يتعرض في هذه المسألة للقرء السبعة والعشرة ولا معنى له في هذا الكتاب ثم زاد قاتلا : لم يتعرض الإمام الداني رحمه الله لقراءتها حالة الوقف إلى آخر ما قال 236/237.

أقول : لا داعي أن يتعرض لها حال الوقف مادام أنه لم يقصد قراءة حمزة الذي يغير الهمز حال الوقف، فبأي سبب يتعرض لها ؟ هل من المفيد أن يكون الكتاب ألفه خاصة لرواة نافع الأربعة ثم يتعرض فيه لقراءة حمزة في الهمزتين خاصة ؟

(أ) سقط من (ط) فصل . (ب) في (ط) بين. وهو تصحيف. (ب) مكرر في (ر) وأولاء. وهو تصحيف.

وأقراني ابن خاقان لورش عن قراءته في رواية أبي (ج) يعقوب بجعل  
(د) الثانية ياء مكسورة في قوله تعالى في البقرة "هؤلاء إن كنتم صدقين" وفي  
قوله في النور : "على البغاة أن اردن" وهذه رواية المصريين عن أبي يعقوب عن  
ورش في هذين الموضعين خاصة.

وقرأ الباقر بإسقاط الأولى من المتفتحتين بالفتح، وتسهيلها على حركتها  
في المتفتحتين بالكسر والضم <sup>(1)</sup>، وفي الألف <sup>(2)</sup> التي قبلها المد والقصر، والمد  
أقيس، لكون التخفيف عارضا.

وقد قرأت على غير أبي الفتح للحلواني (هـ) عن قالون في هذا الفصل  
مثل ما قرأت (و) لأبي نشيط والقاضي والروایتان عنه صحيحتان.

(1) قد جمع الشيخ ابن غازي هذه الروايات كلها الواردة في الهمزتين المتفتحتين في كلمتين فقال :

واحد لحرمي من المفتوحتين      أولاها وسهلن بغير تين  
إن باننا ولقا وورش سهلا      أخريهما ويوسف قد أبدلا  
واخص به حرفي خفيف الكسر      وقبل حلوا نيهم كالمصر

(2) أشار إلى ذلك الشاطبي فقال : وإن حرف مد قبل همز مغير      يجر قصره والمد مازال أهدلا  
وكذا أبو الحسن في الدرر :      والمخلف في المد لما تفسيرا      أو لسكون الوقف والمد أرى  
قال المحقق تحت رقم 169. (هذه رواية أبي نشيط عن قالون). ويعني بها رواية تسهيل الثانية من المتفتحتين  
بالفتح. ثم قال : (وكذا رواية الحلواني في إحدى روايته عنه وهو المشهور المقروء به. ص. 240.

قلت : وهذه ليست رواية أبي نشيط عن قالون، وإنما له إسقاط الأولى من المفتوحتين وليس له التسهيل،  
والعجب منه أن في كلام الإمام الداني إسقاط الأولى من المفتوحتين، حيث قال : وقرأ الباقر بإسقاط الأولى  
من المتفتحتين بالفتح. والباقر هم غير ورش والحلواني. كما سبق وأشار أبو الحسن في الدرر إلى رواية أبي  
نشيط فقال : فصل واسقط من المفتوحتين      أولاها قالون في كلمتين

ثم قال تحت رقم 170 المراد بالهمزتين همزتي القطع المتلاصقتين فلا تعتبر ص 240. وهو كلام لا معنى له،  
ثم قال تحت رقم 171. إن الإمام قالون يسقط الأولى من من الهمزتين المتفتحتين بالفتح بمعنى أنه يحذفها  
كلية ويحقق الثانية على الأصل 240.

أقول : ذكر قالون هكذا من غير تفصيل يومه أن جميع روايته قد اتفقوا على إسقاط الأولى ، وليس الأمر  
كذلك، فإن الحلواني في وجه عنه يسهل الثانية كما تقدم، ثم إن كلامه هذا يتعارض مع كلامه السابق عن  
قالون.

ثم قال في ص 241 وهو يتكلم على "جاء. آل الوط بسورة الحجر، وجاء آل قريعون بسورة القمر" وكل من  
التسهيل والإبدال صحيح مقروء به، والإبدال مقدم في الأداء.

قلت : ليس الإبدال هو المقدم في الأداء. في هذين الموضعين، وإنما التسهيل، قال الحافظ أبو عمرو في إيجاز  
البيان : والتسهيل مذهب الحذاق من أهل الأداء، وبهذا الأخذ وهو الراجح المشهور، ثم إنه أتى بيتين من  
الدرر في ص 244. وأعطاهما رقم 178 ولا يوجد هذا الرقم، وكذلك لا معنى للبيتين في هذا المكان  
بالذات.

(د) في (ط) يجعل. (ج) سقط من (ط) أبي. وهو نقص. (هـ) في (ط) الحلواني. (و) في (رط) به.

## باب (أ) ذكر قولهم في تمكين حروف المد واللين بزيادة عند لقائهن الهمزات

كان ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد يمكن حروف المد واللين الثلاثة إذا لقيهن الهمزات في المتصل والمنفصل سواء، زيادة من غير إفراط <sup>(1)</sup>.  
فالمتصل نحو "أولئك" و"خائفين" و"هاؤم اقرءوا" وشبهه (ج).  
والمنفصل نحو قوله : "بما أنزل إليك" و"في آيتنا" و"يأيها" و"هؤلاء"  
و"قالوا آمنا" وشبهه.

وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بزيادة التمكن في المتصل خاصة، ويترك الزيادة في المنفصل، وقد أقرأني (هـ) أبو الحسن بن غلبون عن قراءته في رواية أبي نشيط عن قالون بغير تمييز بين المتصل والمنفصل.

(1) قال العلامة ابن غازي : ويشيع المفصل عبد الصمد ويوسف المروزي في الأجود.  
وقال تلميذه أبو جمعة الوهراني :

وإن فصل امدد "ب" ان "جود" زكيهم بخلف ورجع مده حيث نزل

الباء والجيم والزاي رمز لأبي يعقوب الأزرق وعبد الصمد، كلاهما عن ورش، وأبي نشيط عن قالون، وكلهم يدون المنفصل، لكن لأبي نشيط الوجهان : المد، والقصر والمد مقدم له، والباقيون بالقصر، ولا خلاف بينهم في مد المتصل، هذا مذهب إليه الإمام الداني في هذا الكتاب، وذكر العلامة مسعود بن محمد جموع في كفاية التحصيل : أن رتب المد في العشر باعتبار قراءة نافع ثلاثة، صرح بهن الإمام أبو عبد الله القيسي، وأستاذ المغرب أبو وكيل ميمون مولى الفخار ورحمهما الله، فأطولهم ورش من طريق الأزرق وعبد الصمد لأنها أصحاب ترتيل، وغير المروزي ممن بقي من أهل العشر أصحاب حدر، وهم أقصر مد من غيرهم، فيبقى المروزي له الوسطى، وإلى هذه الرتب أشار سيدي محمد بن يوسف بقوله :

كبري ليوسف كذلك العتيق وسطى لمروى صفوى لمن بقي. الورقة 24 كفاية التحصيل.

وقد اختلف علماء القراءة في مراتب المد كم هي ؟ فقال البعض أنها ثلاثة مراتب في المتصل والمنفصل سواء، طولى، ووسطى، ودون ذلك، حكى ذلك الحافظ ابن الجزري (النشر 315/1).

والإمام الداني في بعض كتبه، ثم حكى ابن الجزري أيضا أن مد المتصل على أربع مراتب اشباع ثم دون ذلك، ثم دون ذلك، ثم دون، قال : وليس بعد هذه الرتبة إلا القصر، ثم حكى أن الإمام الداني نص عليه في غير التيسير، إلى أن قال : واعلم أن هذا الاختلاف في تقدير مراتب الالفاظ لا تحقيق وراءه، بل يرجع إلى أن يكون لفظيا، وذلك أن المرتبة الدنيا وهي "أ" سر، إذا زيد عليها أدنى زيادة، صارت ثانية، ثم كذلك حتى تنتهي إلى القصوى، وهذه الزيادة بعينها إن قدرت بألف أو بنصف ألف هي واحدة، فالمقدر غير محقق، والمحقق إنما هو الزيادة، وهذا تحكمه المشافعة وتوضعه الحكاية، ويبينه الاختيار، ويكشفه الحسن، قال الحافظ أبو عمرو رحمه الله، وهذا كله جار على طباعهم ومذاهبهم في تفكيك الحروف وتخليص السواكن، وتحقيق القراءة وحدها، وليس لواحد منهم مذهب يسرف فيه على غيره إسرافا يخرج عن المتعارف في اللغة والمتعالم في القراءة بل ذلك قريب بعضه من بعض والمشافعة توضع حقيقة ذلك، والحكاية تبين كيفية، قال الحافظ ابن الجزري قلت : وربما بالغ الأستاذ على المتعلم في التحقيق والتجويد والمد والتفكيك لآتي القدر الجائز المقصود. النشر 327/1. جامع البيان الورقة 75.

(أ) سقط من (ط) باب، (ب) في (ط) القانن. تصعيف. (ج) سقط من (ط) وشبهه. (د) في (ط) أقرأني.

فصل : وتفرد ورش في رواية أبي يعقوب بزيادة التمكن قليلا لحروف المد واللين إذا تقدمهن الهمزات، وسواء ظهرن مخففات أو محققات أو ألقى حركتهن على ساكن (أ) قبلهن أو بدلهن (ب)، نحو "ءامنوا" و"ءامن" و"بايمن" و"إيمن" (ج) و"لايلاف" قريش و"أيلفهم" و"مستهزؤون" و"فادرءوا" (د) و"من-امن" و"قالت أوليهم" و"هؤلاء ءالهة" و"من السماء ءاية" وشبهه (1).

مالم يقع قبل (هـ) الهمزات ساكن غير حرف مد ولين (2).

والباقون يمكنون ذلك من غير زيادة، وبالله التوفيق.

(1) أشار العلامة ابن غازي إلى هنا فقال :

واقصر كنا من وكشيء الرطا ليوسف وفيهما اختر وسطا

وأشار أبو القاسم الشاطبي فقال :

وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر وقد بروي لورش مطولا

ووسطه قوم كـنا من هؤلاء ءالهة أئى للإيمن مثلا

والمراد بقول الشاطبي "لورش" من طريق الأزرق تفرد بهذا الباب عن ورش بالتوسط

والاشباع في المد الواقع بعد الهمز، ومد الوسط اختيار الداني رحمه الله.

(2) وأشار أبو القاسم الشاطبي إلى هذا فقال :

... أو بعد ساكن صحيح كقرآن مسؤلا استلا

وكذا أبو الحسن في الدرر قال :

وبعدها ثبتت أو تفتت فأقصر وعن ورش توسط ثبت

مالم تلك الهمزة ذات الثقل بعد صحيح ساكن متصل

فإنه يقصره كالقرآن ونحو مسؤلا فقس والظآن

والمقصود من قوله : "وعن ورش" طريق الأزرق كما تقدم، والاستثناء الحاصل هو قوله :

"مالم تلك الهمزة ذات الثقل..."

(أ) في (ط) الساكن (ب) في (ط) أو أبدلهن. وهو تحريف. (ج) في (ط) وأيمن.

(د) سقط من (ط) فأدرؤا من - امن وقالت أوليهم وآلهة. (هـ) في (ط) مالم يقع حروف مد ولين. وهو تصحيف ونقص.

وفي (ر ت ط) حروف. بدل "حرف".

## باب ذكر قولهم فيما اختلفوا فيه من الازهار والادغام

اختلفوا في الدال من "قد" عند أربعة أحرف لا غير، وهي الضاد، والطاء، والذال، والتاء، فقرأ ورش والحلواني من قراءتي على أبي الفتح بالادغام في الضاد والطاء في جميع القرآن، نحو قوله فقد ضل "لقد ظلمك" وشبهه، وروى القاضي عن قالون بالادغام في الضاد خاصة.

وقرأ الباقر بالازهار فيهما، وقرأ اسماعيل في رواية أبي الزعراء وورش في رواية الأصبهاني بالادغام في الدال، وذلك في موضع واحد في الأعراف في قوله "ولقد ذرأنا" لا غير.

وقرأ الباقر وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بالازهار.

وقرأ المسيبي في رواية ابنه بالازهار عند التاء في موضع واحد في البقرة وهو قوله : "قد تبين الرشد" (أ) لا غير (1).

(1) قد جمع العلامة ابن غازي في العقد هذه الروايات كلها في ثلاثة أبيات فقال :

ورشهم والقاضي والحلواني قد أدغموا في الضاد بالبيان

ورشهم وأحمد في الطاء والأصبهاني وأبو الزعراء

في ذالها ولجل اسحق اعتمد اظهر قد تبين الرشد فقد

قال المحقق تحت رقم 181. معنى هذا أن قالون يظهر "دال" قد عند الحرفين الضاد والطاء كما يظهر مع ورش طبعاً في الصاد والزاي والسين والذال والجيم والشين ص 251.

قلت : وهذا الكلام لا معنى له في هذا المحل، وذلك أن الإمام الداني قال : اختلفوا في الدال من قد" أي رواية نافع الأربعة، ثم أن قالون لم يظهر "دال" قد عند الحرفين الامن رواية أبي نشيط، فثبت رواية القاضي عنه بادغام "دال" قد في الضاد، ورواية الحلواني عنه بادغام "دال" قد عند الحرفين : الضاد والطاء مع ورش والمحقق ينقل من كتاب التيسير وليس فيه إلا طريق أبي نشيط ثم يستدل به على كتاب التعريف الذي فيه ثلاث طرق عن قالون فيقع في الخلط.

ثم قال عند ص 252. قال ابن مجاهد : روى أحمد بن صالح عن ورش وقالون : "ولقد ذرأنا" مدغمة وقرئت غير مدغمة، والادغام الوجه : كتاب السبعة في القراءات صفحة 115. ثم قال : لم يضبط الإمام الداني القول في هذا في كتابه التيسير صفحة 42. قد يفهم أن ووشا لا يدغم هنا بناتاً...

أقول : أن كلام ابن مجاهد الذي نقله عنه فيه الادغام والازهار حيث قال : قرئت عنه غير مدغمة والادغام الوجه، وهذا من طريق أحمد بن صالح عن ورش وقالون، وهو ليس من طريق التيسير ولا من طريق التعريف، وابن مجاهد رجح الادغام عنه، وأما كتاب التيسير فليس فيه إلا طريق أبي يعقوب الأزرق عن ورش، وله الازهار فقط في دال قد عند "ذال ذرأنا"، بالاعراف فإذا قال في التيسير :

وأدغم ورش في الضاد والطاء فقط ص 42 فهو يقصد بذلك طريق الأزرق عن ورش لأنه لم يدغم دال قد إلا في هذين الحرفين، ولم يدغمه في "ذال ذرأنا، فإذا قال في كتابه التعريف : "ورش في رواية الأصبهاني بالادغام في الدال وذلك في موضع واحد في الأعراف في قوله : "ولقد ذرأنا" لا غير. ثم قال : وقرأ الباقر وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بالازهار فأين عدم الضبط الذي وصم به المحقق الإمام الداني في كتابه التيسير، والذي قرأه وأقرأ به ملاف جهابذة القراءة والاقراء عبر العصور ؟

(أ) سقط من (ط) الرشد. وهو خلاف لنسخة المحقق.

فسألت فارس بن أحمد عند قراءتي عليه عن نظائر ذلك نحو قوله "لقد تاب الله" وقد تعلمون ولقد تركنا" (أ) وشبهه، فقال لي بالادغام، وذلك على ما قال. وقرأ الباقر بالادغام.

واختلفوا أيضا في تاء التأنيث عند حرفين : عند الظاء والذال فقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد والحلواني من قراءتي على فارس بن أحمد بالادغام في الظاء نحو قوله : حملت "ظهورهما" وكانت ظالمة" وشبهه (1).

وقرأ الباقر وورش في رواية الأصبهاني بالاظهار.

وقرأ المسيبي في رواية ابنه بالاظهار في قوله في يونس "اجيبت دعوتكما" لا غير (2).

فسألت أيضا (ب) أبا الفتح عن نظير ذلك وهو قوله في الأعراف "فلما أثقلت دعوا الله ربهما" فمضني من إجراء القياس فيه، وأخذه علي بالادغام، وكذلك قرأ الباقر.

(1) أشار أبو عبد الله الصغار إلى هذا فقال :

وتاء للتأنيث بهاء قد أدغمت ليوسف والحلواني مع عتق جلا

وأما الشيخ ابن غازي فقد ذكر الخلاف للحلواني عند إدغام تاء التأنيث في الظاء وهو أيضا مستفاد من كلام الإمام الداني حيث قال : من قراءتي على فارس بالادغام قال ابن غازي رحمه الله :

والتاء في الظاء ادغمنا للأزرق وأحمد بخلفه والعتقي

ورجع محمد بن مسعود جموع الاظهار له في كتابة التحصيل فقال :

والتاء في الظاء خلف أحمد سري وقدمن إظهاره كذا جرى

(2) أشار ابن غازي رحمه الله إلى هذا فقال :

ولابن اسحق أجهت أظهر وخلف أحمد بن قالون عرا

وأشار أبو عبد الله الصغار أيضا فقال : وتاء أجهت أظهر ابن مسيب فحسب ولا إجراء للتاء بجهتلا قال المحقق تحت رقم 192. نعلم أن ورشا رضي الله عنه جاء بادغام تاء التأنيث في الظاء نقلا عن الإمام نافع ص 253.

أقول : إن ورشا لم يدغم تاء التأنيث في الظاء إلا من رواية أبي يعقوب وعبد الصمد، وتبقى رواية الأصبهاني عن ورش بالاظهار وتعميم الحكم يفيد أن ورشا بجميع طرقه الثلاث يدغم والأمر ليس كذلك، ثم قال : وأما قالون فإنه أضاف إلى هذه الحروف الخمسة حرفا سادسا أدغم فيه تاء التأنيث وهذا الحرف هو الظاء ص 253.

قلت : وهذا خلط، إذ كيف يجمع قالون الحرف المدغم مع الحروف الخمسة المظهرة عنده ؟

ثم قالون لم يدغم التاء في الظاء إلا من رواية الحلواني عنه، وأما رواية أبي نشيط والقاضي عنه فإنها بالاظهار.

(أ) في (ط) ولقد تركن. وهو تصحيف. (ب) سقط من (ر ط) أيضا.

واختلفوا في الباء عند الميم وذلك في موضعين : في البقرة "ويعذب من يشاء" وفي هود : "يبني اركب معنا" فأما الذي في البقرة، فقرأ ورش في رواية أبي يعقوب والأصبهاني، واسماعيل في رواية ابن فرح (أ) بإظهار الباء، وقرأ الباقون بادغامها (1).

وأما الذي في هود، فقرأ المسيبي في روايته (ب) واسماعيل في رواية ابن فرح وورش في رواية أبي يعقوب والأصبهاني، وقالون في رواية الحلواني بالاظهار، وكذلك أقراني أبو الفتح في رواية أبي نسيط بالاظهار (ج). وقرأ الباقون بالادغام (2).

واختلفوا في الشاء عند الذال، وذلك في موضع واحد في قوله في الأعراف "يلهث ذلك" فقرأ المسيبي وورش وقالون من قراءتي على أبي الفتح، واسماعيل في رواية ابن فرح بالاظهار.

وقرأ اسماعيل في رواية أبي الزعراء وقالون من قراءتي على أبي الحسن بن غلبون بالادغام (3).

(1) أشار ابن غازي في العقد فقال :

وما باظهار يعذب من هرج ليوسف والأسدي وابن فوج

يريد ابن فرح بالحاء المهمل، وقد اشتهر عند بعض المغاربة بالميم، والصحيح : بالحاء كما في غاية النهاية 95/1. ومعرفة القراء 139. وقد قيده الحافظ الذهبي في المشبه 502 والمؤتلف والمختلف لأبي الحسن الدار قطني 1823/4. وقد ساقه في الفرق بينه وبين فرج بالميم فقال : وأما فرج بالحاء فهو فرج بن راحة، ثم قال : أحمد بن الفرغ الضريع المقرئ. والسير 163/14.

(2) أشار ابن غازي إلى أصحاب الادغام فقال :

واركب لقاضهم وعهد الصمد ولأبي الزعراء والخلف زد للمروزي . . .

وقد أشار أبو عبد الله الصغار إلى أصحاب الاظهار فقال :

وأظهر بهاء اركب لنجل يدهم ويوسف مع اسحق فانهم لتوصلا

مع الأصبهاني والمفسر فاعلمن وفارس بالاظهار للمروزي جلا

(3) أشار ابن غازي إلى أصحاب الادغام فقال :

. . . وفاء يلهث ادغم سليل عبدوس ولنجل الأصم

وأشار محمد بن عبد السلام في التكميل فقال :

. . . ويلهث ادغم سليل عبدوس وقالون الأصم

لكن ذا له الخلال قد عزي وبعضهم قد خصه بالمروزي

فخذ بالوجهين لشيخه معا وقدم الادغام عنه ترفعا

وأشار الجادري في النافع فقال : ودال صاد ذكر أظهر وزد للمصري

في البكر باليعذب كذلك يلهث واركب وخلف عيسى فيهما قوله والكثير ادغما

(أ) في (ط ر) ابن فرج. (ب) في (ر ص ط) روايته. والصواب : روايته. (ج) سقط من (ص) بالاظهار.



واختلفوا في الذال عند التاء وذلك في موضعين : في غافر والدخان  
"واني عذت" فقرأ اسماعيل في روايته (أ) بالادغام<sup>(1)</sup>، وقرأ الباقون  
بالاظهار.

واختلفوا في اللام من "بل" و "قل" عند الراء نحو قوله : "بل رفعه الله  
إليه" و "بل ريكم" و"بل ران" و"قل رب" و"قل ريكم" وشبهه.  
فروى ابن المسيبي عن أبيه وأبو عون الواسطي عن الحلواني عن قالون  
بالاظهار<sup>(2)</sup>، وقرأ الباقون بالادغام.

---

(1) قد أشار الشيخ ابن غازي إلى هذا فقال :

وليس الاظهر له بالاهر وأدغم عذت لنجل جعفر

وكذا أبو عبد الله الصفار أيضا قال :

وعذت على ادغامه لنجل جعفر لدى سورة الدخان والمؤمن العلا

(2) وأشار ابن غازي إلى هذا فقال :

وبل وقل للرا كحكم الفارط لابن المسيبي ثم الواسطي

وكذا أبو عبد الله الصفار قال :

وقل ريكم بل ران أظهر واسط كلنا لنجل اسحق ونس لتحصلا

قال المحقق تحت رقم 205. لم يذكر لنا الإمام الداني هنا إلا عذت بربي في غافر والدخان في أن في القرآن  
الكريم غيره. فيه مثلا الطائفة حتى يوجد قبل الذال التي قبلها خاء مثل : اتخذتم العجل، وقل افاتخذتم وثم  
اتخذتم ثم لتخذت فأظهر الذال عند التاء ابن كثير وحفص، ومثل فنبذتها التي أدغمها أبو عمرو وحمزة  
والكسائي واختلف عن هشام فقطع له المغاربة بالاظهار، وقطع له المشاركة بالادغام، والوجهان عنه صحيحان. اهـ  
255.

قلت : وهذا الكلام لا فائدة فيه هنا، وهو مع ذلك فيه خلط، وذلك أن الإمام الداني قد أتى بما اختلف فيه الرواة  
الأربعة عن نافع، وهو موضعان : عذت بربي وريكم بغافر والدخان، وما بقي من الذال عند التاء لم يختلفوا عنه  
فيه.

وأما ما ذكره من ابن كثير وحفص وأبي عمرو وحمزة والكسائي وهشام فليس هذا محله، وأيضا ليس من معدود  
هذا الكتاب.

(أ) في (ط) روايته. والصواب : روايته.

واختلفوا أيضا في نون الهجاء عند الواو في قوله : "يس والقرآن" و"ن والقلم" فقرأ ورش في رواية عبد الصمد بإدغام النون في السورتين، وفي رواية الأصبهاني بالاظهار في السورتين.

وروى أبو يعقوب عنه والحلواني عن قالون الإدغام في "يس والقرآن" والاظهار في "ن والقلم" وقرأ الباقر بالاظهار في السورتين<sup>(1)</sup>.

وروى أبو محمد بن أحمد عن ابن مجاهد بإسناده عن ابن سعدان عن المسيبي "كهيعص ذكر" بإدغام الدال في الذال، وبذلك أخذ من طريقه<sup>(2)</sup>.

---

(1) أشار ابن غازي في تفصيل العقد إلى أصحاب الادغام وهم : عبد الصمد العتقي وقد أدغم الحرفين عن ورش وأن يوسف الأزرق عن ورش وأحمد الحلواني عن قالون قد أدغما "يس والقرآن" .

قال ابن غازي رحمه الله : ونون نون أدغمنا للعتقي ونون يس له والأزرق وأحمد . . .

وقد جمع أبو عبد الله الصفار أصحاب الادغام والاظهار فقال :

والأزرق والحلواني يس أدغما وعتقيهم أيضا وفي نون المجلا

الادغام عنه ثم تعلقا مبهنا لباقيهم في السورتين فحقق علا

قال المحقق تحت رقم 210. أعتقد أن المسألة تحتاج إلى بيان أكثر ذلك أنني أرى أن فيما يخص "يس" يحسن أن توزع إلى ثلاثة فروع، 1 لفرع الأول : الذين قرؤوها بالادغام، وهم الكسائي ويعقوب وخلف، الفرع الثاني الذين قرؤوها بالاظهار وجها واحدا وهم : أبو عمرو وحزمة وأبو جعفر وقتيل.

الفرع الثالث : الذين يروى عنهم الاظهار والادغام وهم نافع وعاصم واليزيدي وابن ذكوان . . . ص 256 .

قلت : وهذا كلام لا معني له في هذا الكتاب، وأن كلام المحقق حيث قال : أعتقد أن المسألة تحتاج إلى بيان أكثر، كان فيها العكس، ولو أنه ترك كلام الإمام الداني فإنه مفصل ومبين، ثم ما وزعه المحقق ليس صحيحا، ففيما يخص ناعفا ورواته الأربعة حول " يس والقرآن " ون والقلم" لهم تفصيل في ذلك، كما هو مبين في متن الكتاب، وعند ابن غازي والإمام الصفار في الأبيات السابقة، وهو قد عمم الحكم، ويظهر من خلل كلامه أن رواية نافع لهم الاظهار والادغام جميعا، والأمر ليس كذلك.

ثم أنه أدرج القراء السبعة والعشرة في هذا الحكم، وكثيرا ما يفعل هذا وهو ليس من مضمون هذا الكتاب، وقد نقل ذلك من كتاب النشر للحافظ ابن الجزري، ولكنه لم يفصله كما فصله هو ، فوقع في خلط، وأخطاء أثناء كلامه على السبعة والعشرة ليس هذا محل ذكره.

ينظر الغاية لابن مهران ص 83. والتيسير 44 والاقناع ص 245. والنشر 18/17/16/2.

(2) قد أشار ابن غازي إليه فقال :

لتجل سعدان الإمام العلم

... ودال صاد ميم

والادغام مأخوذ من البيت السابق.

وقرأ الباقر بالاظهار.

فهذا جميع ما اختلفوا فيه من هذا الباب وبالله التوفيق.

فصل : وروى الأصبهاني عن ورش إظهار الغنة مع الإدغام عند الراء واللام نحو قوله : "من ربهم" و"من أنصار ربنا" و"من لم يجعل الله له نورا" (أ) "فيومئذ لا تنفع" وشبهه<sup>(1)</sup>. وروى ابن المسيبي عن أبيه اظهار الغنة عند اللام خاصة، والباقر يذهبون (ب) الغنة عندهما<sup>(2)</sup>. وأجمعوا على بيان الغنة عند الياء والواو والميم والنون<sup>(3)</sup>.

وقرأ المسيبي في رواية ابنه باخفاء النون الساكنة والتنوين عند الحاء والغين نحو قوله :

"من خير" و"قردة خستين" و"من غل" و"من ماء غير ءاسن" وشبهه<sup>(4)</sup>.

وقرأ الباقر بالاظهار، فهذا (ج) جميع اختلافهم في هذا الباب فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

---

(1 - 2 - 3) قد جمع ابن غازي هذه الروايات الثلاثة في بيتين من العقد فقال :

ولجل اسحق والأصبهاني للام عنه بهتان

وزاد هذا الراء حيث يلقى وذلك للغين وللحاء أخفى

(4) أشار أبو عبد الله الصفار فقال :

وفي الميم ثم الواو والياء أدغموا ونونهم بالغنة لكل مسجلا

وأشار أيضا إلى إخفاء النون الساكنة والتنوين عند الحاء والغين لابن المسيبي فقال :

ونون وتنوين لتجل مسبب بالإخفاء عند الحاء والغين فاعقلا

وينظر لهذا الباب في كتاب الغاية لابن مهران ص 85/86. والافتتاح 251/250 والنشر 24/23/2.

(أ) سقط من (ط) له. (ب) في (ط) لا يظهر الغنة عندها. تصحيف (ج) في (ط) وهذا.

## باب ذكر قولهم في الإمالة التي هي بين بين وفي الإخلاص وفي إخلاص الفتح

كان ورش من قراءتي على ابن خاقان وعلى أبي الفتح في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد واسماعيل في رواية أبي الزعراء والمسيبي في رواية ابن سعدان، وقالون في رواية القاضي وأبي عون عن الحلواني عنه، يقرعون كل ما كان من ذوات الباء من الأسماء والأفعال في رؤس الآي وفي غيرها بين اللفظين، نحو قوله : "الهدى" و"العمى" و"كسالى" و"أسرى" و"النصرى" و"ترى" و"نريها" (ب) في ضلل" و"يتورى" وشبهه.

وكذلك "والضحى والليل إذا سجى" وسائر رؤوس الآي من ذوات الباء كان أو من ذوات الواو مالم يكن بعد الألف هاء تأنيث، نحو بعض آي والتزعت "وأي" و"الشمس" فإنه لا خلاف بينهم فيما قرأت لهم في إخلاص الفتح في ذلك، إلا قوله : في "التزعت" من "ذكرها" (ج) فإن من تقدم يقرأ الراء وما بعدها بين اللفظين<sup>(1)</sup>.

وكذلك قرؤا كل ألف بعدها راء مجرورة وهي لام الفعل نحو قوله :

(1) قد أشار ابن غازي إلى هذا فقال :

ولهما قلل وعبد الرحمن والواسطي والقاضي وابن سعدان

باب نرى روا الفواتح الفتى وما سجى التورية والجار متى

ضمير المثني في قوله : و"لها" يعود على أبي يعقوب الأزرق وعبد الصمد عن ورش.

ثم أشار إلى ما استثنى من روس الآي وهو ماقيه "ها" في آخر الكلمة، فلم فيه الفتح كالباقين فقال :

إلا رؤس الآي ذات الهاء.... ثم تحدث عن "ذكرها" فقال : لا حرف ذكرها لأجل الراء.

ينظر كتاب الموضح في الإمالة للإمام الداني ص 212 وبعدها. وجامع البيان الورقة 128.

(أ) سقط من (ط). باب. (ب) سقط من (ط). ونريها في ضلل. قال عنها المحقق هناك لفظة لم أتمكن من قراءتها "هكنا" رقم 216. ص 261. (ج) في (ط) ذكرها. بغير ياء.

وفي (ر ت) سقط منهما "ضلل".

"في النهار" و"النار" و"الأبرار" و"ختار" (أ) و"الجار" و"الجبار" و"القرار" و"ماثرهم" و"أدبرهم" وما كان مثله.

وكذلك قرؤا حرفي (ب) رءا كوكبا" وبابه إذا لم يأت بعد الباء ساكن (ج)، والراء من "التورية" "وما أدريك" و"أدريكم" و"الر" و"المر" حيث وقع كذلك (1).

وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بإخلاص الفتح في جميع ما تقدم (2).

وأقراني أبو الحسن في الروایتين عن قالون حرف "هار" في التوبة بالإمالة الخالصة، وكذا أقراني أبو الفتح ذلك في رواية الحلواني خاصة (3).

(1) وقد أشار أبو عبد الله الصفار في لامبته من أول الباب إلى هنا فقال :

ويوسف والنحوي وقاضٍ وواسط      كذلك أبو الزعراء والعتيق فاعقلا  
لهم في ذوات الباء ورأس أمة      كيفشى والضى تقليل لفظ مرتلا  
سوى لفظ ما "ها" فيه فاعز بفتحة      ولكن ذكرها لهم قد تقللا  
كذلك رءا والجار ثبت بابه      إذا جر راء بعدها ألف جلا  
روا في افتتاح ...

(2) وقد جمع الأستاذ محمد بن عبد السلام المضفري أصحاب الفتح في تكميل المنافع فقال :

والفتح للجمال وابن فريج      والأصبهاني وابن اسحق يحيى

كالمرزبي في الباب كله      أي لهؤلاء جميعا الفتح فيما ذكر من ذوات الباء وغيرها.

ينظر الموضح في الإمالة للمحافظ أبي عمرو بتحقيق الطالب محمد شفاعت رباني (باب ما ورد في كتاب الله تعالى من الأسماء التي الراء في آخرها مجرورة وقبلها ألف من ص 212 إلى ص 273. وكذا باب حروف التهجى الواقعة في فواتح السور "الر" "المر" ص 606/612.

(أ) في (ط) وحمار. وهو خلاف للنسخ (ب) في (ط) حرفين رءا كوكبا وهو لحن.

(ج) في (ط) "إذا لم يأت بعدها الباء ساكنا" وهو غلط لا معنى له المطبوع ص 261.

(3) أشار ابن غازي رحمه الله إلى هنا فقال :

والمحض في "هار" لعيسى الزركي      ولقل التلخيص للقاضي التقي

وأشار الهمداني أيضا فقال:

كذلك له هار ومحض به اعتسلا      وذا قل لخلوان وللقاضي قللا

والكلام على "هار" من رواية قالون هو كالتالي :

القاضي عن قالون له الوجهان المحض والتقليل، والمرزبي عنه والواسطي عن الحلواني عنه بالمحض، والجمال عن الحلواني عنه بالفتح، وإلى هذه الوجهة أشار العلامة مسعود جموع رحمه الله فقال :

وهار لمرزب بالاضجاع قد أتى      كلا أبو هون وقاضيهم تلا.

ولقل لذا بعد، وجمال افتحا      وأجر لمن بقي على أصله تلا.

وتفرد ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بإمالة فتحة الكاف قليلا من "الكفرين" إذا كان جمعا في موضع نصب أو خفض، وتفرد أيضا بإمالة فتحة الحاء من قوله : "حم" في جميع الحواميم<sup>(1)</sup>.

وقرأ الباقر ورش في رواية الأصبهاني بإخلاص الفتح في ذلك

وقرأ اسماعيل من رواية أبي الزعراء والمسيبي من رواية ابن سعدان بالإمالة بين بين في قوله تعالى : "جاء" و"شاء" و"زاد" و"زاعوا" و"مازاع" و"حاق" و"خاف" و"طاب" و"ضاق" و"خاب" و"بل ران" فهذه العشرة الأفعال سواء اتصلت بضمير أو لم تتصل<sup>(2)</sup>.

وقرأ الباقر بإخلاص الفتح في ذلك كله حيث وقع.

وقرأت للجماعة "كهيعص" بين الفتح والإمالة، وحكى لي فارس بن أحمد عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن (أ) عن أصحابه بإخلاص فتحة الهاء والياء (ب) لهم<sup>(3)</sup>.

(1) أشار ابن غازي إلى هذا فقال :

وقلن للعنقي ويوسف حاميم ثم الكفرين كي نفي

(2) وأيضاً قال :

وياب جاء قلن ويل ران لنجل عبدوس ولاين سعدان

وقد جمع العشرة البهراني فقال :

وجاء وشاء ثم زاع وحق معه خافوا وطاب ثم ضاق فعقد لا

وخاب ويل ران وزاد فقللن "ك" مال "ص" قا وافتح لفاق فعقد لا

الكاف والصاد من قوله كمال صفا رمز لأبي الزعراء عن اسماعيل، وابن سعدان عن اسحق المسيبي وأنها أمالا جميع هذه الأفعال الثلاثية المعتلة العين والتي ألفها من ياء أو واو.

ينظر جامع البيان للحافظ أبي عمرو الوردية 136/135. والموضح في الإمالة له ص 488/461 تحقيق محمد شفاعت رباني رسالة الماجستير كلية القرآن (الجامعة الإسلامية المدينة المنورة).

(أ) في (ط) من الكفرة. وهو تصحيف (ب) في (ط) و"خاق" تصحيف.

(3) أشار ابن غازي في العقد فقال :

ثم بها"يا" الفتح والتقليل لكلهم وليغرم الكفيل

وكذا البهراني أشار أيضا فقال :

وقد أطلقوا خلفا ب"ها يا" لكلهم وشهر تقليل بلدي الخلف أشملا

(أ) في (ط) الحسين. والصحيح . الحسن . (ب) سقط من (ط) والياء. وهو نقص.

وقرأت لورش من رواية أبي يعقوب خاصة "طه" بامالة الهاء إمالة محضة، وقرأتها لورش من رواية عبد الصمد والمسيبي من رواية ابن سعدان (ج) بين اللفظين، وهو قياس قول أبي الزعراء عن أبي عمر (د) عن اسماعيل، غير أنني بالفتح قرأت له.

وقرأ الباقر وورش من رواية الأصبهاني بالفتح.

فصل. وتفرد ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بامالة فتحة الراء يسيرا مع الكسرة اللازمة والياء الساكنة، وسواء حال بين الكسرة والراء ساكن أو لم يحل، وذلك نحو قوله : "الآخرة" و"باسرة" و"المعصرت" و"المدبرت".

---

(1) أشار الشيخ ابن غازي إلى أصحاب الامالة فقال :

كذلك "ها" طه له والمعصي والمحض للأزرق دون من بقي

الضمير في قوله "له" لابن سعدان وقد اتفق مع عبد الصمد العتقي على امالة الهاء من طه امالة تقليل، وأن يوصف الأزرق أمالها إمالة محضة، أي خالصة، قال الإمام الداني في ايجاز البيان. أجمع أهل الأداء من مشيخة المصريين على امالة فتحة الهاء خالصة، أداء عنه، والذي نص عليه أبو يعقوب في كتابه يدل على أن جميع ذلك بين اللفظين، وقال في التمهيد. وقرأت على ابن خاقان بين بين له. (كفاية التحصيل شرح تفصيل العقد للعلامة مسعود جموع الورقة 45).

وأما المصري فقد ذكر لورش الامالة المحضة مع الفتح فقال :

امالة ورش كلها غير محض سوى الها من طه وللفتح استجري

وأما أبو عبد الله القيسي شيخ الجماعة بفاس فقال :

لعثمان في طه ثلاثة أوجه الاضجاع والتقليل والفتح مع قصر

والأول مختار وذلك الذي روى الأزرق عن عثمان خذا بلا هجر

(المصدر السابق الورقة 45 ينظر الموضح في الامالة كهيمص) ص 618/612.

و(طه) ص 618 إلى ص 620.

(ج) في (ط) أن سعدان. (د) في (ط) عن أبي عمرو. والصحيح. أبي عمر وهو الدوري.

والذكر" والسحر" والشعر" والمغيرت" والخيرت" و"تذيرا" و"خبيرا"  
و"بصيرا" و"قديرا" و"طيرا" و"لا خير" (أ) و"يسيرا" وشبهه<sup>(1)</sup>.

(1) أشار ابن غازي إلى الباب فقال :

وباب منلر وخير رقق كشر ليوست والعنقي

والوهراني أيضا قال :

"به"دا "ج"ود ترقيق للرا بضمها أو الفتح بعد الكسر لازما العلا

أو الباء بالتسكين في كلمة كتحو بأسة والطير ناطرة اعتسلا

الباء والجيم رمز لعبد الصمد ويوسف الأزرق كلاهما عن ورش

قال المحقق تحت رقم 218 ص 263. روى الأزرق عن ورش جميع الباب بين بين وانفرد بذلك صاحب العنوان عن حمزة وكذلك رواه عن ابن الحارث انظر النشر ج 56/2.

قلت : وكلام المحقق هنا غلط، فإن حمزة لم يثبت عنه ترقيق الراء في هذا الباب ولم يله أيضا، وقد نقل المحقق كلام الحافظ ابن الجزري غلطا من باب الامالة ثم أدرجه في باب ترقيق الراء، ظنا منه أن الترقيق والامالة لهما حكم واحد، وليس الأمر كذلك، فإن الامالة والترقيق بينهما عموم وخصوص، فكل حرف ممال مرقق، وليس العكس، لكن علماء القراءة يطلقون أحيانا الامالة على الترقيق، كما فعل الإمام الثاني في هذا الكتاب وفي الموضع وجامع البيان وغيرهم.

وعلى أي حال فحمزة لم يثبت عنه ترقيق الراء في هذا الباب ولم تثبت عنه امالته، وإنما وافق ورشا على امالة "البوار" و"القهار" إذا كان واؤه مكسورا، وكذلك اتفق معه فيما فيه رآن وكان الأخير منهما مكسورا، كالأبرار والاشرار وفي هذا أشار أبو القاسم الشاطبي رحمه الله فقال :

وهذان منه باختلاف ومعه في البوار والقهار حمزة قللا

واضجاع ذي رائين ح"ج" "ر"وانه كالأبرار والتقليل ج"ادل"ف"صلا

ينظر النشر ج 55/2. ويقارن بينه وبين ج 96/2. والعنوان ص 61. وجامع البيان الورقة 150 هـ 151. والموضع في الامالة ص 747 إلى ص 780.

(أ) في (ط) ولا ضيرا. تصحيف.



مالم يقع بعد الراء حرف الاستعلاء أو راء (أ) مكررة مضمومة (ب) أو مفتوحة، أو يكون الاسم أعجميا أو مؤنثا، نحو الصرط و"الفراق" و"الاشراق" و"اعراضهم" و"اعراضا" و"مدرارا" و"الفرار" و"ابراهيم" و"اسرائيل" و"عمران" و"ارم (ج) ذات العماد" وشبهها (1).

أو تكون الكسرة في ذلك قبل الراء في حرف زائد، نحو "برسول" (د) و"برشيد" و"لرسول" و"لريك" وشبهه.

فإنه يخلص الفتح في الراء في ذلك باجماع.

وأمال أيضا فتحة الراء يسيرا في والمرسلت في قوله : "بشر كالقصر" من أجل جرة الراء بعدها، وقد شرحنا مذهبه في ذلك في غير هذا الكتاب (2).

(1) قد أشار الورهاني إلى هذه المستثنيات فقال :

. . . وفي ارم خلف وتفخيمها علا روا الأعجمي فخم لبيها مثقلا

وأشار إلى حرف الاستعلاء فقال :

كذا حرف الاستعلاء من بعد لم يجيـ . وبالحلف في فرق وترقيقه اعتلا

(2) وأشار أيضا إلى هذا فقال :

تفخيم الأولى من أولي الضر اقرآن وفي شرر رقق لحفته و — لا

وأشار العلامة أبو الحسن في الدرر فقال :

ورقق الأولى له من بشرر ولا ترقيقها لدى أولي الضر

الكلام على حروف الاستعلاء وكذا ما وقع فيه الراء مكررة، وكذا الاسم الأعجمي، وكذا الراء الواقعة بعد حرف زائد من حروف الجر، كل هذه ينظر في كتاب الموضع في الإمالة ص : 759 و767 و765 و757. وقد ذكر الخلاف في "ارم ذات العماد" فقال : وقد اختلف أصحابنا في قوله تعالى : ارم ذات العماد فكان أبو الحسن يري إمالة الراء فيه للكسرة، التي وليته.

وكان غيره يري فتح الراء فيه، إلى أن قال : وبذلك قرأت على ابن خاقان وأبي الفتح وغيرهما وبه ماخذ. ص 769 "الموضع".

وقال عن "بشرر" ولا خلاف عن ورش في إمالة فتحة الراء في قوله تعالى في "المرسلت". "بشرر كالقصر" من أجل جرة الراء المتطرفة بعدها، وإذا وقف أمالها أيضا، اعلاما بمذهبه فيها في حال الوصل مع كون الوقف عارضا ص 776. والتذكرة لابن غلبون ص 176. والتيسير 56.

(أ) في .ط) "وراء" (ب) في .ط) "أو مضمومة" ولا يستقيم.

(ج) في .ط) "ارمذات" متصلة. (د) في .ط) "وبرسول" بالواو.

فصل. وتفرد أيضا ورش في رواية أبي يعقوب بتفخيم اللام المفتوحة من غير افراط مع الصاد والطاء إذا تحركتا بالفتح أو سكنتا لا غير، نحو قوله : "الصلوة" "يظلمون" وشبهه.

وأقراني ابن خاقان وغيره في مذهبه (أ) بتفخيمها مع الطاء، نحو "الطلق" و"مطلع" و"معطلة" وشبهه وروى عبد الصمد عنه التفخيم مع الصاد خاصة (١).

وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بترقيق اللام مع الثلاثة الأحرف حيث وقعت وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل.

---

(١) قد ذكر ابن غازي رحمه الله رواية عبد الصمد العتقي في اتفائه مع أبي يعقوب على تفخيم اللام إذا وليت الصاد فقال :

والعتقي كيوسف في اللام من بعد صاها بلا اعجام

كما أشار الوهرائي إلى الباب جميعا فقال :

وغلظ فتح اللام للصاد "ب"هم "د" ليلا وعند الطاء والطاء "ب"جلا

الباء والعال من قوله : بهم دليلا رمز ليوسف الأزرق وعبد الصمد، وقد غلظا فتحة اللام عند الصاد كما تقدم، وقوله بجلا الباء رمز ليوسف الأزرق وقد غلظ فتحة اللام عند الطاء والطاء. وأشار أبو القاسم في الحزب إلى رواية أبي يعقوب فقال :

وغلظ ورش فتح لام لصاها أو الطاء أو للطاء قبل تنزلا

إذا فتحت أو سكنت كصلاتهم ومطلع أيضا ثم ظل ويوصلا

ينظر جامع البيان للحافظ أبي عمرو الورقة 154 مخطوط الجامعة الإسلامية "باب اللامات عن ورش والموضح . ص 787 "ذكر مذهب ورش عن نافع في ترقيق اللامات وفي تغليظهن".

(أ) في (ط) "في مذهب تفخيمها مع الهاء" وهو تصحيف لا معنى له. (ب) في (ط) "أحرف" خطأ.

## باب (أ) ذكر قولهم في فرش الحروف سورة البقرة

قرأ ورش في رواية أبي يعقوب بتمكين الياء والواو يسيرا إذا انفتح ما قبلهما (ب) وكانا مع الهمزة في كلمة واحدة، نحو قوله : "على كل شيء قدير" و"من الحق شيئا" و"كهينة الطير" و"السوء" (ج) و"سوء أخي" وشبهه <sup>(1)</sup>.  
إلا حرفين في الكهف "موتلا" وفي كورث "وإذا الموءودة" فإنه لا خلاف في ترك التمكين فيهما في ذلك (هـ) <sup>(2)</sup>.  
وقرأ الباقر ورش في رواية عبد الصمد والأصبهاني بغير تمكين في جميع القرآن <sup>(3)</sup>.

(1) قد أشار ابن غازي إلى هذا مع وجه القصر والاشباع في هذا الباب لورش من طريق أبي يعقوب فقال:

واقصر كامن وكشيء أفرطا      ليوسف وفيهما اختر وسطا

وأشار الهمداني إلى الوجهين : الاشباع والتوسط فقال :

وإن واو أو ياء بين فتح وهمزة      تسكتنا في كلمة بـ"رهم" تلا

بطول وتوسط ودان بوصله      ووقف وقد يختار توسط فاعقلا

وباقهم فاقصر بوصلك عنهم      وفي الوقف يجري ما تقدم نألا

ياء "رهم" في قوله، رمز لأبي يعقوب عن ورش.

(2) وأشار أبو القاسم في الحزب إلى هذا فقال :

وفي وار سوامت خلاف لوروشهم      وعن كل المؤودة اقصر وموتلا

وكذا ابن بري أيضا قال :

واقصر موتلا مع المؤودة      لكونها في حالة مفقودة

ينظر لهذا الباب جامع البيان في القراءات السبع الورقة 83 والنشر 346/1.

(أ) سقط من (ط) "باب" وفي (ت) "ذكر فرش الحروف وسورة البقرة" (ب) في (ط) ما قبلها.

والصحيح "ما قبلهما" (ج) في (ط) "وسوء" وسقط من (ت) "أخي".

(د) في (ط) "الحرفين في الكهف" وهو تصحيف (هـ) سقط من (ت) في ذلك :

وقرأ ورش واسماعيل في رواية أبي الزعراء والمسيبي في رواية ابنه بضم الهاء من "هو" (أ) وكسرها من "هي" مع الواو والفاء واللام وثم، نحو قوله تعالى : "وهو على (ب) كل شيء قدير" و"فهو" و"ثم هو" و"هي" و"لهي" و"فهي".

وقرأ الباقر بإسكان الهاء في المذكر والمؤنث، وأقراني أبو الفتح في رواية ابن فرح عن اسماعيل "أن يمل هو" بإسكان الهاء، وثم هو يوم القيمة" بضم الهاء، وتابعه على الاسكان في "أن يمل هو" أبو عون عن الحلواني عن قالون<sup>(1)</sup>.

(1) وقد أشار ابن غازي إلى الباب فقال :

قالون في قانون وهي وهو كمن حوى التفسير ثم النحو  
لكن أبو الفتح عن المفسر أقرأ دانيها بعكس النظر  
مع ثم بالضم ومع يمل يمثل خف الواسطي المعلى  
وقد جمع أبو جمعة الوهراني أصحاب الاسكان والضم في الأبيات التالية فقال :

وها هو مع هي سكن بعد واوها وثم وفا واللام "ه" "اد" "ل" يسهلا  
بخلفه من بعد ثم وسكنها "ص" "ديق بعيد الكل والضم أصلا  
مع الكسر للهاقين فاعلم وهاأن يمل هو التسكين فيها محصلا  
عن الواسطي ثم المفسر . . .

ها هاد ولام ليسهلا "رمز لقالون وأحمد المفسر وكذا صاد صديق رمز لمحمد بن سعدان عن المسيبي سكن هؤلاء الثلاثة هاء هو وهي كما تقدم، لكن أحمد المفسر عن اسماعيل له الوجهان في قوله تعالى "ثم هو يوم القيمة" سورة القصص. ثم انفرد المفسر أيضا وأبو عون الواسطي عن الحلواني بإسكان الهاء في قوله تعالى: "أن يمل هو" سورة البقرة.

فحصل أن لأحمد المفسر عن اسماعيل في قوله تعالى "أن يمل هو" و"ثم هو" الوجهين.

الاسكان، وهو الوجه المقدم، والضم، وهو الوجه الثاني له، ووافقه أبو عون عن الحلواني على اسكان هاء "أن يمل هو".

ينظر جامع البيان للحافظ أبي عمرو الورقة 168. النشر 209/2.

(د) في (ط) بين هو وضمتها. تصحيف ص 269. (ب) سقط من (ت) "كل شيء قدير".

وقرأ المسيبي في رواية ابن سعدان بصلة الهاء بياء من قوله "عليه" حيث وقع (أ)، مالم تلق الهاء ساكنا (1).

وقرأ الباقر بترك صلتها، وقرأ المسيبي في رواية ابنه بإخفاء النون والتنوين عند الحاء والغين في جميع القرآن نحو قوله : "من خير" و"قردة خسئين" و"من غل" (ب) و"من ماء غير ءاسن" وما كان مثله.

وقرأ الباقر بالاظهار وقد ذكر (ج) (2).

وقرأ اسماعيل "هزوا حيث وقع، وكفؤا" في الاخلاص بإسكان الزاي والفاء، وتابعه المسيبي والقاضي عن قالون على قوله : "كفؤا" فقط (3).

وقرأ الباقر بضم الزاي والفاء.

وقرأ ورش وابن فرح "قالوا ألن جنت بالحق" و"قالن بشروهن" بغير همز وقد ذكر (4).

وقرأ ورش والحلواني والقاضي عن قالون "فقد ضل" بالادغام وقد ذكر أيضا (5).

---

(1) قد أشار الشيخ ابن غازي إليه فقال :

ومن تولاه عليه حيثما لنجل سعدان إمام العلماء

(2) قوله قد ذكر "في باب الاظهار والادغام (جامع البيان الورقة 115 وبعدها).

(3) ذكر ابن غازي هذا فقال :

هزوا لاسماعيل تسكيناً جمي كفؤا له والقاضي والمسيبي

(4) أي وقد ذكر في باب الهمز عند كلامه على نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها، حيث قال : "فصل : وقد روى ورش عن نافع أنه كان يلقي حركة الهمز على لام المعرفة نحو الأرض والآخر . . . جامع البيان الورقة 112، 113. والنشر 408/1 و409.

(أ) سقط من (ط) حيث وقع. وهو نقص. (ب) في (ت) "أخونا" (ج) سقط من (ط)

"وقد ذكر" وهو نقص وفي (ر) بأنهم وكأنهم وقد ذكرا. ولا معنى له.

وفي (ر ط) "والن بشروهن" والصواب : ما أثبتناه من (ت).

(5) ذكر في باب الادغام. وينظر أيضا جامع البيان "باب ذكر قولهم فيما اختلفوا فيه من الاظهار والادغام. الورقة 115. وبعدها. والنشر 2/2 وبعدها.

وأما الهاء من "عليه" فقد ذكر قريبا، وينظر جامع البيان الورقة 73 و74.

وقرأ المسيبي من رواية ابن سعدان بوصل هاء "عليه" بياء (أ) في اللفظ في جميع القرآن.

وقرأ الباقر بـإخلاص كسرتها، وقد ذكرت "ليلاً" (ب) في الهمز (1).

وقرأ ورش واسماعيل بضم الباء من "البيوت" و"بيوتكم" و"بيوتا" في جميع القرآن، وقرأ قالون والمسيبي بكسرها (2).

وقد ذكرت "آيت الله هزواً" و"فقد ظلم" و"قد تبين" و"يعذب من يشاء" فيما تقدم (3).

وقرأ ورش وحده "فنعمنا هي" بكسر العين هنا وفي النساء.

وقرأ الباقر باختلاس (ج) حركتها، والنص عنهم بالاسكان (4).

وقد ذكرت "أن يمل هو" أن ابن فرح (د) عن اسماعيل وأبا عون (هـ) عن الحلواني يسكنان الهاء وغيرهما يضمها (ز) (5).

---

(1) "ليلاً" ذكرت في الهمز.

(2) أشار ابن غازي إلى كسر باء البيوت حيث أتى فقال :

وذا كعيسى في البيوت يلقى

"ذا" إشارة إلى اسحق المسيبي وقد كسر باء البيوت كقالون. "كتاب السبعة لابن مجاهد ص 178. وجامع البيان الورقة 181.

(3) "هزواً" تقدم في نفس السورة. وهو في جامع البيان مع كذا 173.

وتقدم الثلاث : فقد ظلم، وقد تبين، ويعذب من ، في باب الادغام، وينظر جامع البيان 115.

(4) أشار ابن غازي إليه فقال : ... وغير ورش كنعمنا أخفى

وكذا ابن عاروم في البارع قال :

أخف يخلصون مع نعمنا معا يهدي لا تعدوا حتما

(5) تقدم في نفس السورة وتقدم الكلام عليه.

(أ) سقط من (ط) "بياء" (ب) سقط من (ط) "ليلاً" (ج) في (ط) "الياء"

(ج) مكرر، في (ت) "بإخفاء" (د) في (وط) "عن ابن فرح" (هـ) في (ط) "وابن عون"

(و) في (ط) "بإسكان الهاء" (ز) في (ط) "بضمهما" تصحيف.

وقد ذكرت أن ورشا من رواية الأصبهاني يسهل الهمزة في قوله :  
"كأنهم" "وبأن الله" (1) .

وقرأ اسماعيل وورش بإثبات الياء (أ) في الوصل في قوله : "الداع إذا  
دعان" وروى أبو عون عن الحلواني بإثبات (ب) الياء في "إذا دعان" خاصة (2) .

وقرأ اسماعيل وحده بإثبات الياء في الوصل (ج) في قوله : "واتقون  
ياولي الألباب" (3) .

وقرأ قالون والمسيبي بحذف الياء في الثلاثة المواضع (د) في الحالين.  
وقرأ ورش بفتح الياء في قوله : "وليومنوا بي" وسكنها الباقون (4) .

(1) قد ذكر في باب الهمزة . ينظر جامع البيان 97 والنشر 395/1 .

(2) أشار ابن غازي إليه فقال :

والهاد تسألن ما والداع معا دعاء لجعفر ذي الواع

ثم أشار إلى رواية أبي عون فقال : والواسطي والاء في "دعان" . . .

أي وافق اسماعيل بن جعفر ورشا على الياء في الوصل في قوله تعالى "الداع إذا دعان" معا، ووافقهما أبو عون  
الواسطي عن الحلواني عن قالون على زيادة ياء واحدة وذلك في قوله تعالى : إذا دعان بسورة البقرة، ولم يجر  
لورش ذكر في البيتين، لأنه تقدم في الأبيات السابقة، وأما "الهاد" و"تستلن" و"دعاء" المذكورة في البيت فسيأتي  
الكلام عليها في سورها .

(3) أشار ابن غازي إلى رواية اسماعيل هذه ، فقال : . . . ثم اتقون ياولي فلتعرف

تقدم ذكر اسماعيل في الأبيات السابقة.

(4) وقد أشار إلى هذا أيضا فقال :

وليومنوا بي تومنوا لي فتحا ورش وأوزعني معا قد وضحا

قال المحقق تحت رقم 239 . لا أعرف المواضع الثلاثة التي يقصدها بالضبط أو على الأقل لا أعرف الموضعين  
الآخرين لأن ما بقي في القرآن الكريم أربعة غير هذه، بقي في البقرة الآية 41. "ولا تشتتوا بأيتي ثمنا قليلا  
وأبي فائقون" وفي النحل الآية 2 "أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فائقون" وفي المؤمنون الآية 52. وأن هذه أمتكم  
أمة واحدة وأنا ربكم فائقون".

قلت : إن الإمام الداني لم يقصد بقوله " الثلاثة المواضع " لفظ "فائقون"، وإنما قصد "الداع إذا دعان" ثم قوله  
تعالى "واتقون ياولي الألباب" وقد قيدها بقوله تعالى "ياولي" وليس في القرآن "فائقون ياولي" إلا التي في سورة  
البقرة.

(أ) في (ط) وقرأ اسماعيل وورش بإثبات الياء في إذا دعان (237) خاصة.

وقر اسماعيل وحده . . . وهو نقص وتصحيف.

(ب) في (ت) "إثبات الياء" (ج) في (ط) "الأصل" بدل الوصل، وهو تصحيف.

(د) سقط من (ت) "المواضع" وفيها أيضا : "ورش وحده"

ينظر "جامع البيان" بإمات الإضافة، والبيات المحذوفات من الخط، عند نهاية سورة البقرة الورقة 190 . والنشر  
182/2 . 183 .

## سورة آل عمران

وقد ذكرت "كذاب آل فرعون" و"رأي العين" في الهمز، وقد ذكرت الاختلاف في قوله : "قل أو نبئكم" ونظائره في باب الهمزتين.

فأما قوله، "هأنتم" حيث وقع فكلهم سهلوا الهمزة التي بعد الهاء، إلا ماوراء الأصبهاني عن ورش أنه حققها بعدها من غير ألف قبلها، فأما الهاء، في ذلك في مذهب اسماعيل والمسيبي وقالون فتحتمل وجهين، أحدهما : أن تكون بدلا من همزة الاستفهام، فالأصل "أ أنتم" ثم سهلت الهمزة الثانية، فعلى هذا الوجه فلا بد من إشباع التمكن بحرف المد الفاصل بين الهاء والهمزة المسهلة، لكونه مع ذلك في كلمة واحدة.

قد أشار أبو جمعة الوهراني إلى "هأنتم" فقال :

وهز هأنتم سهله لكلهم	وابداله "هدا" وتحقيقها "د" لا
بلا ألف من قبله قل وهاءه	لورشم الابدال فيها محصلا
من الهمز والتنبيه الابدال قد	أتى لباقيهم وجهان عنهم تقبلا
لدى بدل فامد بخلف وسهلا	ويقصر في التنبيه ذو القصر فاعقلا

كما أشار الشيخ ابن غازي أيضا فقال :

وفي هأنتم مد للحرصي	وحققن للأسدي الزكوي
وبين بين غيره قد سهلا	وقيل إن يوسف قد أبدلا
ثم احتمال الهاء يده ظهر	وقد رأيت رأيت في الدرر

الباء في قول الوهراني "هدا" رمز لأبي يعقوب وأنه يبدل الهمزة ألفا، والدال من قوله "دلا" رمز الأصبهاني وأنه يحقق الهمزة ولا يسهلها انفرد بهذا الوجه عن ورش فتحصل لورش في هأنتم "ثلاثة أوجه : البدل والتسهيل لأبي يعقوب، والتسهيل فقط لعبد الصمد، والتحقيق للأصبهاني ولا يدخل ورش ألفا بين الهمزة والهاء، لأنه بدل من الهمزة، فأصلها "أأنتم" ينظر جامع البيان الورقة 199. ثم قال أبو عمرو : هذه الكلمة من أشكال حروف الاختلاف وأغعضها وأدققها وتحقيق المد والقصر الذين ذكرهما الرواة عن الأئمة فيها حال تحقيق همزتها وتسهيلها لا يتحصل إلا بمعرفة الهاء التي في أولها أهي للتنبيه أم مبدلة من همزة فبحسب ما يستقر عليه من ذلك في مذهب كل واحد من أئمة القراءة يقضي للمد والقصر بعدها.

(أ) في ط) "وخففها" والصواب "وحققها".



والوجه الثاني أن تكون هاء التي للتنبيه دخلت على همزة "أنتم" والأصل "ها أنتم" (أ) ثم سهلت الهمزة، فعلى هذا الوجه لا يشيع التمكين للألف على مذهبهم في تمييز ما كان من كلمتين في باب المد، لكونه آخرًا، وإن كانت الهمزة مسهلة (ب)، فإن ذلك لا يمنع من إجراء الحكم لها، لكون التسهيل عارضًا، والعارض لا يعتد به، والتحقيق مرادًا (1).

وعلى ما رواه الأصبهاني لا تكون الهاء في مذهب ورش إلا بدلا من الهمزة لا غير.

وهو قياس رواية أبي يعقوب الأزرق وعبد الصمد عنه في الاستفهام المفرد، نحو: "أأذرتهم" وبابه، لأنه لا يدخل (ج) في مذهبهما في ذلك ألف قبل الهمزة المسهلة، وكذلك لا يدخل ها هنا وبالله التوفيق (د).

(1) ذكر الإمام الداني أن قالون واسحق المسيبي واسماعيل عن نافع لهم في "ها أنتم" وجهان :

الوجه الأول : إذا كانت الهاء بدلا من همزة الاستفهام فلم في المد الاشباع لأنه من باب مد المتصل.

الوجه الثاني : إذا كانت الهاء للتنبيه وليست مبدلة من همزة الاستفهام، فهو عندهم من باب المد المنفصل، وعند ذلك لا يشعرون المد، وقد أشار أبو القاسم الشاطبي فقال :

ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا وذو البدل الوجهان عنه مسهلا

كما أشار العلامة محمد بن عبد السلام في التكميل فقال :

هأنتم حيثما فسهل يا فتى	لغير الأصبهاني والبدل أتى
لأزرق وأمد طويلا وخلا	به وتسهلا وقدمن ذا
وأمد لحرمي به كما ألف	وحققن للأسدي لا ألف
فالهاء للتنبيه أو هي بدل	من همزة لن به المد نقل
وهي له من همز الاستفهام	أولى كما في درر الإمام

قال المحقق تحت رقم 243. فصل الإمام الداني القول في هذه اللفظة فقال : نافع وأبو عمرو "هأنتم" حيث وقع بالمد من غير همز، وورش أقل مدا، وقبل بالهمز من غير ألف بعد الهاء، والباقون بالمد والهمز، والبزي يقصر المد على أصله ... ص 274.

ثم قال تحت رقم 245 أورد زيادة في الايضاح نصا من مخطوط نادر يكاد يكون شاملا للموضوع الذي ينطرق إليه الشيخ الداني الآن والذي سبق أن أشار إليه في مناسبات سابقة أخرى متعلقة بالهمزة، أقول أورد نصا من كتاب الاقتناع لابن بادش لعنا نسد بذلك فراغا من المحتمل أنه بقي رغم هذا الايضاح الذي يقدمه لنا الإمام الداني رضي الله عنه، لاسيما وأن هذا النص مهم غاية الاهتمام بما درج عليه المغاربة في قرأتهم للقرآن الكريم، قال الشيخ ابن بادش في الصفحات 214، 215، 216، 217، 218. وهذا مذهب لورش في المد انفراد به، روى البصريون عن ورش في المد أصلين تفرد بهما ولم يتابعه أحد من القراء عليهما ... ص 275، 276، 277.

أقول : وكلا النقلين من التيسير والاقتناع خطأ، ولا علامة له بموضوع "هأنتم" أما النقل الأول من التيسير فإن الإمام الداني يتكلم فيه على الخلاف الواقع بين السبعة في "هأنتم" وليس هو من موضوع كتاب التعريف، وأما النقل الثاني من الاقتناع والذي أطال فيه المحقق فهو ليس من الموضوع البتة، فهو على رواية ورش في مد حروف المد واللين إذا تقدمت الهمزة، نحو "مامن" وادم... الاقتناع 477، 476، 474، 473، 472، 471، 1.

(أ) في (ط) "هأنتم" (ب) في (ط) "سهلة" (ج) سقط من (ط) "في مذهبهما في ذلك ألف قبل الهمزة المسهلة وكذلك لا يدخل" (د) في (ت) "وهو حسبي ونعم الوكيل"

وقرأ ورش واسماعيل بصلة الهاء بياء في قوله تعالى : "يوده إليك" لا يوده إليك" معا، ونوته منها" و"نوله" (أ) و"نصله" و"ارجه" و"يتقه" "فألقه" و"نوته منها" (ب) في العشرة، وقرأ قالون والمسيبي باختلاس كسرة الهاء في الجميع، إلا في قوله : في طه "ومن ياتيه مومنا" فإن فارسا أقرأني لهما بصلة (ج) الهاء بياء <sup>(1)</sup>، واذكر "يرضه لكم" في موضعه إن شاء الله تعالى (د).

(1) أشار ابن غازي إلى أصحاب القصر فقال :

والقصر لقالون واسحاق معا      يؤده والأخوات جمعا  
والوصل عنهما بياته فضلا      ثم لاسحاق وأشركه صلا

وقد جمع الوهزاني أصحاب الوصل والقصر فقال :

وصل هاء اضمار ثلاث محرك      ومن بعدها التحريك وصلا لتكملا  
سوى نوته منها يؤده معا كذا      كآلفه نوله ثم نصله فحصلا  
وأرجه معا قل يتقه وصلها "أ" ضا ضغط      "يريك" وباقيتهم له القصر عللا  
يسكن قبيل الهاء في الأصل فاعلمن      وتوجيه وصل رعي حال تنقلا  
وخلف "هدى م" يدي بطة بياته      وشهر وصل إذ به فارس تلا  
وقد نقل الداني الحلال مساويا      وترجيع مك حذف هاء قد المجلا  
وقاض وجمال بوصل وواسط      بقصر حكى الداني مفردة العلا

ألف أض وياء يريك : رمز لورش واسماعيل وقد وصلا الهاء بياء في هذه الأفعال وإن الهاء والميم في قوله هدي مبدئي رمز لقالون وإسحق المسيبي وقد وصلا الهاء بياء بخلف عنهما، وذلك في سورة طه "ومن ياتيه مومنا".

جامع البيان "هاء الكتابة" الورقة 73، 74. وهاء الكتابة إذا اتصلت بفعل مجزوم، سورة آل عمران جامع البيان 201. والنشر 304.

تحدث المحقق تحت رقم 227. على "نوته منها" الثلاث، اثنان في سورة آل عمران وواحدة في سورة الشورى، ثم أعاد الكلام عليها تحت رقم 253. ص 278. وهذا تكرار منه.

ثم قال تحت رقم 248. سقطت هذه اللفظة من النسخة الخطية التي اعتمدها، وجعل مكانها الناسخ قوله نوته وقد مرت ص 277.

قلت : لفظه "ونوله" لم تسقط من المخطوط.

ثم قال تحت رقم 254 ص 278. الحقيقة أن هذه الهاء التي يتحدث عنها الإمام الداني إلى أن قال : وهي في روايتي قالون وورش على ثلاثة أقسام :

القسم الأول : اتفق فيه قالون وورش على وصل هائه وهو في ثلاثة مواضع : في السورة 190 البلد في قوله تعالى : "أيحسب أن لم يراه أحد" . ب في سورة 199 لزلزلة.

قلت : بل اتفق الرواة الأربعة على وصل هاء "يره" الثلاث، وليس قالون وورش وحدهما.

وكذلك القسم الثاني وهو قوله تعالى "يرضه لكم".

وأما القسم الثالث الذي قال عنه المحقق : اختلف فيه ورش وقالون، أما ورش فوصلها كلها وأما قالون فقصرها كلها بخلف عنه . . . ص 278.

قلت : فهو كلام خطأ، والعجب أن كلام الإمام الداني واضح، حيث قال : وقرأ ورش واسماعيل بصلة الهاء بياء . . . ثم قال : وقرأ قالون والمسيبي باختلاس كسرة الهاء في الجميع. إلا في قوله في طه "ومن ياتيه مومنا" . . .

فمفهوم كلام الإمام الداني أن قالون والمسيبي لهما الوجهان في "ومن ياتيه مومنا" فقط.

(أ) في (ط) "وقوله ونصله" سقط من (ت) "معا" وفيها أيضا. "وأخاه وقالته"

(ب) في (ت) "ونوته منها ونوته منها" (ج) سقط من (ط) "بصلة الهاء" (د) سقط من (ت) تعالى.

وقرأ ورش في رواية الأصبهاني "ملء الأرض" بضم اللام بحركة الهمزة<sup>(1)</sup>.

وقرأ الباقر باسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها.

وقرأ اسماعيل وحده "وخافون إن كنتم مومنين" (أ) بإثبات الياء في الوصل<sup>(2)</sup>.

وقرأ الباقر بحذفها في الحالين.

ولا خلاف بينهم في إثبات الياء في الوصل في قوله تعالى "ومن اتبعن وقل" (ب).

---

(1) أشار الشيخ ابن غازي رحمه الله إليه فقال :

. . . وملء فأنقلأ للأسدي في الوقف أو في المر

وقد حكى المتولي رحمه الله الوجهين للأصبهاني فقال :

والنقل والتحقيق مرويان في ملء وهو جاء في عمران.

ونص الحافظ أبو عمرو عليه في جامع البيان فقال : وروى ألا صبهاني عن أصحابه عن ورش "ملء الأرض" بضم اللام بحركة التي بعدها لم يروه غيره الورقة 206.

قلت : كأنه يشير إلى الوجهين الذين ذكرهما المتولي في البيت السابق.

(2) أشار ابن غازي إلى هنا فقال :

خافون تخزون بنص هود واخشون قبل النهي في العقود

جامع البيان آخر سورة آل عمران الورقة 209.

(أ) في (ت) "وخافون إن كنتم" وفيها أيضا "ولا خلاف بينهم بإثبات الياء" وسقط منها "تعالى"

(ب) في (ط) "ومن اتبعن" وهو تصحيف.

## سورة النساء

قد ذكرت "السفهاء أموالكم" و"جاء أحد منكم من الغائط" (أ) و"من النساء إلا" في الهمزتين (1)، وذكرت "تبت الن" (2) و"إن الله نعماً" (3) يعظكم به" و"رأيت المنفقين" (4) و"بل رفعه الله إليه" (5). فيما تقدم.

وقرأ ورش وحده "لا تعدوا بفتح العين، وقرأ الباقر بإخفاء حركتها، والنص (ب) عنهم في الكتاب بالاسكان (6) وهو جائز، و"ليلاً" قد ذكر (7).

(1) تقدم في باب الهمزتين، وينظر أيضاً جامع البيان الورقة 90 والنشر 382/1.

(2) تقدم في باب إلقاء حركة الهمز على الساكن قبلها "فصل لام التعريف" وجامع البيان الورقة 112، والنشر 408/1، 409.

(3) تقدم في سورة البقرة، وقد أوفى الحافظ أبو عمرو الداني الكلام عليها في جامع البيان قال عن رواية اسماعيل والمسيبي وقالون وغيرهم ممن وافقهم من القراء السبعة. بكسر النون واسكان العين وتشديد الميم في السورتين، وهكذا الرواية عنهم في الكتب بإسكان العين، وهو جائز مسموع إلى أن قال : غير أن قوماً من أهل الأداء يأمرون ذلك لتحقيقه الجمع بين ساكتين، فيأخذون بإخفاء حركة العين، لأن المخفي حركته بمنزلة المتحرك، فيمتنع الجمع بين الساكتين بذلك، وإسكان أثر، والإخفاء أقيس، الورقة 190. 191.

(4) تقدم في باب الهمز المفرد "ترك الهمز المتحركة" وجامع البيان الورقة 96، 97.

(5) تقدم في باب الإدغام، وجامع البيان الورقة 115، وبعدها، والنشر 2/2، وما بعدها.

(6) وقد أشار الوهراني إلى هنا مع "أمن لا يهدي" بيونس" ويخصمون" ببس فقال :

وقفتح تعدوا لا يهدي	يخصمون	أمر وللباقي الاخفاء حصل
لأن السكون لأصل فيها	لديهم	لذلك أخفوها فكن متأملاً
وقد جاءنا الاسكان في الكتب عنهم	وجوزه الداني	ولكن قد أشكلا

الألف من قوله : أمر رمز لورش فتح الحروف الساكنة من هذه الكلمات.

(7) قد ذكر في باب الهمز.

(أ) سقط من (ت) "الغائط" (ب) في (ط) والنصب" وهو تصحيف.

## سورة المائدة

- قرأ اسماعيل والمسيبي "شتان" في الموضعين بإسكان النون (1).  
وقرأ قالون وورش بفتحهما، "وهزؤا" في الموضعين قد ذكر (2)  
وقرأ اسماعيل وحده "واخشون" "ولا تشتروا" بإثبات الباء في الوصل.  
وحذفها الباقون في الحالين (3).

---

(1) أشار أبو عبد الله الصفار إليه، فقال :

وشتان سكن حيث جاء لمسيب والأنصاري واقتحه لباق فتعدلا

وكذا الشيخ ابن غازي قال أيضا :

ونون شتان معا للجعفري وللمسيبي بتسكين قري

(2) قد ذكر في سورة البقرة.

(3) تقدم الكلام عليه في سورة آل عمران عند قوله تعالى "وخافون إن كنتم مؤمنين" رقم (3).

قال المحقق في صفحة 224. كما قرأ بإسكان النون ابن عامر وابن وردان.

ثم قال تحت رقم 266 من نفس الصفحة قرأ بفتح النون مثل ورش وقالون كل من عاصم وحزمة والكسائي وأبو عمرو البصري وابن كثير المكي وطبعنا نافع.

أقول : لا داعي لذكر ابن عامر وابن وردان وعاصم وحزمة والكسائي وأبي عمرو وابن كثير المكي وكذا نافع، لأن هؤلاء القراء ليسوا من محتوى هذا الكتاب ما خلا نافعاً، لكن في ذكره تفصيل، فهو قد قرأ "شتان" بفتح النون من رواية ورش وقالون عنه، وقرأ بإسكانه من رواية اسماعيل والمسيبي عنه، ثم إن المحقق قال : مثل ورش وقالون، ثم قال : وطبعنا نافع، فهذا الكلام إذا قارناه بمثل الكتاب نجد تناقضاً معه، والمحقق يفعل هذا كثيراً في فصول هذا الكتاب والله الموفق للصواب.

(أ) في (ت) شتان قوم.

## سورة الأنعام

وقد ذكرت "أينكم" في الهمزتين <sup>(1)</sup> قرأ ورش في رواية الأصبهاني والمسيبي في رواية ابنه "به انظر" بضم الهاء ضمة مختلصة في الوصل <sup>(2)</sup>.  
وقرأ الباقون وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بكسرهما فيه.  
وقد ذكرت "حملت ظهورهما" و"حرمت ظهورها" و"فقل ربكم" وغير ذلك من الأصول <sup>(3)</sup>.

وأقرأني (ب) أبو الفتح عن قراءته في رواية أبي يعقوب عن ورش "ومحيي" بفتح الياء، وقرأت على غيره بالاسكان، وبه أخذ، وبذلك قرأ الباقون <sup>(4)</sup>.

وقرأ اسماعيل وحده "وقد هذين" بإثبات الياء في الوصل <sup>(5)</sup>، وحذفها الباقون في الحالين.

(1) تقدم في "باب ذكر قولهم فيما اختلفوا فيه من الهمزتين" وجامع البيان الورقة 85.

(2) أشار ابن غازي إلى هذا فقال : والأصبهاني وابن دا الإمام ضما به انظر في الأنعام وكذا الهمزاني أيضا قال :

وهاء به انظر مختلصا به  
وصلته والله أعلم أنه  
صله "دون" تنكير وغيرهما فلا  
يجانس كسر الياء وذو الضم أصلا

الدال والنون رمز للأصبهاني ومحمد بن اسحاق عن أبيه وقد ضما هاء "به انظر" في سورة الأنعام.

(3) في باب الأدغام. وجامع البيان الورقة 115 ويعدها، والنشر 2/2 ويعدها.

(4) وقد أشار إليه ابن غازي رحمه الله فقال : كالكل في محياي لكن يوسف له بفتح وجبه يضعف وأبو عبد الله الصفار قد أتى بالوجهين لكنه فضل الاسكان فقال :

ومحيي بالاسكان جاء لجميعهم وعن يوسف الوجهان والوقف فضلا

وقد أطلت فيها الحافظ أبو عمرو في جامع البيان وضعف رواية الفتح عن ورش من طريق أبي يعقوب فقال : ونا أبو الحسن شيخنا قال : نا عتيق بن ما شاء الله قال : نا أحمد بن هلال قال : نا اسماعيل قال : نا أبو يعقوب عن ورش عن نافع محياي واقفة الياء لم يذكر أبو يعقوب في روايته عن ورش غير ذلك. جامع البيان الورقة 228.

(5) جامع البيان 229.

قال المحقق تحت رقم 271. وقع خلاف في هذه القضية بين الإمام الداني وابن مجاهد الذي يقول هو فيها كلهم قرأ "به انظر" بكسر الهاء إلا ابن المسيبي روى عن أبيه "به انظر" برفع الهاء ولم يروه عن نافع إلا هو وأبو قره كتاب السبعة صفحة 257. آخرها 258 أولها في حين أن الداني يقول هنا إن الأصبهاني يروي عن ورش ضم الهاء. ص 286 من المطبوع.

أقول : ولا خلاف بينهما فكل روى من الطرق التي وضعها في كتابه وقرأ بها على شيوخه، وأبو قره ليس من الرواة الأربعة المذكورين في هذا الكتاب، وطريق الأصبهاني ليست من الطرق التي ذكرها ابن مجاهد في كتاب السبعة ولهذا لم يذكر رواية الضم عن الأصبهاني لأنها ليست من موضوع الكتاب.

(أ) في (ط) "منه ضمة" وهي زيادة. (ب) سقط من (ط) "وأقرأني أبو الفتح عن قراءته في رواية أبي يعقوب عن ورش ومحياي بفتح الياء". وهو نقص من متن الكتاب.

## سورة الأعراف

قد ذكرت "لأملان" و"فأذن مؤذن" و"فأمن" و"فأمنوا" و"كأنه" و"كأنك" و"قبأي" في الهمز<sup>(1)</sup>.

وقرأ ورش في رواية عبد الصمد بخلاف عنه "ءأمنتهم" هنا وفي طه والشعراء و"ءألهتنا خير" في الزخرف على لفظ الخبير بغير مد<sup>(2)</sup>.

وقرأ الباكون بالمد على الاستفهام. وقد ذكرت "يلهث ذلك" و"لقد ذرأنا" في باب الادغام<sup>(3)</sup>.

---

(1) تقدم جميع ذلك في باب الهمز. ينظر جامع البيان الورقة 98.

(2) أشار أبو عبد الله الصغار إلى هذا فقال.

وأربعة الألفاظ تقرأ مخبرا  
لعتق بها بالخلف دونك منهلا

وكذا الشيخ ابن غازي قال :

أئمة للأولين والخبير  
للعنتي في ذي ثلاث اشتهر.

(3) تقدم في باب الادغام، (جامع البيان الورقة 124، والنشر 2/2 وما بعدها.

(أ) سقط من (ط) "وفأمن وفأمنوا" وسقط من (ت) "في الهمز".

وأقراني أبو الفتح في رواية أبي نشيط عن قالون بإثبات الألف في  
الوصل في قوله تعالى "إن أنا إلا نذير" و"ما أنا إلا نذير" هنا وفي الشعراء  
والأحقاف وكذلك روى أبو عون عن الحلواني <sup>(1)</sup>. وقرأ الباقر بحذف الألف في  
الثلاثة في الوصل ولا خلاف في إثباتها في الوقف.

وقرأ اسماعيل وحده "كيدون فلا" بإثبات الباء في الوصل <sup>(2)</sup>.

وقرأ الباقر بحذفها في الحالين (أ)

(1) أشار الشيخ ابن غازي إليه فقال :

وأنا إلا مده للواسطي والمرزوي وصلا وخذ بالفارط

وكنا الوهراني أشار إلى هنا فقال :

وأثبت أنا إلا في الوصل "ز" كيهـم

ولا خلف عنه اعلم وللغير اسقطن

الإثبات عن كل وفي الوقف اثبتن

بخلف كذاك الواسطي تعـملا

ومن قبل فتح ثم ضم محصلا

لكلهم وامدد على ما تـاصلا

(2) أشار أبو عبد الله الصفار فقال :

ثم خافون هدين كيدون في الأعراف الأنصاري جملا

قال المحقق تحت رقم 281. من السورة 43 الزخرف وأما عاصم وحمة والكسائي فقرأوا بهمزيين وبعد الثانية  
ألف، وأما أبو عمرو ونافع وابن عامر فقرأوا ألهمتا محذوة في تقدير ثلاث ألفات. (انظر مزيدا من التفصيل عن  
ذلك في كتاب السبعة في القراءات. صفحة 588 (ص 288).

أقول. لا خلاف بين عاصم وحمة والكسائي وبين نافع وأبي عمرو وابن كثير في هذه الكلمة "ألهمتا" التي في  
الزخرف فكلمهم يقرؤها بهمزيين، إلا أن الكوفيين وهم حمزة وعاصم والكسائي يحققون الثانية والباقر يسهلونها،  
والكل يبدلون الهمزة الثالثة ألفا.

وقد أشار أبو القاسم الشاطبي إلى هذا فقال :

هاله كوف يحقق ثانياً وقل ألفا لكل ثالثاً أبداً

(أ) سقط من (ط) "في الحالين".



## سورة الأنفال

قرأ القاضي عن قالون في كتابه "من حي عن بينة" بياء واحدة مشددة مثل أبي عمرو ومن تابعه وأقراني ذلك أبو الفتح في روايته بياءين ظاهرتين وأنا أخذ له بالوجهين لصحة الرواية عنه بالادغام وورود النص به <sup>(1)</sup>.  
وقد ذكرت "ألن خفف الله عنكم" وبالله التوفيق.

---

(1) أشار الشيخ ابن غازي إلى الوجهين فقال :

وحي افكك وادغم للقاضي      ولك للباقيين بالتراخي

وكذا أبو عبد الله الصغار أيضا قال :

ومن حي القاضي بالادغام نصه      ودانينا الوجهان عنه تنخلا

قال المحقق تحت رقم 289 في النسخة الخطية التي اعتمدتها "في الآن وقد خفف" ولا معنى له ص 292.

أقول : بل له معنى وذلك أن الإمام الثاني عندما يذكر الكلمات المختلف فيها في السورة والمتعلقة بفرش الحروف ينبه على بعض الكلمات التي سبقت في الأصول، كقولته تعالى "ألن خفف الله عنكم" فقد ذكرها في باب الهمز ونبه عليها في سورة الأنفال.

(أ) في (ط) "وقد خففا الله عنكم" وهو خطأ. وفي (ر) "في الن".

## سورة التوبة

قرأ المسيبي واسماعيل في رواية ابن فرح "أئمة" بإدخال الألف بين الهمزتين المحققة والمليئة (أ) في جميع القرآن، وقرأ الباقر بن غير ألف<sup>(1)</sup>.

وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد "إنما النسي" بتشديد الياء من غير همز<sup>(2)</sup>.

وقرأ الباقر بن ورش في رواية الأصبهاني بالهمز

وقرأ ورش والحلواني عن قالون "والموتفكت" بغير همز وقد ذكر<sup>(3)</sup>.

وقرأ ورش واسماعيل "قرية لهم" بضم الراء، وقرأ المسيبي وقالون بإسكانها<sup>(4)</sup> وقد ذكرت "هار" (ب) في باب الامالة<sup>(5)</sup>.

---

(1) قال ابن غازي رحمه الله : :أئمة للأولين ... المراد بهما اسحق المسيبي وأحمد المفسر لأنهما قد تقدما في الكلام السابق، وقد أدخلنا ألفا بين الهمزتين في لفظ :

"أئمة" حيث وقع، كما أشار أيضا أبو عبد الله الصغار فقال :

أئمة لا فصل فيها لهم سوى مفسرهم قل والمسيبي أدخلنا

(2) أشار ابن غازي رحمه الله إليه فقال :

وباء وثنا أدغم الحرمي ويوسف والعتيقي النسي

(3) تقدم في باب الهمز المفرد. وجامع البيان الورقة 96. والنشر 390/1 فما فوق.

(4) قد ذكر ابن غازي أصحاب الاسكان فقال :

وسكن الضم براء قرية عيسى واسحاق بنص التوبة

وأشار أبو عبد الله الصغار إلى رواية الضم عن ورش واسماعيل الأنصاري فقال :

وروش تلا بالضم را قرية لهم وتابعه الأنصاري فاعلم لتوصلا

(5) تقدم في باب الامالة. وينظر الموضع في الإمالة من ص 212 إلى 273.

قال المحقق تحت رقم 295 ويحسين أن نشير هنا أن حمزة وهشام يوافقان ورشا في قراءته هذه إن وقفا . ص294.

أقول : إن حمزة وهشاما ليس من موضوع هذا الكتاب

(أ) في (ت) المسهلة " (ب) في (ت) "جرف هار".

# سورة يونس عليه السلام

قد ذكرت "الر المر" <sup>(1)</sup> في الامالة (أ).

قرأ ورش وحده "أمن لا يهدي" بفتح الهاء <sup>(2)</sup>، وقرأ الباكون بإخفاء حركتها.

وقرأ المسيبي في رواية ابنه (ب) "قد أجيب دعوتكما" بالظهار وقد ذكر في بابه <sup>(3)</sup>.

وقد ذكرت "الن وقد كنتم" و"الن وقد عصيت قبل" وأفانت <sup>(4)</sup> في الهمز (ه).

---

(1) تقدم في باب الإمالة من هذا الكتاب، وكذا كتاب الموضح ص 611، 612.

(2) أشار أبو عبد الله الصفار إلى هذا فقال :

وفي لا يهدي بفتح الهاء ورشهم كذا تعدوا يخصمون وقد جلا

(3) تقدم في باب الادغام "ذكر ادغام تاء التانيث، وجامع البيان الورقة 115 ويعدها.

(4) تقدم في باب الهمز.

تكلم المحقق على قوله تعالى "أمن لا يهدي" في سورة يونس عليه السلام، فقال تحت رقم 303 ص 298 ومثل ورش قرأ ابن كثير وابن عامر أما الإمام نافع فقد قرأها بإسكان الدال.

قلت : وهذا غلط من عدة نواح أولها ذكر ورش ثم ذكر نافع بعده يفيد أن ورشا ليس من رواية نافع، ولأجل هذا فنافع لا يذكر إلا بأحد أمرين : أن يكون رواه الأربعة قد اتفقوا على رواية واحدة، الثاني : أن يذكر مقيدا إذا اختلفوا عليه فيقال مثلاً : قرأ نافع من رواية قالون واسحق المسيبي واسماعيل "أمن لا يهدي باختلاس حركة الهاء، وقرأ نافع من رواية ورش بفتح الهاء، أما أن يذكر بغير هذا التقييد مع اختلاف رواه عنه فيعتبر من قبيل الخطأ.

وأما قول المحقق : أما الإمام نافع فقد قرأها بإسكان الدال، فهو أيضا تحريف ولم يقرأ به أحد من القراء، إذ كيف يكون الدال ساكنا والياء بعده ثابتة فهو لا يستقيم لغة فكيف يقع قراءه، والخلاف الحاصل بين رواية نافع في الهاء وليس في الدال.

ينظر متن الكتاب والبيت لأبي عبد الله الصفار، وجامع البيان الورقة 122.

(أ) في (ر ط) "الر المد" قد ذكر في باب الامالة. وهو تصحيف ولا معنى له، فالمد لا يدخل في باب الامالة، والصواب : ما أثبتناه، وكما ثبت في النسختين. ت. ص.

(ب) في (ط) "أبيه" غلط. (ج) في (ط) الان. والصواب الن. (ه) في (ر ط) "وفانت" والصواب وأفانت.

## سورة هود عليه السلام

قد ذكرت "يبنى اركب معنا" في الادغام (1).

وقرأ اسماعيل وحده "ومن خزي يومئذ" وفي النمل "من فرغ يومئذ" وفي المعارج "من عذاب يومئذ" بكسر الميم في الثلاثة (2)، وقرأ الباقون بفتحها.

وقرأ اسماعيل وورش بإثبات الياء في الوصل في قوله (أ) : "فلا تسئلن مالميس" (ب) (3).

وقرأ اسماعيل وحده بإثبات الياء في الوصل في قوله : "ولا تخزون في ضيفي" (4).

وحذف الباقون الياء فيهما في الحالين، ولا خلاف بينهم في إثبات الياء في الوصل في قوله "يوم يات لا تكلم نفس إلا" وفؤادك" و"لأملأن" قد ذكرنا (5) (ج).

(1) تقدم في باب الادغام ذكر اختلافهم في الباء مع الميم.

(2) أشار ابن غازي إلى الثلاثة فقال : والفتح في يومئذ للجعفر في هود والنمل وسال فاكسر

(3) أشار ابن غازي إليه فقال : والياء تسألن ما والداع معا دعاء الجعفر ذو الواع

فهذه الياءات مما شارك فيها اسماعيل وورش على زيادتها في الوصل، وقد تقدم لابن غازي في العقد الكلام على الياءات التي زادها ورش في قوله : وما لورش فله لا ثاني ...

وأشار أبو عبد الله الصفار إلى "تسألن" وكذا إلى قوله تعالى : "ولا تخزون"

فقال : وعنه وعن ورش فلا تسألن ما وتخزون في ضيفي للأصاري يجتلا

(5) تقدم في باب الهمز وينظر جامع البيان الورقة 97 وبعدها.

قال المحقق تحت رقم 311 وافق قراءة اسماعيل كل من ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر، أما عاصم وحمزة فقد وافقا اسماعيل في "ومن خزي يومئذ" ومن عذاب يومئذ" وخالفاه في "من فرغ يومئذ" فنونا فزغ وفتح الميم من "يومئذ" قال اسماعيل بن جعفر عن نافع بالإضافة في الثلاثة كما أخبر الإمام الداني أعلاه، وزاد : وكسر الميم، ولا يجوز فتحها وكسرها إذا لم تنون 300.

هذا الكلام فيه خلط ولا مفهوم له، وهو ما يفعله المحقق كثيرا في هذا الكتاب، لأنه ينقل من كتاب التيسير وغيره كالتنوير وكتاب السبعة ثم يحاول أن يشرح به كلام الإمام الداني في هذا الكتاب فيقع في الخلط، كما فعل أيضا وهو يتكلم على قوله تعالى : "فلا تسألن مالميس لك به علم". فنقل الكلام عنها من كتاب السبعة ووقع في نفس الخلط، لأن كتاب السبعة فيه طرق أخرى عن رواية نافع (ورش وقالون واسماعيل) ليست من طرق كتاب التعريف، ولا بد لهذا العلم من أن يكون صاحبه على دواية بقواعده وطرق رواياته، والإوقع في مناهات لاحد لها والله ولي التوفيق.

(أ) سقط من (ط) "في قوله" (ب) في (ط) "لك به علم" وهي زيادة. (ج) في (ر ط) "ذكر".

## سورة يوسف عليه السلام

قد ذكرت رأيت "ورأيتهم" و"رأيتنه" (أ) و"روياك" و"الرءيا" و"مؤذن" في الهمز قبل هذا <sup>(1)</sup> وقرأ ورش وحده "الذيب" بغير همز وقد ذكر أيضا <sup>(2)</sup>.

وقرأ ورش والحلواني عن قالون من قراءتي على أبي الفتح "بالسوء إلا ما رحم ربي" بتحقيق الهمزة الأولى (ب) وتخفيف الثانية <sup>(3)</sup>.

وقرأ الباقر بقلب الأولى واوا مكسورة وإدغام الواو الساكنة التي قبلها فيها وتحقيق الهمزة التي بعدها، وهذا في حال الوصل، فإن وقفوا حققوا (ج) الهمزة الأولى <sup>(4)</sup>.

وقد روي عن قالون أنه يخفف الأولى على حركتها بجعلها بين الهمزة والياء، وذلك على غير قياس، ولم أقرأ بذلك.

(1) تقدم في الهمز.

(2) تقدم أيضا في باب الهمز "فصل وخفف ورش همزة عين الفعل".

(3) أشار ابن غازي إلى الروایتين فقال :

والسوء إلا والنبي أدغمأ حرمهم على خلاف علما

في أول لتجل مينا ذي السنأ وقبل فيها أحمد كورشنا

وقد جمع الوهراني الروايات كلها فقال :

أبدل وأدغم أو فسهل بأول لدى يوسف بالسوء "زدت" ط" لا علا

وشهرابدال والادغام عنهما والابدال والادغام "يد" روى "م" سهلا

الزاي والطاء من قوله "زدت طلا" رمز لأبي نشيط واسماعيل القاضي كلاهما عن قالون ولهما ابدال الأولى واوا وإدغامها في الواو المدية الساكنة، هذا هو الوجه المقروء به، والوجه الثاني : تسهيل الأولى وتحقيق الثانية وهو الذي ذكره الداني وقال فيه : "ولم أقرأ بذلك".

وقوله "يروى سهلا" الياء والميم رمز لاسماعيل واسحق المسيبي ولهما الابدال والادغام أيضا.

بقي ورش وأحمد الحلواني ولهما تحقيق الأولى وتسهيل الثانية وهما المفهومان من سكوت الوهراني عليهما.

قال المحقق تحت رقم 319. قرأ الباقرين كلهم على أصولهم أي كل على أصله. ص 304. ويعني بذلك قوله تعالى "بالسوء إلا" لأن الرقم المذكور موجود عندها.

وقوله "كلهم على أصولهم" ليس بصحيح، لأنهم قد خرجوا فيه على أصولهم، هذا إن كان يعني بقوله :

رواة نافع الأربعة، وعلى أي حال فكلامه غير صحيح.

(أ) في (ر ط) "ورأيتنه" بدل "ورأيتنه" وهو خطأ. (ب) في (ط) ويتخفيف.

(ج) في (ط) "فإن وقفوا خففوا".

وقرأ اسماعيل والمسيبي وورش في رواية الأصبهاني (أ) "أني أوفي الكيل" بإسكان الياء.

وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد وقالون بفتحها (1).

وقرأ اسماعيل وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد "إخوتي إن ربي بفتح الياء (2).

وقرأ المسيبي وقالون وورش في رواية الأصبهاني بإسكانها، وقرأ اسماعيل وورش في رواية الأصبهاني "حتى توتون موثقاً" بإثبات الياء في الوصل (3).

وحذفها الباقون في الحاليين (ب) وبالله التوفيق.

---

(1) أشار ابن غازي إلى أصحاب الفتح فقال :

... والعثقي والأزرق  
وافتح لذبن ولعيسى الزرق  
أني أوفي ...

وكذا الوهراني أشار إلى أصحاب الاسكان والفتح فقال :

وأني أوفي سكن الياء "دأنا  
"هـرى "مجدوا لغير بالفتح قد تلا

(2) أشار ابن غازي إلى أصحاب فتح الياء فقال :

... وافتحن إخوتي  
للجعفري والعثقي والأزرق

(3) أشار ابن غازي فقال : ... ولتزد  
توتون موثقاً له والأصدي (الضمير عائد على اسماعيل)

قال المحقق تحت رقم 322. كما فتحها الإمام نافع هي وقوله تعالى "سييلي أذعو" (الآية 108).

قوله كما فتحها الإمام نافع غير صحيح، لأن ورشاً من رواية الأصبهاني واسماعيل والمسيبي عن نافع رروا عنه الاسكان كما في متن الكتاب "وقرأ اسماعيل والمسيبي وورش في رواية الأصبهاني "أني أوفي" بإسكان الياء..).

فذكر نافع مطلقاً يفيد أن جميع رواته قد اتفقوا على فتحها، وليس كذلك، وقد وقع في نفس الخطأ تحت رقم 324، و326 ص 305.

ولعل المحقق لم يعرف منهج الإمام اللاني الذي سلكه في كتاب التعريف، فينقل من كتاب التيسير أو كتاب السبعة لابن مجاهد أو غيرها من الكتب التي تختلف مع كتاب التعريف في الرواة والطرق.

إما بزيادة أو نقصان فيقع إما في عموم لايفي بما في كتاب التعريف، وأما بزيادة ليست من محتوى الكتاب. ففي كتاب التيسير مثلاً قال الإمام اللاني : "فصل" وكل ياء بعدها همزة مضمومة نحو قوله عز وجل "وإني أعيدها بك" و"إني أمرت" وشبهه، فنافع يفتحها حيث وقعت والباقيون يسكنونها (التيسير) ص 66. فهو يقصد بذلك قراءة نافع رواية ورش وقالون (طريق أبي يعقوب وأبي نسيط) فقط. وقال في هذا الكتاب : (وقرأ اسماعيل والمسيبي وورش من رواية الأصبهاني "أني أوفي الكيل" بإسكان الياء" فهذه زيادة على ما في التيسير، ولهذا لم يقل : "وقرأ نافع".

(أ) في (ط) "إني" (ب) سقط من (ط) "في الحاليين" وفي (ت) "بين إخوتي".

## سورة الرعد

اجمعوا عن نافع على جعل الاستفهام الثاني من الاستفهامين خبراً بهمزة (أ) واحدة مكسورة في جميع القرآن، إلا في النمل والعنكبوت فإنهم جعلوا الأولى منهما خبراً، والثانية استفهاماً اتباعاً للرسم في ذلك، واختلفوا<sup>(1)</sup> في إدخال ألف الاستفهام تقدم أو تأخر.

فروى ورش ترك (ب) إدخال الألف، وكذلك حدثني (ج) محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن محمد بن الفرج عن محمد بن اسحاق عن أبيه عن نافع، وبالمقدرة له وبه ءاخذ.

وقرأ الباقر بإدخال الألف بين الهزمة والياء التي هي خلف من الهزمة المكسورة على أصولهم<sup>(2)</sup>.

(1) أشار أبو الحسن في الدرر فقال : فصل والاستفهام إن تكررا نصير الثاني منه خبراً واصله في النمل وفوق الروم لكتبه بالياء في المرسوم كما أشار الرهاني أيضاً فقال : وإن جاء الاستفهام فاعلم مكروفاً فآخر بثان وسائن بأولاً ويمكس قاً في النمل والعنكبوت قل لكتبهما بالياء في مصحف العلا (2) تقدم في باب الهمزتين المتلاصقتين. وينظر جامع البيان الورقة 96.

قال المحقق تحت رقم 328. أما الإمام نافع رضي الله عنه فكان يجعل الأول منهما استفهاماً والثاني خبراً وكان رحمه الله يستفهم بهمزة وياء ولكنه خالف أصله في النمل والعنكبوت فكان يجعل الأول والثاني استفهاماً، وأما اللاتي كذا، فكان يجعل الأول استفهاماً والثاني خبراً ... (أيضاً) مثل الإمام نافع ولكن الاستفهام كان عنده بهمزتين، لكنه خالف أصله في العنكبوت حيث جعلهما جميعاً استفهاماً وزاد نونا في النمل فقرأ "إننا لمخرجون" ص 308.

قلت : هذا كلام خطأ وتصحيح، فنافع لم يجعل الأول والثاني استفهاماً في النمل والعنكبوت، بل قرأ الأول منهما على الخبر، أي بهمزة واحدة والثاني بهمزتين على الاستفهام، وهذا واضح في كلام الإمام الداني في هذا الكتاب وفي غيره، قال في جامع البيان : "ونقض نافع في مكانين في النمل والعنكبوت فجعل الأول منهما فيهما خبراً، بهمزة واحدة مكسورة، والثاني استفهاماً، بهمزة وياء على ما رسم في المصاحف فقرأ : "إذا كنا تراباً وأبناؤنا أينا لمخرجون" "إنكم لتأتون الفحشة... أينكم لتأتون الرجال" (جامع البيان الورقة 259).

وأما قول المحقق اللاتي ... فهو يعني به الكسائي لأنه هو الذي يوافق نافعاً من بين القراء على جعل الأول استفهاماً والثاني خبراً، من الاستفهام المكرر في القرآن، إلا ما استثنى من ذلك. لكنه وقع في نفس الخطأ أيضاً، وذلك في قوله : لكنه خالف أصله في العنكبوت حيث جعلهما استفهاماً وزاد نونا في النمل فقرأ ، "إننا لمخرجون" ص 308.

فالكسائي لم يقرأ بهمزتين في قوله تعالى : "إننا لمخرجون" في سورة النمل، كما ذكر المحقق، وإنما قرأ بهمزة مكسورة ونون زائدة وقد وافقه ابن عامر على ذلك.

وقد ذكر الشاطبي جميع ذلك فقال :

وماكرر استفهامه نحو أننا  
سوى نافع في النمل، والشافعي مخبر  
و"دون ع"ناد "عم" في العنكبوت مخبراً  
وهو في الثاني "أ"تى "ر" اشدا ولا  
سوى العنكبوت وهو في النمل "ك" ن"ر" ما  
وزاده نونا إننا عنهما اعتلا

(أ) في (ر ط) همزة وسقط من (ت) العنكبوت (ب) في (ط) بغير ترك (ج) في (ط) حدثنا.

## سورة إبراهيم عليه السلام

قرأ ورش وحده "وخاف وعيد" بياء في الوصل <sup>(1)</sup>، وحذفها الباقون في الحاليين.

وقرأ اسماعيل وحده "بما اشركتمون من قبل" <sup>(2)</sup> بياء في الوصل، وحذفها الباقون في الحاليين.

وقرأ اسماعيل وورش "وتقبل دعاء" بياء في الوصل، وحذفها الباقون في الحاليين <sup>(3)</sup>.

وليس في الحجر والنحل والإسراء خلاف إلا ما تقدم من أصولهم.

(1) أشار العلامة أبو الحسن في الدرر فقال : ورش الداع معا دهان وتسالن ماخذ بيان

ثم دعاء رنا وعيد واثنين في قاف بلا مزيد

وقد شاركه بعض الرواة عن نافع كما تقدم في هذه الياءات المذكورة في البيتين وانفرد بزيادة الياء في قوله تعالى : "وخاف وعيد" هنا وبسورة قاف "فحق وعيد من يخاف وعيد".

(2) أشار ابن غازي إلى رواية اسماعيل هذه فقال : اشركتمون واتبعون زخرف ثم اتقون باولي فللتعرف هذه الياءات التي انفرد اسماعيل بن جعفر عن نافع بزيادتها وصلا وهي ثمان ياءات وتعد من الزوائد على رواية اسماعيل وهي كما يلي : "واتقون ياولي الألب" بسورة البقرة. "وخافون إن كنتم مومنين" بشال عمران "واخشون ولا تشترؤا بالمائدة. "وقد هدين" بالأنعام "ثم كيدون بالأعراف.. "ولا تخزون في ضيفي" بسورة هود. "أشركتمون من قبل" بسورة إبراهيم. "واتبعون هذا صراط مستقيم" بالزخرف.

(3) تقدم الكلام عليها في سورة هود مع قوله تعالى : "فلا تسألن ما ليس لك به علم".

قال المحقق تحت رقم 329. ورد في قوله تعالى "ولنسكنكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد" الآية 14 لهذا فهي مشبهة في المصنف الحسن في أنه ينقل لنا رواية ورش عن نافع وهي محذوفة في جميع المصنف الأخرى . . . 312.

قلت : وهذا الكلام غير صحيح، وذلك أن ياءات الزوائد محذوفة في جميع المصنف بدون استثناء وكتابتها في بعض المصنف بشكل لا يخالف لون الرسم المثبت ولا يفرق بينها وبين ما هو مثبت، من الأمور المحدثه وهو خطأ، ولهذا فإن علماء الرسم كانوا يكتبونها بلون أحمر وتسمى بالحمرء ويسمونها بالياء الزائدة (أي الزائدة على رسم المصنف) فمن أثبتتها من القراء فقد أثبتها لفظا لا خطأ، وقد أشار أبو القاسم الشاطبي إلى هذا فقال :

ودونك ياءات تسمى زوائد لأن كن عن خط المصنف معزلا

فمن زاده بدون القيود المذكورة في كتب علم الرسم، فقد زاد في الرسم الذي لا يجوز لأحد أن يزيد فيه، ولا أن ينقص منه شيئا.

أقول : والشئ بالشئ يذكر فكم من أخطاء وزيادات في المصنف المتداولة اليوم بين أيدي الناس والسبب في ذلك أن المطابع التي يتم فيها طبع المصنف غرضها التجارة فقط، والذين يقومون عليها ليسوا علماء وكذلك الذين يكلفون بالتحقيق لا علم لهم بالرسم، فبدلا من أن يتبعوا علماء السلف في رسم المصنف إذا بهم يقولون مثلا : فلما تعمس ذلك في المطابع وقع كذا وكذا وهذا لا مبرر له، وإنما هو التهاون والقصور وعدم الاطلاع على علوم الرسم والتحقيق فيه. وإلا فكم من كتب في اللغات الأخرى قد تم طبعها بعدة ألوان، والسبب في ذلك أن أصحابها جادون ولهم اهتمام بها وعناية، أسأل الله أن يوفق المسلمين للعناية بكتاب ربهم.

(أ) في (ط) "النمل" وهو خطأ لعله مطبعي:



## سورة الكهف

قرأ المسيبي وحده "لكننا" هو الله ربي" بإثبات الألف في الوصل والوقف <sup>(1)</sup>.  
 وقرأ الباقرن بحذفها في الوصل وإثباتها في الوقف.  
 وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد "إن ترن أنا أقل منك"  
 بحذف الباء في الحالين.  
 وقرأ الباقرن وورش في رواية الأصبهاني بإثباتها في الوصل خاصة <sup>(2)</sup>.  
 هزؤا في الموضعين قد ذكر <sup>(3)</sup>.

وقرأ اسماعيل وحده "لقد جئت شيئا نكرا" و"عذابا نكرا" في الموضعين  
 هنا وفي الطلاق بإسكان الكاف <sup>(4)</sup>، وقرأ الباقرن بضمها في الثلاثة، وأجمعوا  
 على ضمها في قوله تعالى : "إلى شيء نكر" (أ) في القمر، وأجمعوا أيضا  
 على إثبات الباء في الوصل في قوله تعالى : "فهو المهتد" "وأن يهدين" "وأن  
 يوتين" و"ما كنا نبغ" و"على أن تعلمن" في الخمسة، وكذلك في سبحن "لئن  
 أخرتن" و"فهو المهتد".

- (1) قد أشار ابن غازي إليه فقال : ومد للمسيبي في الكهف  
 (2) وأشار ابن غازي فقال : وإذا وحرهم إن ترن  
 وكذا الوهرائي قال أيضا :

فإن ترن في الكهف واتبعون أهدكم زدهما عن غير "ب" وهم جـ "لا".

"ذا" في قول ابن غازي إشارة إلى الأصبهاني، لأنه تقدم في البيت السابق، و"حرهم" رواية نافع غير ورش، هؤلاء  
 جميعا أثبتوا الباء في قوله تعالى : "إن ترن أنا أقل منك" بالكهف، و"اتبعون أهدكم" بغافر، وذلك في حالة  
 الوصل خاصة، فتعين لأبي يعقوب وعبد الصمد الحذف في الحالين، وهما اللذان أشار إليهما الوهرائي بقوله : "غير  
 برهم جلا".

(3) تقدم في سورة البقرة.

(4) أشار ابن غازي في العقد إلى هذا فقال :

ثم ستكون نكرا إن نصبا لابن أبي كثيرهم قد نصبا

قال المحقق تحت رقم 334 في حين يسقطها في الوصل الأئمة القراء ابن كثير وأبو عمر وعاصم وحزمة ...

قلت : وهؤلاء القراء ليسوا من موضوع هذا الكتاب

ثم قال تحت رقم 335 أي يقف بالألف ص 324. "وهو خطأ" والصواب "يقفون".

ثم قال تحت رقم 344 بفهم منه قوله "في الوصل ... في الخمسة" أنهم حذفوها مثل ما حذفها الإمام نافع الذي  
 يأخذون عنه ص 315. قلت : وهذا الكلام لا معنى له، وهو خطأ.

(أ) في (ط) "نكرا" وهو تصحيف. وفي (ت) وقرأ المسيبي. وفيها أيضا "إن ترن أنا أقل".

## سورة مريم عليها السلام

قرأ المسيبي في رواية ابن سعدان من روايتي عن محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن أصحابه عنه، "كهيعص" ذكر رحمت" بإدغام الدال في الذال<sup>(1)</sup>، وقرأ الباقون بإظهارها وقد ذكر.

وقرأ ورش والحلواني عن قالون "لأهب لك" بالياء<sup>(2)</sup>، وقرأ الباقون بالهمز.

وقرأ ورش وحده "أثا ورءيا" بالهمز، وقرأ الباقون بتشديد الياء من غير همز<sup>(3)</sup>.

(1) قد ذكر في باب الإدغام، وإليه أشار أبو عبد الله الصغار بقوله :

ولجل سعدان بصاد مريم تلا بإدغام قاله جلة الملا

(2) أشار ابن غازي بقوله :

ولا هب بالياء للحلواني ولأبي سعيدهم عثمان

(3) أشار ابن غازي إليه فقال : وياء رءيا أدغم الحرمي الحرمي هم رواة نافع غير ورش

ثم أشار الوهراني إلى الروايتين

ورءيا فحققت همزة "أ" لأدھر ثانيا وأما لباقيهم فأدغمه مبدلا

قال المحقق تحت رقم 348. أما القراء السبعة فإن الحرميين وعاصم هم الذين يظهرون والباقون يدغمونها ص 318.

هذا الكلام بعيد وفيه خلط، والقراء السبعة ليسوا من موضوع الكتاب وقوله "فإن الحرميين . . . يفيد أن نافع بجميع روايته يظهر دال صاد عند ذال "ذكر رحمت ريك" وليس الأمر كذلك، فإن رواية ابن سعدان عن اسحق المسيبي عن نافع بالإدغام، وقد ذكره الإمام الداني في باب الإدغام ثم ذكره هنا في سورة مريم، ونص على الإدغام في الموضوعين.

ثم قال المحقق تحت رقم 349. كما يقرؤها بالياء أبو عمرو "أي لهيب" الآية 19 من هذه السورة، قلت : وهذا تصحيف لقراءة أبي عمرو، وإنما أبدل الهمزة ياء كرواية ورش وقالون في الوجه الآخر عنه وإليه أشار أبو القاسم الشاطبي في الحزب فقال :

وهمز أهب بالياء "ج" سرى "ح" لو "د" حره يخلف ونسبا فتحه "ذ" ثا "ز" ع"سلا.

ثم وقع خلط في كلامه أيضا على قوله تعالى "أثا ورءيا" تحت رقم 350. حيث قال : بالهمز قرأها جميع القراء. السبع إلا الراوي قالون فإنه يقرأ بتشديد الياء مثل رواة نافع وابن ذكوان ص 318.

فقوله "مثل رواة نافع" يفيد أن جميعهم يقرأ بالياء وليس كذلك، فإن ورشا يقرأ بالهمز.

وقوله "إلا الراوي قالون فإنه يقرأ بتشديد الياء". فإنه أيضا من رواة نافع، وأما ذكر ابن ذكوان هنا فلا معنى له.

## سورة طه

قرأ ورش من رواية أبي يعقوب وحده "طه" بإمالة فتحة الهاء إمالة محضة، وقرأ في رواية عبد الصمد والمسيبي في رواية ابن سعدان بين اللفظين، وقرأ الباقون بالفتح وقد ذكر<sup>(1)</sup>.

وقرأ المسيبي في روايته "لأهله امكثوا" هنا وفي القصص بضم الهاء (أ) في الوصل ضمة مختلصة<sup>(2)</sup>، وقرأ الباقون بكسرهما فيه كسرة مختلصة.

وقرأ المسيبي وحده "وأشركه في أمري" بصلة الهاء بواو، وقرأ الباقون بترك صلتها<sup>(3)</sup>.

---

(1) قد ذكر في باب الإمالة. وكذا في الموضع للمؤلف رحمه الله ص 618، 619، 620، 621.

(2) أشار ابن غازي إليه فقال :

وها لأهله امكثوا بالضم معا لاسحاق الغزير العلم

(3) وقال ابن غازي أيضا :

والوصل عنهما ببياته فضلا ثم لاسحاق وأشركه صلا

ينظر جامع البيان "هاء الكتابة" الورقة 73، 74.

قال المحقق تحت رقم 351. أما الباقون فيقرؤنها بالفتح ص 320.

ليس كل من بقي يقرأ بالفتح وهو خلاف ما في المتن حيث قال الإمام الداني : قرأ ورش من رواية أبي يعقوب وحده "طه" بإمالة فتحة الهاء إمالة محضة، وقرأ في رواية عبد الصمد والمسيبي في رواية ابن سعدان بين اللفظين، وقرأ الباقون بالفتح وقد ذكر.

ثم قال المحقق تحت رقم 353. وردت في قوله تعالى "فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله ... الآية 29 من السورة 28 القصص يقرأ المسيبي هنا مثل ما يقرأ البدر حمزة" ص 320.

هذا الكلام فيه نقص وذلك أن المحقق ذكر سورة القصص وحدها مع أنهما اثنتان "لأهله امكثوا" في سورة طه وسورة القصص.

ثم قال المحقق تحت رقم 355. لم يذكر لنا كيف كان المسيبي يقرأ الهزمة في "أشركه" ويظهر أن يقرأها بالفتح مثل قراءة لإمام نافع ص 320.

لا داعي لبيان كيف كان المسيبي يقرأ الهزمة مادام أنه لم يختلف مع الرواة الآخرين فيها، ثم أن المسيبي أحد رواة نافع، فقول "مثل قراءة الإمام نافع" خطأ أيضا.

(أ) سقط من (ط) "في الوصل ضمة مختلصة" (ب) في (ط) "أشركه" والصواب "وأشركه".

وقرأ ورش وحده في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد "ولي فيها منارب" بفتح الياء <sup>(1)</sup> وسكنها الباقون وورش في رواية الأصبهاني.

وقد ذكرت "ءامنتم له" "ومن يأتته مومنا" فيما سلف <sup>(2)</sup>.

وقرأ اسماعيل وحده "ألا تتبععن" أفعصيت أمري" بفتح الياء في الوصل <sup>(3)</sup>.

فإذا وقف أثبتها ساكنة، وقرأ الباقون بإسكانها في الوصل فإذا وقفوا حذفوها.

---

(1) قد أشار ابن غازي إليه فقال :

ولي فيها من معي في الظلة للأولين . . .

المрад بالأولين أبو يعقوب وعبد الصمد عن ورش وقد فتحا ياء "ولي فيها" "بطه"، ومن معي من المؤمنين بالشعراء. وأما ءامنتم فقد تقدم في باب الهمز.

(2) تقدم في سورة آل عمران ثم قريبا في نفس السورة وقد أشار إليه العلامة مسعود جمرع في شرحه الرائع على العقد فقال :

وصل بطه من ياته ثم اتركه وإذا لمعسى ثم اسحق اعلمن

وقال أبو عمرو في جامع البيان : ويكرس الهاء قرأت في الباب كله من غير صلة لقالون من جميع الطرق ما خلا قوله "ومن ياته مومنا" وفي طه فإني قرأت على أبي الفتح بالصلة، وعلى أبي الحسن بالاختلاس من غير صلة. الورقة 202.

(3) أشار ابن غازي رحمه الله إلى إثباتها في الوصل و الوقف مع فتحها في الوصل فقال :

وغير اسماعيل في تتبععن والفتح في هذا له في الوصل عن

فهذا استثناء من قوله السابق :

وخصها بحال وصل الكل غير ابن سعدان بأولى النمل

وغير اسماعيل . . .

أي أن اسماعيل أثبت ياء تتبععن في الوصل والوقف، وأن ابن سعدان كذلك أثبت ياء "أفقدونن" "بالنمل" وصلا ووقفا، وسيأتي ذلك إن شاء الله.

ثم قال المحقق تحت رقم 360. كما أثبتها ساكنة في الوصل الإمام نافع وأبو عمرو. ص 321. هذا الكلام غير صحيح، وذلك أن اسماعيل عن نافع قد فتح الياء من "ألا تتبععن" في الوصل.

(أ) سقط من (ت) "أمري" وفي ط) "ألا تتبععان" وهو تصحيف.

## سورة الأنبياء عليهم السلام

قد ذكرت الاظهار والادغام في قوله : "كانت ظالمة" و"بل ربكم" (1) وذكر "هزوا" (2)، و"أفأنتم له" (3)، وذكرت مذهب المسيحي واسماعيل في رواية ابن فرح في ادخال الألف بين الهمزتين في قوله : "أئمة" فيما سلف من الكتاب (4).

### سورة الحج

قرأ المسيحي في رواية ابن سعدان من قراءتي على أبي الفتح "أنه من تولاه" (أ)

بصلة الهاء بواو (1)، وقرأ الباقر بحذفها (ب).

وقرأ ورش وحده "ثم ليقطع" و"ثم ليقضوا" بكسر اللامين (2).

وقرأ الباقر بإسكانها (ج).

(1) في باب الإظهار والادغام. وينظر جامع البيان الورقة 115، والنشر 2/2 وبعدها.

(2) تقدم في سورة البقرة.

(3) تقدم في باب الهمز. وجامع البيان المتحرك الذي يبدله الأصبهاني الورقة 98.

(4) تقدم في سورة التوبة. وجامع البيان سورة التوبة الورقة 240.

(5) أشار ابن غازي إليه فقال : ومن تولاه عليه حيثما لنجل سعدان إمام العلماء

وكذا أبو عبد الله الصفار قال : وصل لابن سعدان قهبل محرك عليه تولاه فحيث تنزلا

(6) أشار ابن غازي إليه فقال : ورش ليقطع وليقضوا كسرا ومعه فوق الروم الأنصاري جلا

وكذا الوهراني قال : ليقطع ليقضوا بكسر اللام "أ" هله وسكنه تخفيفا لباقر فتعدلا

ثم قال المحقق تحت رقم 368. كما قرأها مكسورة اللام ابن كثير من السبعة ولم يكسر غيرهما.

قلت : قد نقل هذا الكلام من كتاب السبعة لابن مجاهد، ولكنه أخطأ فيه، فإن ابن كثير لم يكسر لام "ثم

ليقضوا" إلا من رواية قنبل طريق القواس عنه، قال المحافظ أبو عمرو : وقرأ ابن كثير في رواية قنبل عن

القواس "ثم ليقطع" بإسكان اللام و"ثم ليقضوا" بكسر اللام، وقال الفارسي قال نا أبو طاهر ابن أبي هاشم

قال نا ابن مخلد عن البرقي قال سمعت وهبا أبا الإخريط يقرأ "ثم ليقضوا مكسورة اللام جامع البيان الورقة

288، وكتاب السبعة ص 434 وأشار أبو القاسم الشاطبي إلى رواية كسر لام ليقطع فقال : ليقطع

بكسر اللام "ك" م (ج) يده (د) لا. ثم أشار إلى إلى أصحاب كسر لام ليقضوا فقال : ليقضوا

سوى يزيهم "نفر" "ج" سلا.

ثم قال المحقق : أما قاعدة عاصم وحمزه والكسائي في لام الأمر في القرآن الكريم فهو السكون إذا كان

قبلها واو أو ياء أو ثم ص 326.

ليس للقرءاء الثلاثة الذين ذكرهم المحقق قاعدة في لام الأمر.

(أ) في (ط) "توليه" وهو خلاف الرسم (ب) سقط من (ط) "وقرأ الباقر بحذفها"

(ج) في (ط) "بإسكانها" و"الصواب" بإسكانها.

وقرأ المسيبي وورش "وبير معطلة" بغير همز<sup>(1)</sup>، وهمزها اسماعيل وقالون.

وقرأ اسماعيل وورش "والباد ومن" بإثبات الياء في الوصل.  
وحذفها (أ) في الوقف<sup>(2)</sup>، وحذفها المسيبي وقالون في الحالين.

---

(1) أشار ابن غازي إلى رواية البدل فقال :

ذلك لدى الموفكات مسجلا      وذا لدى بئر ومل. فانقلا  
تقدم هذا البيت والذي قبله وهو قوله :

ومال أحمد مع من المسيبي      إلى وفاق ورشهم في المذهب  
ذاك لدى الموفكات مسجلا      وذا لدى بئر . . .

(2) أشار ابن غازي إلى رواية اسماعيل هذه فقال :

والباد تسألن مل والداع      معا دعا لمجعفر ذي الواح.

هذه البيانات مما وافق اسماعيل ورشاً على زيادتها في الوصل دون الوقف وفي اللفظ لا الرسم.

وقد تقدم هذا البيت والكلام عليها في سورة البقرة، عند قوله تعالى "وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان" وكذا في سورة هود عليه السلام عند قوله تعالى : "فلا تسألن ما ليس لك به علم".

ثم قال تحت رقم 370. الآية 25 نحن في المغرب نقرأ برواية ورش ولكننا نطبق على هذه الرواية وقف الإمام الهبطي، وما أنه قرر في هذه الكلمة الوقف فلا يعرف حفاظ القرآن عندنا إلا الحذف فإن أرادوا أن يوضحوا لأنفسهم وللسامع أن هناك ياءاً ثبتوها ولكن مع الوقف يد لا يصلونها بما بعدها همهم الأول اظهار الرسم لا اتباع الرواية نستثني من هذا الصنيع شيخنا القراء طبعاً المتكئين من الروايات ص 326.

قلت : وهذا خلط، فأى رابطة بين وقف الهبطي وبين رواية ورش أو غيرها من الروايات ؟

فالقوف شيء، والرواية شيء آخر، ثم إنه لا فرق بين وقف الهبطي وغيره فيما يخص البيانات الزوائد، ثم قول المحقق : "فلا يعرف حفاظ القرآن عندنا إلا الحذف". هو كلام غير مفهوم وكذا قوله : "فإن أرادوا أن يوضحوا لأنفسهم وللسامع أن هناك ياءاً ثبتوها" فهذا كلام يناقض بعضه بعضاً، فهم لا يعرفون إلا الحذف، ثم في نفس الوقت أثبتوا الياء، ثم قوله : "ولكن مع الوقف يد لا يصلونها بما بعدها" فهذا كلام كله تصحيف، فإن ورشاً واسماعيل عن نافع أثبتا الياء من قوله تعالى : "والباد" في حال الوصل فقط، وفي حال الوقف يحذفانها، فإذا وقف حفاظ القرآن الذين ذكرهم المحقق عليها بالياء فهذا لحن وهو لعب ولهو بالقرآن الكريم.

ثم قوله : "همهم الأول اظهار الرسم لا اتباع الرواية". وهذا خطأ أيضاً، فإن الياء محذوفة رسماً، فأى رسم يريدون إظهاره، وأي رواية لا يريدون اتباعها ؟

(أ) "وحذفها" هكذا في النسخ. بدون تثنية.

وقرأ ورش وحده "كان نكير" هنا وفي "سبا" وفي "فاطر" و"نذير" و"نكير" في الملك و"أن يكذبون" في القصص "ولا ينقذون" في يس و"لتردين" في "والصافات" و"أن ترجمون" و"فاعتزلون" في الدخان و"وعيد" في الموضعين في "ق" و"عذابي ونذر" في الستة المواضع في القمر و"بالواد" في الفجر (أ) بإثبات الياء في الوصل، والباقيون بحذفها في الحاليين في الجميع<sup>(1)</sup>.

(1) قد انفرد ورش بزيادة هذه الياءات المذكورة في الآيات الآتية وهي إحدى وعشرون ياء، وإليها أشار الهمداني فقال :

وعيد فيه الثلاث كذا	ينقذون نكير أربعاً نذر صلا
يستتها معه نذير وترجمون	فاعتزلون بالواد في الفجر فانقلبا
وتردين معه كالجواب يكذبون	قال نزهها "إ" ذوعاها مكملا

ألف إذ وعاءها رمز لورش وقد انفرد عن نافع بزيادة هذه الياءات وصلا، ومائت لنافع من الزوائد من طريق الدرر اللوامع ثبت أيضا له من طريق التعريف لجميع رواة نافع الأربعة، وقد أشار ابن غازي إلى ذلك وأجاد فقال :

وكل ما لنافع في الدرر من زائد فكلهم به حري

وما انفرد به ورش من طريق الدرر انفرد به أيضا من طريق التعريف إلا ثمان منها فقد شاركه فيها غيره، وقد أشار الشيخ ابن غازي إلى ذلك فقال :

وما لورش فله لا ثاني	لكنه شورك في ثمان
والاه في التناد والتلاق	أحمد ذو التفسير باتفاق
وباختلاف أحمد والمروزي	لكن ذا لغير تعريف عزبي
والباد تسألن ما والهداع	معا دعا لجعفر ذي السواع
والواسطي وإلاه في دعان	مع ذا . . . .

ثم قال المحقق تحت رقم 382. وردت عذابي في هذه السورة القمر 54 ست مرات . ص 327.

هذا خطأ، فإن لفظة "عذابي" ليست من الياءات الزائدة فهي ثابتة لفظا وخطا، وليس فيها خلاف بين القراء، وإنما التي حصل فيها الخلاف هي "ونذر" فهي زائدة عند ورش لفظا لا خطأ ووصلا لا وقفًا، ومحذوفة عند غيره لفظا وخطا.

(أ) في (ص) "فالتسعة عشر بإثبات الياء".

وفي (ط) "يكذبوني" و"لترديني" و"أن ترجموني" و"عدي" و"نذري" و"بالوادي" هكذا بإثبات الياء في الرسم وهو خطأ، وفي (ط) "الصافات" بإسقاط الواو.

وفي (ت) "وأن يكذبون قال" وفيها أيضا "ووعيد" وفيها "في ستة مواضع".

## و من سورة المومنين إلى سورة ص

قد ذكرت "قل رب" (1) "ويتقه" (2) "وهزؤا" (3) و"فؤادك" (4) و"أرجه" (5) و"إن أنا إلا نذير" (6) فيما تقدم.

وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد "ومن معي" (7) من المومنين" بالشعراء بفتح الياء، وسكنها الباقون وورش في رواية الأصبهاني.

وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد وابن فرج عن اسماعيل "أوزعني" (8) أن أشكر" هنا وفي الأحقاف بفتح الياء، وكذلك أقرأني أبو الفتح في رواية أبي عون عن الحلواني عن قالون، وسكنها فيهما الباقون وورش في رواية الأصبهاني، وقد ذكرت "فالق له إليهم" (9).

واتفقوا على إثبات الياء في الوصل في قوله تعالى : "أتقدمون" بمال" (10) وروى ابن سعدان عن المسيبي "أتقدمون" بنون واحدة مخففة وإثبات الياء في الحاليين (11).

(1) تقدم في باب الادغام.

(2) تقدم في سورة آل عمران عند قوله تعالى "يوده إليك"

(3) تقدم في سورة البقرة.

(4) تقدم عند الهمز المتحرك.

(5) سورة آل عمران.

(6) تقدم في سورة الأعراف. عند قوله تعالى : "إن أنا إلا نذير" .

(7) تقدم في سورة "طه" مع قوله تعالى : "ولي فيها مآرب أخرى".

(8) تقدم ذكرها في سورة البقرة مع قوله تعالى : "هي لعلهم يرشدون"

(9) تقدم في سورة آل عمران، مع قوله تعالى : "يوده إليك".

(10) هذه الياء مما اتفق علي زيادتها ورش وقالون، عن نافع من طريق ابن بري، واتفق عليها رواية نافع الأربعة من طريق التعريف، وقد تقدم شرح ذلك في سورة الحج، غير أن ابن سعدان روى عن المسيبي، "أتقدمون" بنون واحدة مخففة وإثبات الياء في الحاليين، "أ ي في الوصل والوقف، أشار ابن غازي إلى هذا فقال :

ولا بن سعدان تقدمون حذف نون به في عينها قد اختلف

ثم أشار إلى إثباتها له في الحاليين فقال :

وخصها بحال وصل الكل غير ابن سعدان بأولى النمل

(أ) سقط من (ط) "وكذلك أقرأني أبو الفتح" (ب) في (ط) "أتقدموني، أتقدموني". خطأ رسا.



وأثبتوها مفتوحة في الوصل في قوله تعالى : "فما ءاتين الله خير" ووقف ورش يحذفها ووقف الباقرن بإثباتها ، وقد قرأت لهم مثل ورش <sup>(1)</sup> .

وقد ذكرت "أئمة يدعون" و"أئمة يهدون" <sup>(2)</sup> و"فؤاد أم موسى" <sup>(3)</sup> و"لأهله أمكتوا" <sup>(4)</sup> و"أن يكذبون" <sup>(5)</sup> و"ثم (أ) هو يوم القيامة" <sup>(6)</sup> و"يكان الله" و"يكانه" <sup>(7)</sup> و"من فزع يومئذ" <sup>(8)</sup> فيما تقدم.

وقرأ اسماعيل وورش في العنكبوت "وليتمتعوا" بكسر اللام <sup>(9)</sup> ، وقرأ المسيبي وقالون بإسكانها .

و"هزؤا" <sup>(10)</sup> في لقمان . و"أئمة يهدون" <sup>(11)</sup> في السجدة قد ذكرته (ب) ، وذكر "لاملان" في الهمز <sup>(12)</sup> .

(1) قد أشار أبو عبد الله الصغار إليها فقال :

---

... وأتين الله وافتح مرصلا

لكلها والمصري في الوقف حاذف وباليهم الوجهان عنه تنقلا

وكذا ابن غازي قال :

والخلف للحرمي في ءاتين وقفا وصل بالفتح للإسكان

(2) قد تقدم في سورة التوبة.

(3) ذكر في باب الهمز . وجامع البيان 98.

(4) ذكر في سورة طه.

(5) ذكر في سورة الحج.

(6) سورة القرة.

(7) ذكر في باب الهمز

(8) ذكر في سورة هود عليه السلام

(9) تقدم الكلام عليه في سورة الحج . عند قوله تعالى : "ليقضوا تفثهم".

(10) ذكر في سورة البقرة.

(11) ذكر في سورة التوبة.

(12) ذكر في باب الهمز.

(أ) سقط من (ط) و"ثم هو يوم القيامة ويكان الله ويكانه" وهو تنقص من متن الكتاب

(ب) في (ط) "في ذكرته".

وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد "والنبي" في الأحزاب والمجادلة والطلاق، بكسر الياء كسرة مختلصة في الوصل، فإذا وقف سكنها<sup>(1)</sup>.

وقرأ الباقر وورش في رواية الأصبهاني بهمزة من غير ياء، وكلهم يمدون الألف غير ورش فمذهبه يحتمل المد على الأصل، والقصر على اللفظ.

وقد ذكرت "تنوي" وتنويه في الهمز<sup>(2)</sup>.

وقرأ ورش والحلواني عن قالون من قراءتي علي أبي الفتح "للنبي إن أراد" وبيوت النبي "إلا" بتحقيق (أ) الهمزة الأولى وتخفيف الثانية.

وقرأ الباقر وفيهما بقلب الأولى ياء مكسورة وإدغام الياء الساكنة التي قبلها فيها (ب) على مذهبهم في الهمزتين المكسورتين، فإذا وقفوا على "النبي" دون ما بعده، ردوا الهمزة<sup>(3)</sup>.

(1) أشار ابن غازي إليه فقال :

والوصل بالتسهيل أو بالياء	ليوسف والعنقي في النبي
والأول المشهور والوقف بـ	بلا خلال عنهما قد روى :

وقد أشار الصغار أيضاً فقال :

وسهل همز إلى عتق ويوسف	ومدهما بالخلف والمفرط اعتلا
ووقفهما بالياء مسكنة أتى	وبالهمز بالهمز في ذلك قد تلا

- وأما المد الذي قبل الهمز في "الياء" على رواية أبي يعقوب وعبد الصمد ففيه الوجهان : المد الطويل على الأصل، والقصر، لأن سبب المد تغير، والمد الطويل هو الأعدل.

(2) قد ذكر في باب الهمز، وجامع البيان "باب الايواء" الورقة 98. والنشر 391/1.

(3) تقدم في سورة يوسف عند قوله تعالى : "بالسوء إلا".

وأشار أبو عبد الله الصغار فقال :

بيوت النبي للنبي اتلون لهم	كهذا وقل وعيسى بلا خلف أبدا
هنا غير حلوان فقد زاد فارس	له مثل ورش فيهما ولقد جلا

أي اتلون للثلاثة عن نافع وهم : قالون وإسماعيل وإسحاق المسيبي "للنبي إن أراد" وبيوت النبي "إلا" بإبدال الهمزة الأولى ياء مكسورة وإدغامها في الياء الساكنة قبلها، وقوله "كهذا أي كالذي في سورة يوسف، إلا أن الحلواني عن قالون قرأ مثل ورش في الثلاثة، وذلك من رواية الإمام الداني عن شيخه فارس أبي الفتح. (جامع البيان الورقة 256).

(أ) في (ط) "بتخفيف الهمزة الأولى وتخفيف الثانية" وهو خطأ (ب) (ط) سقط منه "فيها".

وقرأ ورش وحده "كالجواب" بياء في الوصل (1)، وحذفها الباقون في الحالين.  
 وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد وقالون في رواية الحلواني  
 "يس والقرآن" بالإدغام، وقرأ الباقون بالإظهار وقد ذكر (2).  
 وقرأ ورش وحده "وهم يخصمون" بفتح الخاء، وقرأ الباقون بإخفاء  
 حركتها، والترجمة في الكتاب بالإسكان (3).  
 وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد "أو عابأونا" (أ) في  
 "والصفت" "والواقعة بفتح الواو وتحقيق الهمزة بعدها.  
 وقرأ (ب) الباقون وورش في رواية الأصبهاني بإسكان الواو وتحقيق  
 الهمزة بعدها في الموضعين. إلا أن الأصبهاني يلقي حركتها على الواو (ج)  
 فتحرك بها وتسقط هي من اللفظ (4).  
 وقرأ اسماعيل وورش في رواية الأصبهاني "لكذبون اصطفى البنات" (د)  
 بوصل الألف وابتدأها (و) بالكسر (5).  
 وقرأ الباقون وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بقطعها في الحالين.

(1) تقدم الكلام عليها في سورة الحج. (2) ذكر في باب الاظهار والادغام

(3) تقدم الكلام نثرا ونظما، في سورة النساء ويونس.

(4) وقد أشار ابن غازي إلى رواية أبي يعقوب وعبد الصمد والأصبهاني عن ورش فقال :

وأو عابأونا قد فتحا والأسدي ينقله قد فصحا

وقد جمع أبو عبد الله الصغار الروايات جميعا فقال :

لعتق بأو عابأونا افتح وحققن والأزرق والإسكان للغير فصلا

(5) أشار ابن غازي إلى رواية اسماعيل والأصبهاني فقال :

. . . والأسدي ينقله قد فصحا واسماعيل بالوصل اصطفى

والوهراني أشار أيضا فقال : . . . "د" وام وصل همز اصطفى ألا

"هـ" سيرا وعند البدء فابدا بكسر وياتيهم بالقطع وقفا وموصلا

الدال والياء رمز للأصبهاني واسماعيل قرأ "اصطفى" البنات بهمة الوصل بغير همزة الاستفهام.

قال المحقق تحت رقم 396. بداية الآية "اصطفى البنين على البنات" ص 332. هذا خطأ، والصواب : "اصطفى البنات على البنين".

ثم قال تحت رقم 398: بقطعها في الحالين "يقصد الإمام الداني رضي الله عنه أنه يقطعها في الحالين بالفتح على لفظ الاستفهام وبه يقرأ المغاربة لا يعرفون غيرها في رواية ورش ص 332. هذا أيضا خطأ، فإن الإمام الداني يقصد بقوله : "في الحالين" الوصل والابتداء كما هو ظاهر. وقوله "المغاربة لا يعرفون غيرها في رواية ورش ... هو خطأ أيضا، بل يعرفون غيرها لرواية ورش، فهي رواية الأصبهاني عن ورش فكيف لا يعرفونها؟ اللهم إلا في هذا الزمان الذي خلا من القرآن والقراءات، والذي أصبحت فيه مراكز القرآن التي كانت من قبل فارغة، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

(أ) في (ط) "وأبأونا" (ب) في (ط) "الباقون وورش في رواية الأصبهاني يلقي حركتها على الواو فتتحرك بها ... ص 332. وهو نقص وتحرif للمراد.

(ج) في (ط) فتتحرك" (د) في (ط) "البنين" (هـ) في (ط) "ويبتدئها".

## ومن سورة ص إلى آخر القرآن

قد ذكر "أنزل عليه" ونظائره وذكرت "لأملأن" (1).

وقرأ اسماعيل والمسيبي في رواية ابن سعدان "يرضه (أ) لكم" في الزمر بصلة الهاء بواو (2).

وقرأ الباقون بحذفها، وقرأ اسماعيل في رواية ابن فرح وورش "يوم التلق" و"التناد" بإثبات الياء في الوصل، وقرأ الباقون بحذفها فيهما في الحالين (3).

وقرأ وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد "اتبعون أهدكم" بحذف الياء في الحالين، وأثبتها الباقون في الوصل، وكذلك وورش في رواية الأصبهاني (4).

وقد ذكرت "بأنهم" في الهمز (5)، "واني عذت" في الادغام (6).

وقرأ المسيبي وقالون من رواية القاضي "إلى ربي إن لي عنده" في فصلت بإسكان الياء وفتحها الباقون (7).

وقد ذكرت "أ" شهدوا" في باب الهمزتين، (8)، "أفأنت" في باب الهمز (9).

(1) تقدم في باب الهمز. (2) أشار ابن غازي فقال :

ويرضه له ولاين جعفر ومن أحيل فرضي لم يخفر

الضمير في :له" يعود على ابن سعدان عن المسيبي، وابن جعفر هو اسماعيل قرأ "يرضه" بصله الهاء بواو كما سبق.

(3) أشار ابن غازي إليهما فقال : وإلاه في التناد والتلق أحمد ذو التفسير باتفاق.

سبق أن ورثا انفرد بتسعة وعشرين ياء من الزوائد، وقد شاركه غيره في ثمان منها، من جملة "التناد" و"التلق" وقد شاركه فيهما أحمد المفسر عن اسماعيل.

(4) أشار أبو عبد الله الصفار فقال :

سوى هتق ثم يوسف زد له لدى اتبعون أهدكم قال من تلا

(5) في باب الهمز (6) في باب الادغام (7) أشار ابن غازي فقال :

والقاضي والمسيبي في إلى ربي يفصلت سكون قولاً

(8) تقدم في باب الهمزتين (9) تقدم في باب الهمز.

قال المحقق تحت رقم 404 وقرأ نافع كذلك باختلاس ضمة الهاء ص 336.

هذا خلط لا يصح، فإن اسماعيل عن نافع وابن سعدان عن المسيبي عن نافع قرأ بصلة الهاء بواو في "يرضه لكم" بسورة الرمز.

ثم قال تحت رقم 410 وأذكر هنا أن نافعاً وحده قرأ بهزمة مفتوحة بعدها همزة مضمومة ص 337. وهو خلط لا فائدة فيه بالنسبة لهذا الكتاب.

(أ) في (ط) "يرضيه" وهو تصحيف. وفيها "يرضيه لكم بصلة الهاء في الزمر" وهو خلاف النسخ.

إلا أن في نسخة (ر) "يرضه لكم بصلة في الزمر الهاء بواو" لكن الناسخ صحح هذا الخطأ ولم ينتبه له المحقق.

وقرأ اسماعيل وحده في الزخرف "واتبعون هذا" بإثبات الياء في الوصل<sup>(1)</sup> وحذفها الباقون في الحاليين.

وقرأ ورش وحده بلا خلاف عنه في الدخان وإن لم تومنوا لي فاعتزلون" بفتح الياء<sup>(2)</sup>. وسكنها الباقون، وقد ذكرت "هزؤا"<sup>(3)</sup> في البقرة، وذكرت "وما أنا ( ) إلا نذير" في الأعراف<sup>(4)</sup>. و"أوزعني" في النمل<sup>(5)</sup>، وذكرت "الفؤاد" و"الموتفكة" في الهمز<sup>(6)</sup>.

وقرأ قالون وحده "عادا الأولى"<sup>(7)</sup> بهمزة في موضع الواو، وقرأ الباقون بغير همز (د) وبذلك أقرأني أبو الفتح في رواية أبي عون عن الحلواني. وقد ذكرت "قبأي ءلاء ريكما" و"قبأي ءلاء ريك" و"كأنهم" و"كأنهن" في الهمز<sup>(8)</sup>.

---

(1) تقدم الكلام عليه في سورة ابراهيم عليه السلام

(2) تقدم في سورة البقرة عند قوله تعالى : "وليؤمنوا بي لعلمهم"

(3) تقدم في سورة البقرة

(4) في سورة الأعراف.

(5) تقدم في سورة النمل

(6) تقدم في باب الهمز.

(7) في باب الهمز

باب مذهب ورش في إلقاء حركة الهمز على الساكن قبلها. وجامع البيان الورقة 340.

(8) تقدم أيضا في باب الهمز.

(أ) في (ط) "وإن لم يؤمنوا" وهو تصحيف. (ب) في (ط) "إن أنا إلا نذير" وهو خطأ

(ج) في (ط) "وقد ذكرت" وهي زيادة. وفي (ت) "أوزعني أن".

(د) سقط من (ط) "وبذلك أقرأني أبو الفتح في رواية أبي عون عن الحلواني، وقد ذكرت قبأي ءلاء ريكما وقبأي ءلاء ريك وكأنهم وكأنهن في الهمز. ص 337.

وفي (ت) قبأي ءلاء ريك تتماهى وقبأي ءلاء ريكما وكأنهن في الهمز.

وقرأ ورش واسماعيل "بدع الداع" بياء في الوصل، وحذفها الباقون في الحالين (1).

وقرأ ورش وحده "عذابي ونذر" في الستة المواضع بياء في الوصل، وحذفها الباقون في الحالين (2).

وأجمعوا على إثبات الباء في الوصل في قوله في الشوري "الجوار" وفي "ق" "الناد" وهنا "إلى الداع" وفي الفجر "إذا يسر" و"أكرمن" و"أهئن" (3).

وقرأ اسماعيل وحده في الواقعة "عربا اترابا" بإسكان الراء، وقرأ الباقون بضمها (4).

وقد ذكرت "أو ما باؤنا" (5) و"النسي" (أ) (6). و"ليلا" (7) و"بأنه" (8) و"عذابا نكرا" (9) و"نون والقلم" (10) و"الموتفكت" (11) و"كتيبه إني" (12) و"من عذاب يومئذ" (13) فيما تقدم.

(1) تقدم في سورة الحج نظما ونثرا. (2) تقدم أيضا في سورة الحج، عند قوله تعالى : "فكيف كان نكير" (3) تقدمت هذه الباءات في سورة الحج وهي من جملة ما اتفق عليها ورش وقالون من طريق التيسير والشاطبي وابن بري واتفق عليها الرواة الأربعة وطرقهم العشرة عن نافع من طريق التعريف كما أشار إلى ذلك العلامة ابن غازي في العقد بقوله :

وكلما لنافع في اللدر من زائد فكلهم به حري  
(4) أشار ابن غازي إليه فقال :

واسماعيل بالوصل اصطفى والحذف في عربا له قد عرفا

(5) ذكر في سورة والصف (6) ذكر في سورة الأحزاب (7) (8) ذكر في باب الهمز.

(9) ذكر في سورة الكهف (10) في باب الأدغام (11) ذكر في باب الهمز

(12) في باب النقل (13) ذكر في سورة هود عليه السلام.

قال المحقق تحت رقم 415 وردت في سورة القمر في الآيات 16، 18، 21، 30، 37، 34، 39.

عبارة الإمام الداني في التيسير (206) هي : (أثبتتهن في الوصل ورش وحده) وهي عبارة مناسبة لما وردتنا لكن جاء عند الإمام ابن مجاهد في كتابه السبعة في القراءات (ص 618) روى ورش عن نافع "ونذري" وروى غيره عنه بغير ياء. (في الوصل) انتهى كلام ابن مجاهد، ومعناه أن غير ورش قرأ بالياء في غير الوصل، هذا ما أفهم من كلامه . . . ص 337.

ما فهمه المحقق من كلام ابن مجاهد من كون أن من حذف في الوصل يثبت الباء في الوقف غير صحيح، فإن كل من حذف في الوصل يحذف في الوقف من باب أولى، إلا بعض المستثنيات عند بعض القراء ليس هذا محل ذكرها.

ثم إن المحقق قال تحت رقم 416. الآية 32 من السورة 42 الشوري كما أثبتتها نافع في الوصل ولكن إن وقف عليها الإمام نافع رحمه الله وقف عليها بغير نون شأنه في ذلك. شأن جميع رواته ص 338.

هذا الكلام أيضا خطأ، فإن القراء جميعا متفقون على الوقف في "الجوار" بغير ياء ولا نون. ثم قال تحت رقم 425 "نحن نقرأ أذن في المغرب بطريق أبي يعقوب وعبد الصمد عن ورش عن نافع" وهو كلام لا فائدة فيه.

(أ) في (ط) "واله" وهو تصحيف. (ب) سقط من (ط) "أني".

وقرأ ورش في رواية الأصبهاني "نسلكه" عذابا صعدا" في الجن بالياء<sup>(1)</sup>.

وقرأ الباقون وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بالنون.

وقد ذكرت "فمن يستمع الآن"<sup>(2)</sup> وذكرت مذهب الأصبهاني في ترك الهمز في قوله : "ملئت"<sup>(3)</sup> حرسا (أ) و "إن ناشئة"<sup>(4)</sup> الليل "وإذا رأيت ثم رأيت نعيما"<sup>(5)</sup>.

"ورأيت الناس"<sup>(6)</sup> و"كأنهم"<sup>(7)</sup> و"قبأي حديث"<sup>(8)</sup> مع نظائره ذلك، وقد ذكرت "بل ران" في الأدغام<sup>(9)</sup>.

وقرأ ورش وحده "جابهوا الصخر بالواد" بالياء في الوصل وقد ذكر<sup>(10)</sup>.

وقرأ اسماعيل في رواية أبي الزعراء "ولي دين" في الكافرين (أ) بإسكان الياء (ب)<sup>(11)</sup>. وفتحها الباقون.

وقرأ المسيبي واسماعيل وقالون في رواية القاضي "كفؤا أحد" بإسكان الفاء<sup>(12)</sup>، وقرأ ورش وقالون في رواية الحلواني وأبي نشيط بضمها وقد ذكر قبل.

قال أبو عمرو : فهذا جميع ما اختلفوا فيه عن نافع من الطرق المذكورة على حسب قراءتي ورواتي وبالله تعالى التوفيق. وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

تم كتاب التعريف بحمده وحسن عونه (ج).

---

(1) قد أشار ابن غازي رحمه الله إليه فقال :

والياء بنسلكه مكان النون للأصبهاني الرضا المأمون

(2) في باب الهمز والياء (3) (4) (5) (6) (7) (8) ذكر جميع ذلك في باب الهمز.

(9) ذكر في باب الأدغام "واختلفوا في اللام من "بل وقل" عند الراء.

(10) تقدم الكلام عليه في سورة الحج.

(أ) في (ر ط) "شديدا وشهبا".

(11) قد أشار ابن غازي إلى هذا فقال :

أنني أوفي والسكون جاء في لي دين لأبي الزعراء

(12) تقدم في سورة البقرة "ولا تتخذوا بيت الله هزوا"

وأشار الوهراني إلى أصحاب السكون فقال :

وقا كفؤا تسكينه "ط" باب "ي" تحنه "م" جیدوتم القول في الفرش كـلا

(أ) في (ط) "الكافرون" وهو خلاف للنسخ. - (ب) في (ط) "باسكانها" وهو خطأ.

(ج) في (ت) انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه الجليل.

وبعد فهذا نظم سند التعريف للشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد  
الرحمان والذي ذيله بما نظمه الونشريسي وماضمنه من نظم أبي الحسن بن  
هارون وهو موجود في خزانة أوقاف آسفي وقد نقلته عن أخينا عبد الهاد حميتو  
جزاه الله خيرا.

وهو كما يلي :

ولقد بعد الحمد	لذي الجلال الفرد
أتيت في تعريفني	بسند "التعريف"
إذ قال فيه الداني (1)	إمام هذا الشأن
حدثني للأزرق (2)	سليل غلبون (3) التقى
عن ابن مروان (4) وذا	عن ابن سيف (5) أخذا
وذا عن الأزرق عن	ورث فكن (6) ممن فطن
أما لعبد (7) الصمد	فنلتها عن أحمد (8)
عن أحمد (9) بن جامع	عن ابن سهل (10) الطائع
عن شيخه عبد الصمد	عن ورثهم المعتمد

- 
- (1) هو عثمان بن سعيد أبو عمرو الحافظ (444)  
(2) هو أبو يعقوب يوسف الأزرق (240)  
(3) هو أبو الحسن طاهر ابن غلبون (399)  
(4) هو إبراهيم بن محمد بن مروان (360)  
(5) هو أبو بكر عبد الله بن سيف المصري (307)  
(6) هو عثمان بن سعيد ورث المصري (197)  
(7) هو عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي (231)  
(8) أحمد بن عمر القاضي المجيزي  
(9) هو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع (340)  
(10) هو بكر بن سهل أبو محمد الدمياطي القرشي.



وقال أعني الداني  
 فالفارسي (2) عن أبي  
 عن ابن أحمد (4) عن  
 وهو عن مواس (5)  
 وابن أبي طيبة (7) عن  
 فهولاء الهداة  
 لورشهم الخاشع  
 ولأبي نشيط (9)  
 حدثني عبد الله (10)  
 عن أبي أشعث (12) عن  
 أما للأصبهاني (1)  
 طاهر (3) المرجب  
 الأصبهاني الفطن  
 عن يونس (6) المواس  
 ورشهم في ذا السنن  
 وكلهم رواة  
 عن الإمام نافع  
 المروزي النشيط  
 عن ابن مهران (11) تراه  
 المروزي فاعتن

(1) هو أبو بكر بن عبد الرحيم الأصبهاني (296)

(2) هو عبد العزيز بن جعفر بن خواستي. (412)

(3) هو عبد الواحد بن عمر أبو طاهر أحد الأعلام (349)

(4) هو محمد بن أحمد أبو الحسن الدقاق البغدادي.

(5) هو مواس بن سهل المعافري المصري.

(6) هو يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري المقرئ الفقيه. (264)

(7) هو داود بن أبي طيبة المصري. (223)

(9) هو أبو نشيط محمد بن هرون المروزي. (258)

(10) هو أبو محمد عبد الله بن محمد المصاحفي.

(11) هو عبيد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران الفرضي. (406)

(12) هو أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث أبو حسان. (قبل 300)

(أ) حذف الناظم الواسطة بين عبيد الله بن أحمد المقرئ وبين أحمد بن محمد ابن الأشعث وهو أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان كما في سند التعريف.

إلى هداه ياوون  
 راوي ابن مينا الثاني  
 والواسطي (3) كل حسن  
 ابن مجاهد (5) اللسن  
 كل سني الشان  
 عن فارس (6) الضابط  
 وذا روى عن جهيزين  
 ولجل هارون (9) عن  
 عن أحمد الحلواني  
 كما مضى يقينا

عن ابن مينا قالون  
 رويت للحلواني (1)  
 طريقين للحسن (2)  
 عن الفتى البغدادي (3) عن  
 وهو عن الحلواني  
 ثم طريق الواسطي  
 وهو عن لجل الحسين (7)  
 هما ابن صالح (8) السني  
 الواسطي الرياني  
 وذا عن ابن مينا

- 
- (1) هو أحمد بن يزيد الحلواني أبو الحسن  
 (2) هو الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال  
 (3) هو محمد بن عمرو بن عون الواسطي  
 (4) هو أبو مسلم محمد بن أحمد البغدادي  
 (5) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد  
 (6) هو فارس بن أحمد شيخ الإمام الداني  
 (7) هو عبد الله بن الحسين بن حنون، السامري البغدادي  
 (8) هو الحسن بن صالح أبو محمد الواسطي  
 (9) هو محمد بن حمدون أبو الحسن الواسطي الحذاء.

وقال ذلك الراضي  
 طاهر ابن غلبون (2)  
 عن ابن جعفر (4) عن  
 عن ابن مينا هؤلاء  
 عن نافع المذهب  
 فلا ينفه (6) رويته  
 عن ابن موسى (8) ذي الحجج  
 عن ابن اسحاق عن  
 أما لنجل سعدان (10)  
 عبد العزيز (11) عن أبي  
 حدثني للقاضي (1)  
 عن ..... نون (3) (أ)  
 قاضي القضاة الدين  
 رواته ذور العلا  
 أما عن المسيبي (5)  
 عن كاتب (7) وعيته  
 عن الزكي ابن فرج (9)  
 أبيه ..... (ب)  
 فعن فتى خراسان  
 طاهر (12) المقرب

- 
- (1) هو اسماعيل بن اسحاق القاضي الأزدي البغدادي (282)  
 (2) هو طاهر ابن غلبون أبو الحسن المقرئ. تقدم (399)  
 (3) هو عبد المنعم أبو الطيب والد أبي الحسن المذكور (389)  
 (4) هو محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن الفريابي ( )  
 (5) هو اسحاق بن محمد المسيبي إمام جليل عالم بالحديث (206)  
 (6) هو محمد بن اسحاق المدني مقرئ. عالم مشهور (236)  
 (7) هو محمد بن أحمد أبو مسلم البغدادي تقدم  
 (8) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد صاحب "كتاب السبعة" تقدم  
 (9) هو محمد بن الفرّج أبو بكر الحرابي شيخ مقرئ.  
 (10) هو محمد بن سعدان الكوفي النحوي المقرئ. الضريع (231)  
 (11) هو عبد العزيز بن جعفر بن خواستي المقرئ. (412)  
 (12) هو عبد الواحد بن عمر أبو طاهر البغدادي المقرئ. أحد الأعلام (349)  
 (أ) بالأصل خروم. (ب) أيضا بالأصل خروم.

عن ابن (1) تني  
اسحاق المسيبي  
ولأبي الزعراء (2)  
عن ابن أحمد (3) عن  
وقال أيضا ذو الأرج  
فارس بن (6) أحمد  
عن زيد (8) عن نجل فرج  
وهو عن ابن جعفر (10)  
ثم الإمام نافع  
كمسلم بن جندب (11)

عن ابن ..... عن (أ)  
عن نافع الطيب  
رويت في القراء  
نجل مجاهد (4) السني  
حدثني لابن (5) فرج  
عن عبد الباقي (7) المرشد  
للدوري (9) أيضا لا حرج  
عن نافع المطهر  
أخذ عن كم تابع  
الهذلي النسب

(1) هو عبيد بن محمد أبو محمد المروزي ثم البغدادي المكتب روى القراءة عن محمد بن سعدان

(2) هو عبد الرحمن بن عبدوس البغدادي (بضع وثمانين و250)

(3) هو محمد بن أحمد أبو مسلم الكاتب تقدم

(4) هو أحمد بن موسى بن مجاهد تقدم

(5) هو أحمد بن فرح بالحا - المهملته بن جبريل البغدادي (303)

(6) هو فارس بن أحمد شيخ الإمام الداني تقدم (بعد 380)

(7) هو عبد الباقي بن الحسن أبو الحسن الخراساني (380)

(8) هو زيد بن علي أبو القاسم العجلي الكوفي (358)

(9) هو أبو عمر حفص بن عمر الأزدي المغربي (246)

(10) هو اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري (180)

(11) هو مسلم بن جندب أبو عبد الله المدني القاري، قرأ القرآن على عبد الله بن عياش المخزومي مقرئ المدينة، وحدث عن أبي هريرة وحكيم بن حزام، وابن عمر وابن الزبير، وأسلم مولى عمر، وغيرهم.

قرأ عليه الإمام نافع، وتآدب عليه عمر بن عبد العزيز، قال الحافظ الذهبي قلت : وما علمت في مسلم جرحه، وقد روى له الترمذي. ومات في خلافة هشام بن عبد الملك بعد سنة عشر ومئة تقريبا. "معرفة القراء"

82/81/1

(أ) بالأصل خدوم.

والأعرج ابن هرمز (1)	وابن نصاح (2) ميز
وكابن رومان (3) المجيد	ونجل قعقاع (4) يزيد
عن ابن عباس (5) وعن	أبي هريرة (6) وعن
فتى لعياش (7) عن	أبي (8) المؤمن
عمن عليه انزلا	مخترق السبع العلا
صلاة ربي والسلام	عليه في كل مقام
عن الأمين جبريل	اقرأ أركى قبل
ثم عن اللوح الجميل	عن قلم عن الجليل
لله جل المنتهى	وفضله بلا انتها
سبحانه تعالى	عن شبهه مثالا

---

(1) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أخذ القراءة عن أبي هريرة وابن عباس، وعبد الله بن عياش وأكثر من السنن عن أبي هريرة، قرأ عليه القرآن نافع وغيره (117).

(2) هو شيبه ابن نصاح المقرئ الإمام، مولى أم سلمة، وأحد شيوخ نافع، وقاضي المدينة (130).

(3) هو يزيد بن رومان أبو روح القاري، قرأ القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة (120).

(4) هو أحمد يزيد القعقاع أبو جعفر القاري، أحد العشرة، مدني مشهور رفيع الذكر قرأ القرآن على مولا عبد الله بن عياش (132).

(5) هو عبد الله بن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، قرأ القرآن على أبي بن كعب، توفي بالطائف (68).

(6) هو أبو هريرة الحافظ الصحابي الجليل، رجع الإمام الذهبي وفاته في سنة (59)

(7) هو عبد الله بن عياش المخزومي قرأ القرآن على أبي بن كعب (78)

(8) هو أبي بن كعب عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم (20)

مسلسلا في ذا النمط  
منه على الإنسان  
تدفع كل نعمة  
أعظم بذاك ذخرا  
الهنا الهادي السلام  
عن مضى ومن سلف  
لنصه بالذكر  
وفضل ومنتبه  
فاقرأ به وفاخر  
وسابق كل سعد  
لديه واجتباها  
في "يدخلون" الحاوي  
بالاتفاق الوافي  
خير ..... القضا  
لما حكاه الراوي  
لموجب التمييز  
الواضح البرهان  
شكرا بلاتناه  
على النبي بدر التمام  
لنيلنا دار السلام

ياسعد من قد انخرط  
فنعممة القرآن  
أجل كل نعمة  
دنيا كذاك أخرى  
فكيف لا وهو كلام  
كان لنا به الشرف  
كما أتى في الذكر  
بحوله وقوته  
قد جاءنا في فاطر  
فظالم ومقتصد  
قد اصطفاه الله  
ذلك من ذا السوار  
ثلاثة الأصناف  
قالت ..... الرضا  
عنيت كتب السوار  
بالذهب الأبريز  
لحامل القرآن  
فالحمد لله  
ثم الصلاة والسلام  
فهي لنا مسك الختام

انتهت المنظومة لأبي عبد الله محمد بن محمد الرحماني والتي فيها سند التعريف.

# محتويات الكتاب

- المقدمة
- تقييم النسخ
- توثيق الكتاب
- اهتمام علماء المغرب بكتاب التعريف نظما ونثرا
- ترجمة الحافظ أبي عمرو
- مؤلفاته
- مقدمة كتاب التعريف
- الرواة الأربعة لنافع
- الأسانيد التي أدت إلى رواية كل واحد
- التراجم
- مواضيع الكتاب
- فهرس الردود التي وقعت في الكتاب

# فهارس الكتاب

- (1) المقدمة ..... 5
- (2) تقييم النسخ ..... 7
- (3) توثيق الكتاب ونسبته لأبي عمرو الداني ..... 8
- (4) اهتمام علماء المغرب بكتاب التعريف نظماً ونثراً ..... 9
- (أ) قصيدة أبي الحسن الحصري ..... 9
- (ب) منظومة الدرر اللوامع في أصل مقرا نافع لأبي الحسن ..... 9
- (ج) قصيدة لامية لمحمد بن علي أبو عبد الله الشهير بالصفار ..... 10
- (د) تفصيل عقد درر ابن بري في نشر طرق العشر لمحمد بن أحمد بن غازي ..... 10
- (هـ) تحفة المنافع في أصل مقرا نافع من نظم ميمون الفخار ..... 10
- (و) التقريب منظومة لامية في طرق العشر لمحمد بن شقرون الوهراني ..... 11
- (ز) أرجوزة في طرق نافع العشر لمحمد بن محمد بن مالك العامري ..... 11
- (ح) أرجوزة من نظم أبي الحسن القرطبي مقريء فاس ..... 11
- (ط) تقريب النشر في طرق العشر لمحمد بن عبد الرحمان الأزروالي ..... 11
- (ي) تكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة لنافع لمحمد الرحمانى ..... 12-11
- (11) التكميل للمنافع في مقراً العشر الذي لنافع لعبد السلام المضغري ..... 12
- (12) روض الزهر لنفس المؤلف ..... 12
- (13) تقييد يشتمل على كيفية جمع الطرق لمحمد العبادي التلمساني ..... 12
- (5) ترجمة الحافظ أبي عمرو الداني ..... 13



- 13 - رحلته إلى المشرق
- 14 - شيوخه الذين أخذ عنهم القراءات
- 14 - تلامذته
- 15 - عودته إلى الأندلس
- 15 - مكانته العلمية
- 16 - مؤلفاته
- 16 - ماورد منها في فهرسة المنتوري والتي قرأها على شيوخه
- 18 - ما ورد منها والموجودة في الخزانة الحسنية بالرباط
- 18 - ما رواها ابن خير في فهرسته بأسانيدھا إلى الإمام الداني
- 18 - ما ذكرها العلامة التجيبي القاسم بن يوسف في برنامجه
- 19 - ما خرجته من المصادر المتنوعة .....
- 23 (6) مقدمة كتاب التعريف
- 24 (7) الرواة الأربعة لنافع
- 24 - اسماعيل بن جعفر ابن أبي كثير الأنصاري .....
- 24 - اسحاق المسيبي .....
- 24 - عيسى بن مينا قالون
- 24 - عثمان بن سعيد ورش
- 26 (8) باب ذكر الأسانيد التي أدت إلى رواية كل واحد من هؤلاء الأربعة ....
- 26 - ذكر أسانيد رواية اسماعيل
- 27 (9) رواية أبي الزعراء
- 27 - رواية أحمد بن فرح المفسر
- 28 - ذكر اسناد رواية المسيبي
- 28 - رواية محمد ابنه

- 29 ..... - رواية محمد بن سعدان عنه
- 31 ..... - ذكر اسناد رواية قالون
- 31 ..... - رواية أبي نشيط عنه
- 32 ..... - رواية الحلواني عنه
- 34 ..... - رواية القاضي عنه
- 36 ..... - ذكر أسانيد رواية ورش
- 36 ..... - رواية أبي يعقوب عنه
- 37 ..... - رواية عبد الصمد عنه
- 38 ..... - رواية أبي بكر عنه
- 23. .... (9) التراجم
- 23 ..... - ترجمة الإمام نافع
- 24 ..... - ترجمة اسماعيل بن أبي كثير
- 24 ..... - ترجمة اسحاق المسيبي
- 24 ..... - ترجمة عيسى بن مينا قالون
- 24 ..... - ترجمة عثمان ورش
- 24 ..... - ترجمة أبي الزعراء وأحمد بن فرح
- 24 ..... - ترجمة أبي عمر الدوري
- 25 ..... - ترجمة محمد بن اسحاق
- 25 ..... - ترجمة محمد بن سعدان
- 25 ..... - ترجمة أبي نشيط
- 25 ..... - ترجمة أحمد الحلواني
- 25 ..... - ترجمة اسماعيل القاضي
- 25 ..... - ترجمة أبي يعقوب الأزرق

- 25 ..... - ترجمة عبد الصمد العتقي
- 25 ..... - ترجمة الأصبهاني
- 26 ..... - ترجمة محمد بن أحمد الكاتب
- 26 ..... - ترجمة ابن مجاهد
- 27 ..... - ترجمة فارس بن أحمد
- 27 ..... - ترجمة عبد الله بن الحسين
- 27 ..... - ترجمة عبد الباقي بن الحسن
- 27 ..... - ترجمة زيد بن علي العجلي الكوفي
- 28 ..... - ترجمة محمد بن الفرج الخرابي
- 28 ..... - ترجمة ابن الشارب المروزي
- 28 ..... - ترجمة محمد بن يونس الحضرمي
- 28 ..... - ترجمة اسماعيل بن يحيى
- 29 ..... - ترجمة عبد العزيز بن خواستي
- 29 ..... - ترجمة عبد الواحد بن أبي هاشم
- 29 ..... - ترجمة عبيد بن محمد أبو محمد المروزي
- 30 ..... - ترجمة علي بن مستور
- 30 ..... - ترجمة محمد بن أحمد بن واصل
- 31 ..... - ترجمة أبو محمد عبد الله بن محمد المصاحفي
- 31 ..... - ترجمة عبد الله بن أحمد الفرضي
- 31 ..... - ترجمة ابن بويان
- 31 ..... - ترجمة بن الأشعث أبو حسان الغساني
- 32 ..... - ترجمة إبراهيم بن عمر أبو اسحاق البغدي
- 32 ..... - ترجمة الحسن بن العباس الجمال

- 33 - ترجمة محمد بن أحمد بن شنبوذ
- 33 - ترجمة محمد بن عبد الرحمن أبو علي البغدادي
- 33 - ترجمة أحمد بن حماد المنقي أبو بكر صاحب المشطاح
- 34 - ترجمة الحسن بن صالح الواسطي
- 34 - ترجمة محمد بن حمدون الواسطي
- 34 - ترجمة محمد بن عمرو أبو عون الواسطي
- 34 - ترجمة طاهر بن غلبون
- 35 - ترجمة عبد المنعم أبو الطيب
- 35 - ترجمة محمد بن جعفر المستفاض
- 36 - ترجمة إبراهيم بن محمد بن مروان
- 36 - ترجمة أبو بكر بن سيف التجيبي
- 36 - ترجمة خلف بن إبراهيم
- 37 - ترجمة أحمد بن أسامة المصري
- 37 - ترجمة أبو بكر أحمد أبو الرخاء
- 37 - ترجمة اسماعيل بن عبد الله النحاس الكبير
- 37 - ترجمة أحمد بن عمر بن محفوظ الجيزي
- 38 - ترجمة أحمد بن إبراهيم بن جامع
- 38 - ترجمة بكر بن سهل الدمياني
- 38 - ترجمة عمر بن محمد بن عراق
- 38 - ترجمة عبد المجيد بن مسكين
- 38 - ترجمة محمد بن سعيد الانماطي
- 38 - ترجمة عبد العزيز بن خواستي تقدم
- 38 - ترجمة محمد بن أحمد أبو الحسن الدقاق

- 39 - ترجمة ابراهيم بن عبد العزيز الفارسي .....
- 39 - ترجمة مواس بن سهل .....
- 39 - ترجمة يونس بن عبد الأعلى .....
- 39 - ترجمة داود بن أبي طيبة .....
- 40 (10) باب ذكر قولهم في التسمية .....
- وفيه بحث على أن البسمة لم تثبت فيها رواية عن ورش
- 42 من طريق الأزرق وكذلك البسمة بين الأربع السور المعلومة. ....
- 43 « باب التعوذ » .....
- 44 (11) باب ذكر قولهم في ضم الميم وفي إسكانها
- 47 (12) باب ذكر قولهم في تسهيل الهمزة المفردة التي هي فاء الفعل .....
- (13) فصل في ترك الأصبهاني كل همزة ساكنة سواء كانت
- 49 فاء أو عينا أو لاما .....
- 49 (14) واستثنى من ذلك اللؤلؤ "ولؤلؤا"
- (15) ترك الأصبهاني الهمزة المتحركة نحو "كأنهم" والمقصود به
- 51 تسهيلها بين بين .....
- 52 - موافقة الحلواني ورشا على ترك الهمزة في "الموتفكت" .....
- 52 (16) فصل وخفف ورش همزة عين الفعل في "بيس وبيسما"
- 52 (17) اتفاق الرواة الأربعة على ترك الهمزة في "بعذاب بيس" في الأعراف
- 53 (18) خفف ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد همزة "ليلا"
- 53 - وافق المسيبي ورشا على ترك الهمزة في "ببر" بسورة الحج .....
- 54 (19) باب ذكر مذهب ورش في إلقاء حركة الهمز على الساكن قبلها
- (20) إلقاء حركة الهمزة على لام المعرفة أيضا. وتابعه ابن فرح على
- 54 النقل في "الن" .....

- ( 2 1 ) وتابعه قالون والمسيبي في الموضعين بيونس ءالن وقد كنتم " ءالن وقد عصيت". ووافقهم أيضا اسماعيل في إحدى روايته 55
- ( 2 2 ) باب ذكر قولهم فيما اختلفوا فيه من الهمزتين 57
- ( 2 3 ) فصل تسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المتفتحتين في كلمتين
- لورش والخلواني 57
- ( 2 4 ) باب ذكر قولهم في تمكين حروف المد واللين 60
- ( 2 5 ) باب ذكر قولهم فيما اختلفوا فيه من الإظهار 62
- فصل إظهار الغنة للأصبهاني عند الراء واللام 67
- إخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين لابن اسحاق السبيبي 67
- ( 2 6 ) باب ذكر قولهم في الإمالة 68
- ( 2 7 ) فصل تفرد ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بإمالة فتحة الراء ... 71
- ( 2 8 ) فصل "تفرد ورش في رواية أبي يعقوب بتفخيم اللام مع
- الصاد والطاء والطاء 74
- ووافقهم عبد الصمد عند الصاد خاصة 74
- ( 2 9 ) باب ذكر قولهم في فرش الحروف "سورة البقرة 75
- ( 3 0 ) سورة آل عمران 80
- ( 3 1 ) سورة النساء 84
- ( 3 2 ) سورة المائدة 85
- ( 3 3 ) سورة الأنعام 86
- ( 3 4 ) سورة الأعراف 87
- ( 3 5 ) سورة الأنفال 89
- ( 3 6 ) سورة التوبة 90
- ( 3 7 ) سورة يونس عليه السلام 91
- ( 3 8 ) سورة هود عليه السلام 92

93	..... سورة يوسف عليه السلام
95	..... سورة الرعد
96	..... سورة ابراهيم عليه السلام
97	..... سورة الكهف
98	..... سورة مريم عليها السلام
99	..... سورة طه
101	..... سورة الأنبياء عليهم السلام
101	..... سورة الحج
104	..... ومن سورة المومنين إلى سورة ص
108	..... ومن سورة "ص" إلى آخر القرآن
112	..... نظم سند التعريف لمحمد بن محمد الرحمانى

# (1) فهرس الردود التي وقعت في الكتاب الرقم الترتيبي للردود على المحقق

- (2) الرد على المحقق حيث ذكر أن الإمام الداني روى عن محمد بن علي البغدادي الزاهد ..... 26
- (3) الرد عليه عند ترجمة أحمد بن محمد بن بشر المروزي ..... 28
- (4) الرد عليه أيضا عند ترجمة محمد بن يونس الحضرمي البغدادي المطرز .. 29
- (5) الرد عليه أيضا حيث أدخل بين أبي طاهر بن أبي هاشم وبين عبيد بن محمد، محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين. مع أن أبا طاهر يروي عن محمد بن عبيد بغير واسطة ..... 29
- (6) الرد على المحقق حيث جعل عبد الله بن جعفر بن حيان شيخا لأبي عمرو الداني ..... 31
- (7) الرد عليه أيضا في جعله ابن مهران صاحب الغاية شيخا لابن مجاهد ..... 32
- (8) الخطأ الذي وقع فيه أيضا في ترجمته لجعفر بن محمد بدل الحسن بن شنبوذ ..... 33
- (9) السند الذي أسقطه المحقق من رواية القاضي عن قالون ..... 35
- (10) الرد عليه عند ترجمة أحمد بن عمر القاضي الجيزي شيخ الداني ..... 37
- (11) الأخطاء التي وقع فيها عند كلامه على ميم الجمع ..... 45
- (12) الكلمات التي سقطت من المطبوع عند الهمزة المفردة التي هي فاء الفعل ..... 49-48
- (13) الرد عليه في باب الإيواء ..... 49-48
- (14) الرد عليه أيضا في قوله : "إن ورشا لو اتبع قاعدته ... 49
- (15) الرد عليه أيضا في قوله "إلا أنني أشك في هذه الرواية 49



- 50 (16) التناقض الذي وقع فيه وهو يتكلم على "تنويه" و"تنوي"
- 50 (17) الكلمات التي سقطت من المتن والتي حرفت في المطبوع
- 51 (18) الأخطاء التي وقعت في المطبوع عند الهمزة المتحركة للأصهباني
- 53 (19) الرد على المحقق حيث قال : "وأما قوله : "وأجمعوا عن نافع على ترك الهمزة . . .
- 53 (20) الرد عليه أيضا حيث قال : "في عبارة الإمام الداني غموض . . .
- 53 (21) الرد على كلامه في "لبلا" للأزرق . . .
- 54 (22) الرد عليه في قوله : "أكل خمط" أما الإمام نافع . . .
- 55 (23) الرد عليه في قوله : "وما هو من لفظه خاصة هو الأرض الآخرة . . .
- 55 (24) الرد على قوله "تبعه قالون فعلا على إلقاء الحركة . . .
- 56 (25) الرد عليه حيث قال : "روى لنا عن قالون عن نافع طبعاً هذا الوجه اسماعيل القاضي . . .
- 58 (26) الرد على قوله : "إن الإمام الداني غير واضح في قضية قراءة الهمزتين . . .
- 58 (27) الرد عليه أيضا حيث قال : "لم يتعرض الإمام الداني رحمه الله لقراءتها . . .
- 59 (28) الرد عليه حيث قال : "هذه رواية أبي نشيط عن قالون . . .
- 59 (29) الوهم الذي وقع فيه وهو يتكلم على الهمزتين المتلاصقتين
- 62 (30) الرد عليه عند قوله : "معنى هذا أن قالون يظهر "دال" قد عند الحرفين ...
- 62 (31) الرد على قوله : "لم يضبط الإمام الداني القول في هذا في كتابه التيسير ...
- 63 (32) قول المحقق : "نعلم أن ورشا رضي الله عنه جاء بادغام تاء التأنيث والرد عليه

- 65 (33) الرد على قوله : "لم يذكر لنا الإمام الداني" إلا عذت ..
- 66 (34) الرد على قوله : "اعتقد أن المسألة تحتاج إلى وضوح أكثر....."
- 72 (35) الرد على قوله : "روى الأزرق عن ورش ... إلى أن قال :وانفرد بذلك صاحب العنوان عن حمزة ..."
- 79 (36) قول المحقق : "لا أعرف المواضع الثلاثة التي يقصدها والرد عليه ..."
- 81 (37) نقله كلام ابن الباذه في الإقناع والرد عليه .....
- 82 (38) الرد عليه عند كلامه على "نوته منها"
- 85 (39) الرد عليه عند كلامه على "شثنان" "سورة المائدة"
- 86 (40) الرد على كلامه على "به انظر" "سورة الأنعام"
- 88 (41) الرد عليه عند كلامه على "أأمنتهم" و"ألهتنا" "الثلاث الأعراف"
- 91 (42) كلامه على قوله تعالى : "أمن لا يهدي" والرد عليه سورة يونس .....
- 92 (43) الرد عليه في كلامه على "ومن خزي يومئذ" سورة هود .....
- 93 (44) الرد عليه عند قوله تعالى : "بالسوء الا" سورة يوسف .....
- 94 (45) الرد عليه عند قوله تعالى : "قل هذه سبيلي أدعوا" سورة يوسف .....
- (46) كلامه على الاستفهام المكرر في القرآن الكريم. والرد عليه
- 95 "سورة الرعد"
- (47) الرد عليه في كلامه على قوله تعالى : "ذلك لمن خاف مقامي
- 96 وخاف وعيد" سورة إبراهيم
- (48) كلامه على قوله تعالى "أنا أقل منك مالا" والرد عليه، سورة
- 97 الكهف .....
- 98 (49) كلامه على "كهيعص" والرد عليه، سورة مريم .....
- (50) الأخطاء التي في كلامه على قوله تعالى : "لأهب لك"
- 98 و"أثنا ورعيا" سورة مريم .....

(51) كلامه على امالة "طه" والرد عليه. سورة طه

وكذا على قوله تعالى : "لأهله امكثوا" واشركه في أمري" سورة طه ..... 99

(52) كلامه على قوله تعالى : "ألا تتبعن" والرد عليه سورة طه ..... 100

(53) الرد على كلامه عند قوله تعالى : "ثم ليقتضوا" سورة الحج ..... 101

(54) الأوهام التي وقع فيها على كلامه عند قوله تعالى :

"والباد ومن يرد" سورة الحج ..... 102

(55) كلامه على قوله تعالى : "فكيف كان عذابي ونذر" سورة القمر ..... 103

(56) كلامه على قوله تعالى : "اصطفى البنات على البنين" والرد ..... 103

عليه سورة والصافات ..... 107

(57) كلامه على قوله تعالى : "يرضه لكم" والرد عليه. سورة الزمر ..... 108

(58) كلامه على قوله تعالى : "ونذر" الستة. سورة القمر ..... 110

(59) كلامه على قوله تعالى : "الجوار في البحر كالأعلم" ..... 110

سورة الشورى. وبعد : هناك ردود أخرى موجودة في هذا الكتاب

سيجدها القارئ له

بعضها يتعلق بمثن الكتاب، وبعضها يتعلق بتعاليق المحقق الذي ضمنها

في الكتاب . المطبوع، والله ولي التوفيق.

---

---

**رقم الإيداع القانوني**

**1995/64**

---

---

**رقم الإيداع الدولي**

**9981/9993**

---

---

**مطبعة وراقة الفضيلة**

218، شارع عبد الكريم الخطابي - حي المحيط - الرباط

الهاتف : 73.50.04/05 الفاكس : 73.12.17